الصحفي الإلكتروني

الدكتور
عباس ناجي حسن

www.darsafa.net
مؤسسة دار الصادق الثقافية





﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم



الصحفي الإلكتروني

عباس ناجي حسن

الطبعة الأولى

2012م – 1433هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان



مؤسسة دار الصادق الثقافية

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2011/10/3675)

302.23

حسن، عباس ناجي

الصحفي الإلكتروني/ عباس ناجي حسن_ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2011.

( ) ص

ر.أ: 2011/10/3675

الواصفات: الصحفيون// الصحف// وسائل الاتصال الجماهيري

يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى

الطبعة الأولى

2012 م – 1433 هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان - شارع الملك حسين - مجمع الفحيص التجاري -

تلفاكس 4612190 6 962+

هاتف 4611169 6 962+ ص.ب 922762 عمان - 11192 الاردن

DAR SAFA Publishing - Distributing
Tel-fax: +962 6 4612190- Tel: +962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
http://www.darsafa.net
E-mail: safa@darsafa.net

مؤسسة دار الصادق الثقافية

طبع، نشر، توزيع

الفرع الأول: العراق، الحلة، شارع أبو القاسم، مجمع الزهور

الفرع الثاني: الحلة، شارع أبو القاسم، مقابل مسجد ابن نما

هاتف: 009647801233129 ;
009647802087758
E-Mail: alsadiq@yahoo.com

ISBN 978-9957-24-796-6

الإهداء

الى الصحفيين الأحرار

في العالم

◆◆◆◆◆◆

اذا لم تحترق أنت

وأحترق أنا

فمن يضيء هذه الظلمات؟

ناظم حسك



الفهرس



تقديم

نعم انه خارطة طريق

للمرة الثانية أقف متأملاً بحثاً جديداً للباحث عباس ناجي، وكان عنوانه هذه المرة (الصحفي الالكتروني) وهو اضافة جريئة لبحثه السابق عن الخبر الصحفي، الذي قدمت له أيضاً ودعوت من خلاله لضرورة اعتماد لخارطة طريق متجددة ورؤى متقدمة لممارسة نشاطنا الاتصالي منطلقين من لحظة التطور الأخيرة لتقنيات ونظريات الاتصال التي لم يعد بالإمكان اللحاق بها. فنحن مازلنا نحبو والعالم يتقدم بمسافات ضوئية، نعم للبعض منا الرغبة للحاق به ولكننا سنتعين في هذا الماراثون العجيب الذي حرك الملايين بوسائل التواصل الاجتماعي (تويتر والفيس بوك واليوتيوب.. الخ) بعد ثورات بيضاء وليست الكترونية..!

قبل ان اسلط الضوء على جهد الزميل الباحث لابد من الإشارة للحظة الاتصالية التي نعيش فيها الان ولانستطيع الامساك بها فهي سريعة التطور هائلة التحول وفي كل يوم بل في كل ساعة تظهر تقنية اتصالية جديدة تحدث انقلابات دراماتيكية في المنظر الاتصالي وتطبيقاته العملية التي هبطت من ممارسة النخبة للاعلام لتصبح مطلبا لملايين المحتشدين في ميدان التحرير و ساحة التغيير وفي زوايا تنتشر في القارات السبع تعلن عن ميلاد نظريات اتصالية جديدة تحطمت بظهورها نظريات تقليدية ومدارس عسكرية، فلم يعد (العالم قرية كونية) و(الوسط الناقل هو الرسالة ذاتها) ضمن تعد سدنة مرشدين هياكلها فلاكثر من أربعة عقود، بل اصبح العالم يحكم الجيل الجديد من الموبايل (اسرة دولية واحدة) و(أصبح المشهد العالمي بكامله مختصراً في شاشة موبايل متناهية الصغر)، ودخلنا عصر الاتصال التفاعلي الذي تتبادل فيه الادوار مابين المرسل والمتلقي، ولعل هذه التطورات لم ولن تنته

الا بتحول كامل لأشكال السلطة بين العنف، والثروة، والمعرفة. وهذا الأمر عؤد بذاكرتنا للعقدين الماضيين للإشادة بمبادئ كانت أكثر استشعار لمستقبل الإنساني من نبؤات ماكلوهن أول من أشهر مفهوم القرية الكونية ويقصد به فضاء. المفكر العالمي ألفن توفلر الذي أعلن مفهوما جديدا لتحول سلطة أكدت أحداث التغيرات الأخيرة مصداقيته، عندما استهدف توفلر في كتابه (تحول السلطة) على حد قوله، الخروج بمعنى من التغيرات المدهشة التي تدفع إلى القرن الحادي والعشرين وهو الجزء الثالث والأخير لثلاثية بدأت بكتاب (صدمة المستقبل) واستمرت بكتاب (الموجة الثالثة) وها هي تكتمل لأن بهذا الكتاب موضوعه الرئيسي هو التغيير أي ما يحدث للناس عندما يتبدل مجتمعهم برمته على حين فجأة إلى شيء جديد غير متوقع ويمضي كتاب تحول السلطة قدما بما سبق إحرازه من تحليل في الكتابين السابقين مع التركيز على صعود نظام جديد للسلطة ليحل محل نظام سلطة الماضي الصناعي

شعرت بسرور كبير وزميلنا الناشر يحث الخطى لرسم معالم خريطة طريق يستهدي بها جيل ضائع ومتشظي ما بين الهم اليومي، وما بين صراع الإرادات معتقدا للوصلة والعاثر بدون ستراتيجيات أو خارطة للسير في غابات العالم، وإذا ما افتقد الإعلامي للرؤى والتقنيات والأخلاقيات في مرحلة التحولات الانتقالية فإن عامة الشعب سيدخل مرحلة التيه العظمى لأكثر قسوة من الذين ضلوا الطريق في صحراء سيناء ولتكن بروتوكولات صهيون ووعود صهيون ومصور سبعمائة لهم دولة وصرنا نحن نبحث عن هوية

وحدث في الكتاب سلاسة الأسلوب ومنطقية العرض والتبويب و لا أقدر عن سلوك الكتاب المنهجية متجاوزا طرق التأليف الكيمية التي لا تحد في مصادر ولأنهم الأعمال العلمية وسمي لعصر الموجى الأمريكية و تركه الديكتاتورية.

ومرة أخرى لا أنصب نفسي حكما أو وصيا على منجزات الآخرين وأترك للجمهور والمختصين الحكم على هذا الجهد، وأعترف أنه أكثر رصانة في المحتوى والأسلوب من رسائل وأطاريح حصلت في غفلة من الزمن لتحصد على شهادتي الماجستير والدكتوراه بدون استحقاق..!

نعم يصلح ما كتبه المؤلف لأن يكون دليلا للصحافة الالكترونية رغم حاجته للمزيد من الاضافات والمراجعات، وهو جهد يستحق الثناء ومحاولة جادة لرسم معالم الطريق لجيل جديد من الإعلاميين العراقيين الراغبين في خلق صحافة الكترونية متطورة، وآخرين تواقين للتعبير الشامل باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي لم تعد وسيلة للثرثرة بل قوة هائلة للمعلومات والمعرفة التي ستتحول اليها السلطة بعد أفول نجم قوة السلاح وأساليب القمع وسطوة المال السياسي، شاكرا لهذا الجهد الذي يسهم في دفع هذه الأمة لتستحث طريق تهتدي بها وهي تقتحم المجهول

الدكتور هاشم حسن التميمي

عميد كلية الاعلام /جامعة بغداد

25 أيار 2011



المقدمة

ليس من السهل أن تكون صحفياً "الكترونياً" مهنياً "محترفاً" ما لم تمتلك مهارة الأسس والتقنية فضلاً عن المعرفة في كيفية الكتابة للصحافة الالكترونية، تتصل بمعالجة واضحة ومفهومة للمتصفح وقارئ صحيفتك الالكترونية أو موقعك الالكتروني

لقد فرضت شبكة الانترنت العالمية واقعاً "إعلامياً" "الكترونياً" جديداً " في كل مستوياته المهنية والفنية والتقنية وعلى الرغم من أنه يشترك مع الإعلام التقليدي بالأهداف والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه بأنه يحتاج إلى وسيلة تتمثل هي الانترنت، ومن هنا جاء التعبير بهذا الوافد الجديد المسمى (الإعلام الالكتروني) الذي جمع بين النص والصورة والصوت بعرضها للمتلقي في آن واحد فضلاً عن التفاعل الآني والمباشر

والصحافة الالكترونية إحدى قنوات الإعلام الالكتروني هي الأخرى فرضت شكلاً، ونمطاً جديداً على الصحافة التقليدية، فهي تتطلب مهارات وإمكانات يجب أن تتوفر في الصحفي المعاصر من معرفة تقنية وإلمام بشروط التحرير والكتابة للإنترنت. فالصحافة الالكترونية شأنها شأن الصحافة المقروءة، والمسموعة، والمرئية لها أسلوبها، وقوالبها الفنية الخاصة في التحرير والكتابة وإن اشتركت معها في البناء الفني للخبر كون أن الصحافة الالكترونية وسيلة تكون في ذات الوقت مقروءة ومسموعة ومرئية.

لذا فقد كان لزاماً أن يكون هناك صحفيون مختصون ذوو مهارة عالية يعملون في الصحافة الالكترونية، وكتابنا (الصحفي الالكتروني) يسهل أن يضع الخطوط العريضة للعاملين في حقل الصحافة الالكترونية في كيفية الكتابة للانترنت وبأي أسلوب يكون تحرير الأخبار، فما ينشر في الصحافة الورقية أو الالكترونية وغيرها من وسائل الإعلام الأخرى ذات أهمية بالغة في

التأثير وتغيير الاتجاهات في رأي المتلقي المحلي أو العالمي، وهذا بالطبع يأتي من خلال أساليب التحرير والكتابة التي تتبعها المؤسسة الإعلامية والعاملين في التحرير في التلاعب بالصياغات ومفردات اللغة والعبارات التي تؤدي إلى تغيير مضمون الخبر بقصد أو بغير قصد. ومن هنا لابد أن تكون هناك أسس ومعايير دقيقة لأساليب التحرير من حيث المضمون والشكل لمن يعمل ككاتب.

هذا هو الجديد (الصحافة الالكترونية) ما زال في بداياته لاسيما في الوطن العربي ومنه العراق، لما يحتاجه من تقنيات ومهارة عالية في علوم الحاسبات وخبرة في شبكة المعلومات (الانترنت) بشكل عام، وإذا ما أخذنا مشكلة ما نريد أن نصل إليه في كتابنا هذا سنجد أن أغلب الصحف الالكترونية والمواقع ليس لها أسلوباً تحريرياً خاصاً بالصحافة الالكترونية وإنما اعتمدت على أساليب التحرير المتبعة في الصحافة الورقية والمرئية والمسموعة، شكلاً، وقالباً، ومضموناً، وإخراجاً، فيما الصحافة الالكترونية تحتاج إلى طريقة كتابة وأسلوب خاص بها وفق قوالب صحفية الكترونية سنطلع عليها من خلال هذا الكتاب.

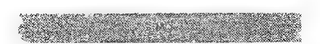
نأمل من كتابنا هذا أن يسد ولو حيزاً ضيقاً في مجال الإعلام الالكتروني ومنها الصحافة الالكترونية على وجه الخصوص التي تفتقر قلة الخبرة للعاملين في مجال الكتابة والتحرير ليكون دليلاً للصحفي الالكتروني والله الموفق

المؤلف

عباس ناجي حسن

أيار 2011





الاعلام الإلكتروني

Electronic Media

مفهوم الإعلام الالكتروني:

قبل أن ندخل في الصحافة الالكترونية لابد أن نتعرف على المفهوم العام للإعلام الالكتروني، لاسيما أن أواخر القرن العشرين شهدت قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات، ولاشك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) وانتشارها وما صاحبها من ثورة في النشر الالكتروني، وأصبحت هذه الوسيلة الاتصالية (الانترنت) منافساً قوياً لوسائل الاعلام التقليدية [1]

هذه الظاهرة استوقفت الكثير من الباحثين والدارسين نتج عنها الكثير من التعريفات لاسيما في الإعلام الالكتروني، فالبعض يعرفه بأنه: عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة والأهداف وما يميزه عن الإعلام التقليدي انه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الاعلام الحديثة وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متمايزة ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الانترنت التي تتيح للاعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة، بطريقة الكترونية بحتة [2]

وفي تعريف آخر يرى أن الإعلام الإلكتروني هو نوع جديد من الإعلام يشترك مع الاعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه من حيث أنه يعتمد على وسيط إتصالي جديد هو الانترنت، وهذا الوسيط حديث

---

(1) فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص97

(2) المصدر نفسه، ص99

يسمح بالدمج بين كل وسائل الإتصال التقليدية بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة، وبطرق إلكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت مما يمكن المُرسل والمُتلقي مناقشة المضامين الاعلامية التي يستقبلها، سواء مع ادارة الموقع، أو مع متلقين آخرين باستخدام الانترنت تحديداً.[1]

وهنا يقول برودي: "بينما يستمر التلفزيون بدوره كنافذة على العالم فإن الاعلام الإلكتروني استطاع أن يوصل المستخدم بالعالم طالما هو متصل بالإنترنت"[2] وبذلك فإن الاعلام اصبح متعدد الاتجاهات، إذ أن الإنترنت في عالم مابعد التفاعلية تغير دور مستخدمي الإنترنت من حالة الاستهلاك للمحتوى الإعلامي إلى حالة إنتاج هذا المحتوى فتحول نمط التدفق الإعلامي من نمط تدفق في إتجاه واحد إلى نمط تدفق متعدد الإتجاهات، وبذلك ظهر "الصحفي المواطن" (Public or participatory journalism) وهو دور يؤديه المواطن الذي يلعب دوراً فعالاً في عملية جمع وتصنيف وتحليل وصياغة المعلومات والأخبار[3] التي تقع تحت مسمى الصحافة الالكترونية و الاعلام الالكتروني حيث جاء في دراسة مسحية قام بها أيرك ماير (Eric Mayer) الذي يملك (نيوز لنك) المؤسسة الاستشارية للانترنت ان في نهاية التسعينيات كانت عشرات المحطات التليفزيونية واكثر من 2000 مجلة تخصص لها موقع

---

(1) رمي عكرم شريم، الاعلام الالكتروني العربي، محاولة تقييمية، مجلة الاذاعات العربية، مجلة يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية، العدد الرابع، تونس، السنة 2001، ص20.

(2) Brown, Douglas. A. Saudi Arabia international media strategy: influence through multinational ownership in Hfeza. (ed) Mass media politics and society in the middle east (Hampton press Inc 2001). p. 138

(3) حمد محمد يوسف، مشاكل الإعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة القبس، العدد 13599، الكويت، 2007/11/22.

على شبكة الانترنت بعد ان كانت مجلة واحدة في تشرين الاول 1994 م حيث قام (جيري آنكر) بنشر أول مجلة الكترونية على شبكة الويب وهي مجلة هوت وايرد، التي أطلقت العنان للاستخدام المكثف للشبكة في صناعة النشر، كما كان أول موقع من مواقع الشبكة يستخدم في الإعلان عن منتجات الشركات والترويج لها وتسويقها عبر الانترنت حسب مطلب هوت وايرد نوعاً جديداً من الصحافة (1)

وعلى هذا الأساس فأن قنوات الإعلام الإلكتروني تتسع لتشمل (2)

1. مواقع الصحف والمجلات والمصنفات.
2. المواقع الإعلامية
3. المواقع الشخصية
4. المراصد الإعلامية
5. النشرات البريدية
6. المدونات
7. المنتديات
8. غرف الدردشة الصوتية
9. القوائم البريدية

---

(1) محمد السماني، دراسة مقارنة بين صحيفة عكاظ المطبوعة والمنشورة على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2003، ص 57

(2) عثمان العربي، مصداقية الصحافة الالكترونية وأهميتها لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على متصفحي الصحف الالكترونية في مدينة الرياض، مؤتمر صحافة الانترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الاتصال، 22-23 تشرين الاول 2005، ص2

وهذا يعني أن الإعلام ووسائله الإلكترونية الحديثة قد ... ساحة الثقافة الأمر الذي يؤكد محورية الإعلام في حياتنا المعاصرة، وذلك الاهتمام الكبير الذي يحظى به قضايا الفكر والتنظير الثقافي المعاصر حتى بات يُطلق عليه الثقافة الإلكترونية أو الثقافة التكنولوجية."[1]

لقد ظهرت في الأفق الكثير من التعريفات الخاصة بالإعلام الإلكتروني، فالبعض يعرفه بأنه "عبارة عن نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم، والمبادئ العامة والأهداف، وما يميزه عن الإعلام التقليدي أنه يعتمد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة، وهي الدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدي، بهدف إيصال المضامين المطلوبة بأشكال متميزة، ومؤثرة بطريقة أكبر، وهو يعتمد بشكل رئيسي على الإنترنت التي تتيح للإعلاميين فرصة كبيرة لتقديم موادهم الإعلامية المختلفة بطريقة إلكترونية بحتة

الإعلام الالكتروني العربي:

هناك مقولة شهيرة في حقل الإعلام الإلكتروني، وهي (إذا لم تكن على شبكة الانترنت فأنت لست في وسائل الإعلام) فالانتشار العالمي لشبكة الإنترنت وما تحتويه من خدمات إلكترونية إعلامية دفع الكثير من المؤسسات الصحفية الغربية إلى تغيير ثقافتها والتنافس على الاستثمار الإلكتروني إعلامياً وإعلانياً وخدمياً، من خلال الصحافة الالكترونية التي بدأت تنمو بشكل سريع وتحولت إلى منافس قوي للصحافة المطبوعة. في المقابل، لا تزال الصحافة العربية المطبوعة تخسر معركتها أمام الوسائل الإعلامية الجديدة (الفضائيات، الإنترنت) مع تجاهل حجم الفرص المتاحة في

---

1 نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة عدد 318، (الكويت، المجلس الوطني للأدب والثقافة والفنون، 2005)، ص 21.

حول الصحافة الالكترونية، لأسباب مؤسسية وثقافية، خاصة مع الحضور الضعيف لدى الجمهور بين الصحف الالكترونية، والمنتديات، ومواقع الصحف التحريرية ومواقع الإخبارية، وكذلك الخلط بين النسخ الالكترونية والصحف الالكترونية. فالصحافة الإلكترونية العربية معظمها في المواقع نسخ إلكترونية لصحف ورقية، وليست صحفاً الكترونية فاعلة، وفق المعايير المهنية، مثل تسجيل الفورية، ومستوى تحديث المضمون اليومي، وسهولة الإبحار، ودرجة التفاعلية. الصحف الإلكترونية العربية (مع بعض الاستثناءات) لا زالت في المراحل الأولى في هذه الصناعة، وهي المرحلة التي تقوم فيها الصحف الالكترونية بنشر معظم أو جزء من محتوى الصحيفة الورقية (الأم)، وتظهر أبرز التحديات التي تواجهها الصحف الإلكترونية العربية، هيمنة التقنيين وليس الصحفيين على ادارة الصحف الإلكترونية من تحرير وتصميم وإدارة ونشر، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الإلكترونية، فمسؤولية إدارة الصحف الإلكترونية هي مهام اعلامية تحريرية وليست تقنية. المؤسسات الصحفية تحتاج إلى إجراء تحولات تنظيمية في آليات الممارسة الصحفية السائدة فيها، وبناء معايير لتقييم مواقع الصحف الإلكترونية (مضمونها وخدمها) خاصة وان معظم المحتوى المعروض في المواقع الالكترونية للصحف العربية على شبكة الإنترنت، لا يتناسب وجمهور الصحافة الفورية أو الإلكترونية، فمعظم هذه النسخ الإلكترونية تقدم المحتوى بشكله الورقي...)"[1]

ويقول الدكتور فايز الشهري: ان التعامل العربي مع ملف الصحافة الالكترونية كأحد أهم أذرع "الاعلام الجديد" أو ما يسميه بعض الرسميين العرب" الاعلام الإلكتروني" فحين نتابع ونرصد ما يدور عن هذا الملف يعترينا

---

1 الصحافة الإلكترونية العربية، قوة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 28-6-2006 أخذت من موقع سعودي alfirar@gmail.com

شعور بأن البيروقراطيين العرب يتعاملون مع هذه التقنيات وعلى رأسها الانترنت لا بوصفها أهم وسائل الاتصال في هذا العصر بل "كجمرة خبيثة" تستدعي كل إجراءات الوقاية والتحصين بدلا من مشاريع التوظيف والاستثمار والتطوير

ولا يصح حاسب من صورة التعامل العربي مع هذا الإعلام الجديد يكفي أن نعرض بعض النشاطات العربية العجيبة التي تسود فيها العاطفة والتنافس ناهيك عن فقدان الاحتراف وغياب المختصين في التعامل مع هذه التقنيات الجديدة وشروطها الحضارية ومن هذه النشاطات (تزهو بأسمائها) البيروقراطية متكاملة - ما علن مؤخرا في "الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى" عن تأسيس "المنظمة العربية للإعلام الإلكتروني"، و بحسب الأنباء فقد تم تشكيل هذه المنظمة وتسمية أعضاء إدارتها ورئيسها بعد مداولات المشاركين في أعمال "المؤتمر العربي الأول للإعلام الإلكتروني" الذي وعقد أعماله خلال الفترة 5-7 تشرين الثاني (نوفمبر) 2007م بقاعة "المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر في العاصمة الليبية" وقد وانتهى المؤتمرون أيضا إلى "إعلان طرابلس حول الإعلام الإلكتروني 2007م ولا تعليق

وقبل ذلك (في حزيران (يونيو) 2007م) وتحت المظلة العربية الكبرى قرر "مجلس وزراء الإعلام العرب" في دورة انعقاده العادية الأربعين بمقر "الأمانة العامة لجامعة الدول العربية" التوصية بإنشاء "اللجنة العربية للإعلام الإلكتروني" وقد اتفق على ذلك تشكيل "فريق خبراء معني بالإعلام الالكتروني لبلورة فكرة إنشاء هذه اللجنة" وبعد أن (اجتمع) خبراء بحث

---

1 فايز عبد الله الشهري، الإعلام الإلكتروني: وليد حر أصابوه [illegible]، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 2 / 7 / 2009، fayez@alriyadh.com

الموضوع (دعوا) إلى عقد (اجتماع آخر) في مقر الجامعة بالقاهرة (لإعداد بحث) مؤشرات الدول العربية حول التطورات التقنية والسياسية على الساحة الدولية تم يسهم في عملية (تأسيس اللجنة العربية للإعلام الالكتروني (والتي سيعلن) عن إنشائها في شهر يناير المقبل وربما تظهر تحت مسمى اللجنة العربية العليا) للإعلام الإلكتروني

ولا يتسع المجال هنا للحديث عن مبادرات ماتت هي الأخرى مثل "الاتحاد العربي للإعلام الإلكتروني" الذي ولد حماسيا فمات من فرط حماسه وقريب من ذات المصير ما آل إليه حال "الاتحاد الدولي للصحافة الإلكترونية" الذي ولد في القاهرة والظروف ما كانت شهادة (ميلاده) هي نفس إعلان (وفاته) على الرغم من حماس وإصرار الزملاء والزميلات في لجنة التأسيس على أن وفاته دماغية فقط.[1]

إن التطور الخارق للمعلوميات منذ بداية الثمانينيات، وذلك بعد تعميم الحواسيب الصغيرة، وبرامج التشغيل المتطورة التي صاحبت هذا التعميم، وتطور أنظمة الشبكات المعلوماتية قد جعلت من الممكن التوفر على المعلومة في كل مكان وفي زمن قياسي، وبذلك فالإعلام السمعي-البصري هو الذي يمارس التأثير المباشر في تشكيل الرأي العام بالمنطقة غير أن الرقم الأكثر دلالة في هذا السياق هو أن 1.6 % فقط من سكان المنطقة العربية بإمكانهم استخدام الانترنت.[2]

أما في العالم العربي، فقد كشفت دراسة علمية عربية متخصصة أن الصحافة الالكترونية لا تتعامل مع النمو الهائل للمنشورات الإلكترونية عالميا

1. محمد عمر
2. محمد يسمي العزلي "الصحافة الالكترونية بين الواقع والتطور" الحوار المتمدن العدد 1042 9-12-2004 ahmed_2001ma@yahoo.fr

وخصوصاً في ما يتعلق بتناسب هذه الأرقام مع أعداد الصحف العربية وعدد سكان الوطن العربي. وأشارت الدراسة إلى تواضع نسبة عدد مستخدمي الانترنت العرب قياساً إلى العدد الإجمالي للسكان في الوطن العربي، لوجود ضعف في البنية الأساسية لشبكات الاتصالات، إضافة الى بعض العوائق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وربما السياسية، مما أدى الى تأخر في الاستفادة من خدمات شبكة الانترنت، وأثر بشكل رئيسي على سوق الصحافة الإلكترونية.

لم تحظ منطقة الوطن العربي بالسمعة التي تجعل من الصحافة الإلكترونية ظاهرة ملموسة ومؤثرة، حتى مع وجود العديد من المواقع الالكترونية الصحفية او الشاملة مثل (اربيا اون لاين)، (بلانيت اربيا)، (مكتوب)، (اين)، (محيط)... ومواقع شاملة متخصصة أخرى[1]

ويعود ذلك أساساً الى سوء البنية التحتية للاتصالات في أغلب الاقطار العربية، وبطء عملية التنمية، وسوء الادارة التنموية بشكل عام، إذ يرتبط انتشار الصحافة الالكترونية بنمو ظاهرة الانترنت ووصولها الى أكبر عدد من المستخدمين، وهو الذي يفسر أسباب انتشار الصحافة الالكترونية في البلدان الغنية قبل الفقيرة لما يتميز به (شبكة الانترنت) من تكاليف باهضة الثمن، وتشير التقديرات الى ان عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي بلغ حوالي مليوني شخص مع نهاية العام 1999 وان هذا الرقم مرشح لان يصل الى 12 مليون مع نهاية عام 2004 وهو رقم يبقى متواضعاً اذا ما قورن بعدد سكان الوطن العربي البالغ اكثر من 300 مليون نسمة اي ان 3% من العرب سيحصلون على خدمة الانترنت بحلول ذلك التاريخ

1. سامي محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية، ندوة مستقبل الصحافة العربية، القاهرة: اتحاد الصحفيين العرب، 2001، ص14.

لكن ذلك لا يلغي حقيقة وجود صحافة الكترونية عربية لها سمعتها، حيث أسست معظم الصحف العربية اليومية والأسبوعية مواقع لها على الشبكة وفيها مواقع ذات أهمية معلوماتية شاملة [1]

وتتعرض الصحافة الالكترونية في الوطن العربي الى بعض المصاعب والعقبات ومنها [2]

1. محدودية انتشار تقنية الانترنيت وتوزيعها غير المتكافئ في الوطن العربي
2. قلة العاملين من المهنيين والتقنيين العاملين في هذا المجال
3. النشر التلقائي للخبر من وكالات الانباء او من المصادر الاخرى دون تمحيص بمضامين الخبر التي قد تكون غير دقيقة او غير منسجمة مع الرؤية العربية للاحداث والقضايا المختلفة وهو امر يعود الى مكننيات البث السريع عبر الانترنيت الذي يغري بعض القائمين على هذه الصحف الى وضع هذه الاخبار على الشبكة دون مراجعة لمبدأ الفورية فتقع في خطأ عدم الدقة ..وغيرها من المعوقات.

ففي افتتاحية مجلة الجزيرة السعودية كتب رئيس تحريرها خالد المالك حول نفس الموضوع "مع انه من المبكر جدا الحكم على الصحافة الالكترونية ومدى تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية بالنظر الى ان صحافة الورق لا تزال إلى اليوم سيدة الموقف، فإن ذلك لا ينسينا ما نراه في حين الشباب من افتتان بالمواقع الالكترونية متابعة لها واستفادة مما تصححه من معلومات بسرعة ومهنية عالية رغم حداثتها.

(1) المصدر نفسه، ص 77

(2) المصدر نفسه، ص 14 وما بعدها

خطوات جادة نحو صحافة الكترونية عربية:

ظهرت النشاطات والندوات التي ناقشت هذا الموضوع على ساحة عربية مدى الاهتمام بمستقبل الصحافة في ظل التطور المذهل لشبكة الانترنت وذلك بالرغم من أن عدد مستخدمي الإنترنت في الدول العربية منخفض نسبيا حيث يصل إلى حوالي 7.5٪ من إجمالي عدد السكان في الشرق الأوسط في حين يصل في بعض المناطق مثل أمريكا الشمالية إلى 4.6٪، وأوروبا إلى 35.5٪ طبقا للإحصائيات.

وفي خطوة تعكس مدى الاهتمام بالصحافة الإلكترونية الوليدة قام الصحفي أحمد عبد الهادي رئيس تحرير جريدة شباب مصر الالكترونية بتأسيس اتحاد دولي للصحافة الإلكترونية في القاهرة لعجز اتحادات الصحافة التقليدية عن استيعاب العمل الصحفي الالكتروني ويقول في هذا السياق: (كان لابد من التفكير جديا في كيان قوي يقف خلف كل العاملين في مجال الصحافة الالكترونية، خاصة بعد أن عجزت عملية النقابات المهنية للصحفيين في المنطقة العربية في تقلد هذا الدور نظرا لتخلف كل قياداتها تكنولوجيا وعدم إدراكهم بالثورة التي تحدث داخل شبكة المعلومات الدولية وإعلان بعض هذه القيادات الصحفية الحرب على العاملين بمجال الصحافة الالكترونية لشعورهم بأن البساط يتم سحبه من أسفل أقدامهم).

وفي نفس الاهتمام نظمت سفارة الولايات المتحدة في تونس بالتعاون مع انترنيوز المنظمة الدولية غير الحكومية ندوة حول الصحافة الالكترونية أشرف عليها فريق من الخبراء بينهم الخبير الأميركي غاري كيل والصادق الحمامي أستاذ محاضر بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بتونس. ويذكر أن عدد مستخدمي الانترنت يصل لحوالي 700 ألف مستخدم بنسبة حوالي [illegible] من إجمالي السكان في تونس.

وعلى ضوء المناقشات وتبادل وجهات النظر حيال هذه الدورة في جوانبها النظرية والتطبيقية أوصى المشاركون بما يلي

- دعوة جهات الاختصاص في الدول العربية إلى التسريع لدراسة الجوانب القانونية والتشريعية ذات الصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة وبالصحافة الالكترونية على وجه التحديد
- التأكيد على ضرورة استحداث التشريعات والقوانين التي تحمي الصحفي الالكتروني وتدعم حقوق الملكية الفكرية في الدول العربية
- دعوة العاملين في النشر الإلكتروني إلى المساهمة في تحصين المضامين المنشورة على المواقع الالكترونية من الأفكار المنافية للمبادئ والأخلاقيات المميزة للثقافة العربية والإسلامية.
- الدعوة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالاعتراف بالصحفيين الإلكترونيين وبحقوقهم في الانتساب إلى اتحاد الصحفيين في الدول العربية.
- الدعوة إلى إشراك رجال القانون في الجهود الرامية إلى تحديث وتطوير المنظومة التشريعية المرتبطة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العالم العربي
- دعوة وزارات التعليم في الدول العربية إلى إدراج مواد دراسية في شعب العلوم القانونية ذات الصلة بالإجرام الإلكتروني والتجارة الإلكترونية، وحماية الملكية الفكرية
- العمل على إعداد ميثاق شرف صحفي عربي لتوضيح مبادئ وأخلاقيات مهنة الصحافة الإلكترونية ووضع ضوابط للالتزام بها

- دعوة الأسيسكو إلى مواصلة تنفيذ برامجها الهادفة إلى تنمية القدرات المهنية للإعلاميين في الدول الأعضاء من خلال تنظيم دورات وطنية حول الصحافة الإلكترونية بالتنسيق مع جهات الاختصاص ومشاركة الإعلاميين الذين استفادوا من الدورة الإقليمية في دمشق.

وفي مجال التكوين والتدريب أوصى المؤتمرون:

- التأكيد على أهمية تنظيم دورات تدريبية وورشات عمل لاستكمال التكوين لفائدة الإعلاميين لامتلاك تقنيات الصحافة الإلكترونية
- دعوة معاهد ومدارس التكوين الإعلامي في العالم العربي إلى تطوير المناهج الدراسية ذات الصلة بالإعلام الإلكتروني
- نشر الوعي بأهمية الإعلام الإلكتروني عن طريق ندوات ومحاضرات عبر الاتحادات والنقابات الصحفية في العالم العربي
- تشجيع البحوث والدراسات حول واقع وآفاق الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين معاهد ومدارس الإعلام في الوطن العربي
- الدعوة لإنشاء منتدى افتراضي للإعلاميين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية لتبادل الخبرات وإغناء التجارب على صعيد المنطقة العربية

وضمن جلسة (دور وسائل الاتصال الجماهيري في التنمية الثقافية) التي انعقدت في إطار ملتقى عمان الثقافي الثالث عشر (الثقافة العربية في العصر الرقمي) [illegible] المساهم للصحافة الالكترونية وهو المؤسس لواحدة من أبرز الصحف الالكترونية العربية ميدل إيست أونلاين استعرض الدكتور هيثم الزبيدي رئيس التحرير المسؤول في صحيفة ميدل ايست اونلاين في محاضرته التي حملت عنوان (عصر الاعلام الالكتروني) التي تحدث فيها أن الصحيفة الالكترونية غدت الأكثر رواجاً والأوسع انتشاراً حالياً. كما تختلف جوهرياً

في الشكل والمضمون عن الصحيفة المكتوبة، وإن المستقبل ممهد لها لتحتل موقعها كبديل عن الصحف المكتوبة وكل أشكال الإعلام التقليدي) ويستطرد بأن حلول عصر المحطات الفضائية جاء ليمثل ثورة في مجال الإعلام من حيث سرعة نقل الخبر وبذلك تغير وجه العالم العربي الإعلامي ويضيف بأن ذلك التطور حمل معه رياح التغيير على الصحافة المكتوبة فتراجع أداؤها لصالح الصحافة الإلكترونية التي خاطبت العصر بأدواته التكنولوجية محققة السرعة الفائقة في نقل الخبر والتحديث الدائم ما عطل قدرة الصحيفة المكتوبة على اللحاق بالخبر المتسارع وأدى بالمحصلة الى اضمحلال فكرة السبق الصحفي

وأن 60% من العالم المتقدم حاليا يتلقى الأخبار الكترونيا وأن الجمهور في المنطقة يسير في هذا الاتجاه ما يعني انحساراً لأهمية الخبر المكتوب لصالح الخبر الإلكتروني.[1]

ويرى الدكتور عبد الله عثمان في الاعلام الالكتروني: (تعد المسألة الاعلامية من الموضوعات ذات الامكانات الكبرى في عصر الحوسبة والرقمية فقد تطور المدلول الاعلامي كثيرا حتى ظهر في الأفق مصطلح " الاعلام الالكتروني والاعلام الرقمي" وهو المصطلح الذي اخذ حجمه يتصاعد ويتطور الى المرحلة التي يتنبأ فيها الكثير من رجال الاعلام والصحافة والمفكرين والكتاب والباحثين الاعلاميين بحدوث ازمة حقيقية في المرحلة القادمة وهذه الازمة في مضمونها يمكن ان نطلق عليها أزمة الكاتب والموضوع خاصة مع انتشار ظاهرة الكتابة غير المتخصصة والاجتهاد غير المتخصص في العلم والنقل دون التحقيق لمرفائع كل ذلك في مسمى حرية الرأي والحق في التعبير وغير ذلك حتى بدا الأمر أن القواعد الأساسية والحقوقية تحتاج الى اعادة تفسير جديد

1- جمعة الأحمدي، موقع شبكة أبلاغ الالكترونية، 6/5/2007م

تتفق مع العصر الجديد، العصر الرقمي، بل أن الأمر اصبح أدعى إلى خشية انعدام الأخلاقي لعملية الدخول في مناقشة كبيرة جدا فحواها تقلص الأخلاق وهدفها الدخول في دوامة لا تنتهي من الانحلال الاجتماعي.[1]

وتتوزع الصحف العربية في الانترنت على ثلاث نماذج هي العربية والانكليزية والفرنسية والمواقع الإعلامية الالكترونية البحتة وهي نوع من المواقع يقدم خدمات إخبارية سواء كانت تقارير خبرية أو مقالات رأي أو الاثنين معا فضلاً عن خدمات اعلامية أخرى.[2]

وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة للالتحاق بالركب المعلوماتي لا تزال عدد مستخدمي الإنترنت في العالم العربي ضعيفا فهو يتراوح حول 12 مليون مستخدم حسب أحدث احصائية عن 2007 نشرها موقع http://www.internetworldstats.com حيث كان عدد مستخدمي الانترنت في الشرق الأوسط 33 مليون ونصف المليون - إيران وحدها 18 مليونا، وإسرائيل 3 ملايين- كما بلغ عدد المستخدمين للإنترنت في مصر 6 ملايين، وهي أرقام ضعيفة جدا بالنسبة إلى أوروبا (338 مليونا) والولايات المتحدة الأميركية (215 مليون)

وحسب احصائيات موقع (www.internetworldstats.com/stats.htm) لعام 2010، وهو الموقع الوحيد الرسمي والموثوق عالمياً في عدد مستخدمي الانترنت في القارات الخمس 1 966 514 816 مستخدم موزعة على النحو الآتي: 110 931 700 افريقيا، 825 094 396 باسيفيا، 475 069 448 اوروبا، 63 240 946 الشرق

---

[1] محمد عبد الحفيظ، مدير عام مركز دراسات وبحوث المكتب الاخضر، مقدمة كلمة في منتدى الرصد العربي الأول للإعلام الإلكتروني، بتاريخ Thursday, July 26

[2] رمي كرم، واقع الإعلام العربي في الإنترنت، مقاربة علمية، مجلة الصحافة، العدد الأول، 2000، ص74

الولايات المتحدة 266 221 500، امريكا اللاتينية 204 689 836، امريكا الجنوبية 21 263 990 باستراليا وجزر المحيطات وحسب احصائية للاتحاد الدولي للاتصالات ان عدد مستخدمي الانترنت في العالم وصل مع نهاية 2010 ملياري مستخدم أي ثلث سكان العالم[1]، وفي الوطن العربي كشف مؤتمر (عرب نت 2010) المنعقد في بيروت عن تضاعف نسبة مستخدمي الانترنت في العالم العربي خلال السنوات الثمانية الماضية بنسبة 2010، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء الكويتية "كونا"[2]

اما عدد مستخدمي الانترنت في الدول العربية حسب اخر الاحصائيات لسنة 2010

مصر 17 060 000، المغرب 10 442 500، السعودية 9 800 000، الجزائر 5 263 146، السودان 4 200 000، سوريا 3 935 000، الامارات 3 777 900، تونس 3 600 000، الاردن 1 741 900، عمان 236 700، الكويت 1 100 000، لبنان 1 000 000، البحرين 649 300، قطر 436 000، اليمن 420 000، فلسطين (الضفة الغربية) 356 000، ليبيا 353 900، العراق 325 000، قطاع غزة (لا يوجد)[3]

وهذه الأرقام بدون شك مؤشر على انتشار الصحف الإلكترونية بين القارئ العربي داخل الدول العربية حتى لو كان عدد قراء الصحيفة يصل لمليون، لانه لو زادت ارقام المستخدمين للانترنت يمكن ان نسمي يوماً ان

---

[1] صحيفة القبس الكويتية ... الجمعة 31/12/2010

[2] مشاهدة عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي ... موقع عرب نت arabnet www.vbghost.com/showthread.php

[3] عدد مستخدمي الانترنت في العالم، بتاريخ 12/1/2011 ... .google.com www.internetworldstats.com

صحيفة إلكترونية يقرأها 10 ملايين قارئ يومياً مثلاً، وهو شيء ليس بعيد المنال ويمكن تحقيقه في المستقبل القريب.

تزايد عدد أجهزة الاتصال بالانترنت:

شركة سيسكو من خلال مؤشرات شبكتها المرئية تتوقع زيادة عدد الأجهزة المتصلة شبكياً إلى 15 مليار بحلول عام 2015، أي ضعف عدد سكان العالم، بمقدار إجمالي يصل إلى 966 إكسا بايت سنوياً لحركة الانترنت العالمية المتوقعة بحلول عام 2015 وترجع الشركة الزيادة إلى أربعة عوامل رئيسية وهي:

1. تزايد عدد الأجهزة: فانتشار الأجهزة اللوحية، والهواتف المحمولة، والأجهزة المتصلة شبكياً، وغيرها من الأجهزة الذكية يؤدي إلى زيادة الطلب على الاتصال الشبكي وبحلول 2015 سيقارب عدد الاتصالات الشبكية عبر الأجهزة 15 مليار، بما في ذلك الاتصال من جهاز إلى جهاز، بالإضافة إلى أكثر من جهازين متصلين شبكياً لكل شخص من سكان العالم.
2. تزايد عدد مستخدمي الانترنت: فبحلول 2015، سيقارب عدد مستخدمي الإنترنت 3 مليارات، أي أكثر من 40% من عدد السكان المتوقع في ذلك العام.
3. تزايد سرعة اتصال النطاق العريض: فمن المتوقع أن يزداد متوسط سرعة اتصال النطاق العريض الثابت بمقدار يبلغ أربعة أضعاف، من 7 ميجا بت في الثانية في 2010 إلى 28 ميجا بت في 2015 وقد تضاعف متوسط سرعة اتصال النطاق العريض خلال العام الماضي من 3.5 ميجا بت إلى 7 ميجا بت.

4 أضعاف حجم الفيديو عبر الشبكة، فبحلول 2015، سيبلغ حجم نقل الفيديو المستمر عبر الإنترنت مقدار مليون دقيقة فيديو في كل ثانية، أي ما يعادل 674 يوم من مقاطع الفيديو

(أولاف ككرامر)، مدير عام شركة (سيسكو، مصر) عن النمو الكبير في حركة بيانات عبر الانترنت، لا سيما الفيديو، يوفر فرصا في السنوات المقبلة للاستفادة بالشكل الأمثل من تجارب الإنترنت المرئية، والاحترافية والمقدمة من خلال تصميم الجيل التالي من شبكة الإنترنت، فإن "سيسكو" على استعداد تام لمساعدة عملائها، ليس فقط على مواكبة هذا التوسع السريع لنشاط الإنترنت عبر خلال شبكاتهم فحسب، بل أيضا على تعزيز نجاحاتهم كنتيجة لذلك"

حيث أن السوق المصري نموذج مثالي لتسارع النمو في عدد مستخدمي الانترنت وفي طرق الاستخدام، بصورة أكبر من معدلات السوق العالمي نفسه، والعام الاخير، شهد نمو كبير في عدد مستخدمي الانترنت، وفي سرعات التي بات يحصل عليها المستخدمين، بالإضافة الى تطور المحتوى بصورة لافتة خاصة الفيديو"

في عام 2010، حققت أجهزة الكمبيوتر الشخصي نسبة 97٪ من حركة مستخدمي الإنترنت ولكن هذه النسبة ستنخفض الى 87٪ بحلول 2015، مما يعكس تأثير الأجهزة الأخرى كالأجهزة اللوحية، والهواتف الذكية، والتلفزيونات المتصلة شبكياً على كيفية وصول المستخدمين الى الانترنت واستعمالهم له

وسيستمر نمو معدل الوصول الى الإنترنت من التلفزيونات لعدة اعوام للمستقبل، وبحلول 2015، فإن نسبة 10٪ من حركة مستخدمي الانترنت للفيديو، و٪ من حركة مستخدمي الفيديو عبر الإنترنت ستكون من خلال التلفزيونات

ويتوقع التقرير أن تزداد حركة الفيديو المتقدم العالمية، وتشمل الفيديو ثلاثي الأبعاد "ثري دي" والفيديو عالي الوضوح "HDTV"، بنحو 14 مرة بين 2010 و2015.

وستزيد الحركة العالمية لبيانات الاتصالات النقالة عبر الإنترنت بنسبة 26 مرة في 2010 وحتى 2015، لتصل إلى 6.3 إكسا بايت شهرياً (ما يعادل 75 إكسا بايت سنوياً).

ويتوقع أن تزداد مؤتمرات الأعمال عبر بروتوكول الإنترنت بستة أضعاف خلال فترة التوقعات لتنمو بنسبة تزيد على ضعفي سرعة الحركة الإجمالية لبروتوكول إنترنت الشركات، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 41% من 2010 إلى 2015.[1]

---

(1) شبكة الإعلام العربية (محيط): توقعات بزيادة حركة الإنترنت العالمية بمقدار أربعة أضعاف بحلول 2015، تاريخ النشر 2011/6/28، moheet.com

النشر الالكتروني

Electronic Publishing

النشأة والتعريف:

شهدت السبعينيات من القرن الماضي بداية تحول القائمين على صناعة الصحافة نحو استخدام أنظمة النشر الإلكتروني في إنتاج صحفهم، إذ حولت الحواسيب التي أدخلت إلى المؤسسات الصحافية في الولايات المتحدة الأمريكية في نهايات الستينيات وأطلقت في بداية السبعينيات، الجرائد والمجلات إلى خلايا أولية إلكترونية متناثرة بتكوين نظام اجتماعي جديد، للمعلومات وحفظها ونشرها وتحريرها واسترجاعها وتوزيعها أو نشرها بشكل يختلف عن كل ما صدر منذ صدور أول صحيفة، إذ تحولت الصحيفة (جريدة أو مجلة) إلى نظام معلومات إلكتروني وتحول الصحفي إلى معالج لتكنولوجيا معلومات.[1]

ويعود ظهور النشر الالكتروني إلى تسعينيات القرن العشرين للصحف والمجلات والمدونات ومواقع المعلومات للاستفادة من التكنولوجيا الحديثة ولتعويض الانخفاض المتزايد في عدد القراء وفي عائدات الإعلان.[2]

ومن أبرز المستحدثات التكنولوجية التي ترتكز عليها الصحافة الالكترونية في مجالات إنتاج المعلومات، شبكة الانترنت بكل ما توفره من مكنات في العرض، والاستقبال الفعال، وتطبيقات الثورة الرقمية،

---

1. محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990)، ص95.
2. [illegible] النشر الالكتروني [illegible]، [illegible] 2011 www.Columbia Journalism Terme.com

وتستبب الهاتف الجوال، وأنظمة التصوير الفوتغرافي الرقمي، وأنظمة النشر المكتبي والالكتروني، والوسائط المتعددة، وتقنية الحرق الالكتروني.

إن ثورة الإنترنت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت أن تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، وقد غير الإنترنت من نمط تكنولوجيا الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول إلى مصادر المعلومات وتفاعله معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستقبل مستقبلا فقط.[1]

إن التحول إلى النشر الالكتروني على الإنترنت يأخذ دفعة متزايدة جداً لأسباب سياسية واقتصادية وإبداعية وبخلاف الحال مع وسائل الاتصال التقليدية فقد تم لأول مرة إتاحة المجال لمستخدمي الإنترنت للتحكم في تدفق المعلومات كماً وكيفاً وتطوير قدراتهم الذاتية، للتحكم في مستقبل المعلومات والأخبار التي يريدون قراءتها وفي الوقت الذي يشاؤون.[2]

تتطور الخصائص العامة للصحافة والخدمات الإخبارية في الإنترنت مع تطور الشبكة نفسها لاسيما أنها في حالة تطور مستمر، وعملت شبكة الإنترنت لصناعة النشر لكونها تجاوزت مسألة توظيف التقنية لتطوير صناعة الصحف إلى تقديم حلول شاملة في مجالات جمع المعلومات والأخبار وتحريرها، ونشرها وإيصالها إلى الجمهور في بيئة الكترونية متقدمة، أتاحت الإنترنت أمام المستخدم خيارات إعلامية متعددة.[3]

---

(1) سامي طايع، استخدام شبكة الإنترنت في الحملات الدعائية، مجلة الفن الإذاعي، العدد 157، السنة 18، أيلول 1999، ص23.

(2) فايز عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الإنترنت، مصدر سابق، ص15.

(3) فايز عبد الله الشهري، صحافة الإنترنت إلى أين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، آذار 2008.

و النشر الالكتروني عبارة عن عن الاختزال والتطويع والبث و التقديم الرقمي للمعلومات. او هو عمليه خلق وثيقة جديدة ينتجها المرسل ويمكن عرضها بصورة ورقية او الكترونية، وميزاتها انها تشمل على النص المكتوب و الصور و الرسوم التي يمكن توليدها من خلال استخدام الحاسب الالي.[1]

د يوفر استخدام النشر الالكتروني ميزة الانتقال من كلمه محددة في النص الى مقطع صوتي يشرح هذه الكلمة او الى صورة تتعلق بهذه الكلمه مما يتجاوز كثيرا مما يمكن ان تقدمه الوثائق المطبوعة او من سرعة الوصول الى المعلومات المطلوبة.[2] ومفهوم النشر الالكتروني يقع في مجال مشترك في تخصصات مختلفة كعلم الاعلام وعلم المكتبات، وعلم الحاسبات والطباعة والنشر فكل علم من هذه العلوم ينظر للنشر الالكتروني من وجهة نظره ومن جانبه الخاص به

لذا فإن النشر الالكتروني هو اي مادة غير مطبوعة بالاساليب التقليدية وتنشر في شكل رقمي وتحمل على اوعية الكترونية

لذا يعرف النشر الالكتروني بأنه النشر المطبوع الدوري للصحف (جرائد ومجلات) والنشر المطبوع غير الدوري للكتب والمكتبات والمطبوعات والملصقات وغيرها، بالاستعانة بالحاسبات الالكترونية في جميع خطوات ومراحل الانتاج من جمع، وتوضيب، وتجهيز صفحات وألواح معدنية وغيرها للطبع، ثم الطباعة، وثم التجهيز للتوزيع في مكان واحد، أو في أكثر من مكان في وقت واحد.[3]

---

[1] محمد عربي الصحف الالكترونية والورقية دراسة مقارنة في المضمون ... [illegible] مضمون عبر الصحف الالكترونية المصرية المجلة المصرية لبحوث الاعلام القاهرة جامعة القاهرة كلية الاعلام 2001م ص 187

[2] [illegible] قرص مرن صغير "الضغط"، مجلة المعلوماتية العدد 47 1996 ص 41

[3] [illegible] محمود الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف، مصدر سابق، ص 45

هذه التطورات التي صاحبت ظهور التكنولوجيا الحديثة والنشر الالكتروني هو الطريقة التي بواسطتها تُقدم الوسائط المطبوعة (Printer Based Materials) كالكتب والبحوث العلمية بصيغة تمكن مستقبلي وقراءتها عبر شبكة الانترنت"[1]

ويعد الصحف الالكترونية جزءاً من مفهوم أوسع وأشمل هو النشر الالكتروني الذي لايعني فقط مجرد استخدام انظمة النشر الالكتروني والمكتبي (Desktop Publishing (DTB أو انظمة Computer-To- Plate المتكاملة، بل يمتد حقل النشر الالكتروني الى ما يسمى ايضا النشر عبر الانترنت On Line Publishing او توزيع المعلومات والاخبار من خلال وصلات تعمل عن بعد Telecommunication Link او من خلال الوسائط المتعددة وغيرها من الانظمة الاتصالية التي تعتمد على شبكات الحاسبات وتعتمد انظمة النشر الالكتروني التقنية الرقمية التي توفر القدرة على نقل ومعالجة النصوص والصوت والصورة معاً بمعدلات عالية من السرعة والمرونة والكفاءة"[2]

ومع تطور النشر الالكتروني وتغير المفاهيم الخاصة بسبب النجاح والتفوق تغير الوضع بالنسبة للصحيفة الالكترونية وأصبح موعد الإنجاز الأخير لايرتبط بوقت، بل انه على مدار 24 ساعة يوميا. هذا التطور يُعدُّ نتيجة حتمية للمنافسة الشديدة بين الصحف ووسائل الإعلام الأخرى وبشكل خاص التلفزيون والراديو والسباق فيما بينها لنشر الاخبار العاجلة [illegible]

1 موقع موسوعة العربية للكومبيوتر والانترنت، مقالات الموسوعة، بتاريخ 7/1/2004، ص 1

2 محمد تعريب، الصحف الالكترونية والورقية، مصدر سابق، ص 187

فورية وآنية في إعداد المستخدم بالأخبار والمعلومات من أهم مبررات الإقبال على قراءة الصحف الإلكترونية.[1]

وأمكن للصحف الإلكترونية عن طريق النشر الالكتروني تحديث صفحاتها في فترات متقاربة نظراً للسمات التي تتمتع بها الانترنت فيما كانت الصحف المطبوعة تنتظر يوما كاملا لتحديث أخبارها.[2]

اذ لجأ عدد كبير من المؤسسات العاملة في مجال النشر الالكتروني الى استخدام الاقراص المدمجة CD ROM التي تمتاز بحجز كميات هائلة من المعلومات.[3]

ان ثورة الانترنيت جمعت بين تكنولوجيات مختلفة استطاعت أن تتخطى الحواجز الجغرافية والزمنية، وما ميز الانترنيت عن باقي تكنولوجيات الاتصال والمعلومات هو اعتماد الشخص على نفسه للوصول الى مصادر المعلومات والتفاعل معها وهو عكس الوسائل السابقة التي يكون فيها المستفيد مستقبلا فقط.[4]

ويشهد العالم حالياً تحولاً الى النشر الإلكتروني، ومن المتوقع أنه عن طريق التنامي المستمر للإنترنت سوف يصبح الطلب على المنتجات الموجودة على شاشة الكمبيوتر مباشر أكبر من ذي قبل، ومن هنا فإن المؤسسات التي تستطيع الحصول على المعلومات مباشرة ستحقق التقدم في مجال صناعة النشر.[5]

---

1. رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب المصري للصحافة الإلكترونية وتأثيرها على قراءتهم للصحف الورقية، مصدر سابق، ص118
2. السيد بخيت، الصحافة والانترنت، القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع، 2000، ص27
3. محمد محمد أمان، النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، مجلة عربية للمعلومات، المجلد 6، 1985، ص23
4. سامي طايع، استخدام شبكة الانترنت في العلاقات العامة، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 7، سنة 18، أيلول 1999، ص23
5. رضا أمين، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ط1، ص123

وتوالت بعد ذلك محاولات النشر الالكتروني للصحف بالاعتماد على تقنيات متعددة مثل تقنية الفيديو تكست التي تعتمد على التلفزيون وخدمة بريستل التي اتيحت للجمهور عام 1979م وخدمة سيفاكس التي تعتمد على تلفاكس من بريستل وخدمة فيوترون، في مطلع الثمانينيات، وبنوك المعلومات الالكترونية، ودليل التليفون الذي اطلقه الفرنسيون، وخدمة برودجي التي جاءت مع نشوء الحاسب الآلي الشخصي، والربط المتزايد بين أجهزة الكمبيوتر عام 1987م.

وهكذا غدت الجريدة اللاورقية أصبحت تصل الى المنزل من خلال خدمات مباشرة لقواعد البيانات مثل خدمة (برودجي) التي صممت لكي تصبح جريدة قومية امريكية تصل مباشرة الى المنازل، بالاضافة الى العديد من الجرائد التي بدأت الدخول الى عالم الخدمات المباشرة مقابل اشتراك سنوي.[1]

اشكال النشر الالكتروني:[2]

1. قواعد المعلومات على الخط المباشر (On line) وهي عبارة عن شبكة معلومات (Data Base)
2. تكنولوجيا الطباعة باستخدام الحواسيب
3. النشر باستخدام cd , dvd
4. وسائل الاتصال الجديد (الميديا الجديدة)

---

1. شريف درويش اللبان، الصحافة الالكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2005) ص 25
2. محمد العريبي، الصحافة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المضمون ... ص 157

مميزات النشر الإلكتروني:[1]

- تقليل تكاليف النشر من حيث الطبع والتوزيع والشحن
- اختصار الوقت، إذ إن المستخدم لا يحتاج إلا لبعض الدقائق عن طريق زيارة موقع المكتبة الإلكترونية، أو عن طريق زيارة موقع بحث معين على الانترنت من أجل الوصول إلى الكتاب أو الأخبار وأية معلومات أخرى يحتاجها المستفيد.
- يستفيد عند النشر الإلكتروني واستخدامه إضافة عنصر التشويق وجذب انتباه المستخدم بإضافة المؤثرات السمعية أو البصرية في إطار المادة المنشورة إلكترونياً
- من السهل إجراء عمليات المراجعة وما يترتب عليها من تعديلات، إضافة أو حذف، على المواد المنشورة إلكترونيا والحصول على نسخة محدثة للنشر دون تكلفة كبيرة
- التوفير في تكاليف الاستخدام الورقي، إذ تكون عملية النشر فعالة وجدية اقتصاديا عندما لا نعتمد على استخدام الورق، لذلك ترتفع أسعاره بصورة ملحوظة

عيوب النشر الإلكتروني:[2]

- جودة الحروف المقروءة على الشاشة لا تعادل الحروف المطبوعة، إذ لا يمكن مقارنة جودة حروف الكتاب الذي يقرأ على الشاشة بجودة حروف الكتاب المطبوع

1- عماد طاهر العميري. النشر الإلكتروني عالم من الحداثة والتجدد. المركز الوطني للمعلومات. مجلة المعلومات. عبر الانترنت. ص2 https://www.nic.gov.ye

2- الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت. مصدر سابق. ص98

- الحاجة إلى وجود بنية تحتية في مجال الاتصالات والأجهزة وتوفر مكتبات لتوفير الكتب المنشورة الكترونياً
- الحاجة إلى تعلم استخدام بعض البرامج للحصول على الكتب الالكترونية ولقراءة هذه الكتب.
- الكتاب العادي غير حساس ويتحمل ظروف الاستخدام اليومي خلافاً للكتب المنشورة إلكترونياً

تأثيرات النشر الإلكتروني على الصحافة العربية :

تأثرت الصحافة العربية بالبدايات الأولى لاستخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني بتطبيقاتها الأولية. وتتمثل مستويات التأثير في [1]

أولا : التأثير على مستوى النشر المكتبي

يمكن ملاحظة حدوث الكثير من المتغيرات في سير العمل داخل مكاتب التحرير والإنتاج، والتصميم والإخراج، ومن ثمَّ نجد أن الإعتماد على الحاسبات كوسيلة نشر إلكترونية أثرت على طريقة تلقي الأخبار اليومية في وكالات الأنباء والتي تستخدم الحاسبات عن طريق وسيط أنباء وهو نظام معالجة الأخبار الواردة من الوكالات ويقوم بعملية إستقبال الأخبار ثم يوزعها (أوتوماتيكياً) على المحررين، وهذا يسمح للمحرر بحرية الإختيار و الإطلاع على جميع الأخبار الواردة إلى الصحيفة دون تحديد موضوعي، و يمنحه أيضاً خيار الإطلاع على جميع الأخبار التي تهمه فقط، وكذلك يمكن الإعتماد على الحاسبات في استقبال الصور التي تبثها الوكالات

(1) [illegible] : الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الالكتروني، مجلة العربي، العدد 591، الكويت، ج2، 22 نيسان 2001، ص44

رقمي مما يسمح بإمكانية البحث عن الصورة المطلوبة وتحميلها على صفحات مستقلة مع الاحتفاظ بالنوعية نفسها للصورة [1].

ثانياً: التأثير على مستوى النشر الإلكتروني العربي عبر الإنترنت:

بعد أن سمحت تكنولوجيا النشر المكتبي في إنتاج نصوص وصفحات الصحف، حملت الصحف العربية تدعيماً لإيجاد مكان لها على مستوى النشر الإلكتروني وأصبحت الصحف متوافرة على الإنترنت بأشكال عدة، وتمكنت من عرض النصوص والصور على وسائط تحرير إلكترونية مع قابلية البحث والاسترجاع الآلي الفوري لها [2].

ثالثاً: النشر الإلكتروني العربي على الأقراص المدمجة:

إن القليل من الصحف العربية وضعت مادتها على الأقراص المدمجة منها جريدة الحياة التي تقدم محتوياتها على شكل نصوص قابلة للتعديل والتحرير من جديد بعد الاسترجاع من دون تغيير للنصوص الأصلية المحمولة على القرص المدمج.

وقد بدأت عملية التوثيق عام 1995 باسم توثيق الحياة الإلكترونية، أما جريدة السفير وجريدة النهار اللبنانيتان فهما توفران محتوياتهما على شكل صور للصفحة السابقة ونصوص قابلة للتعديل والتحرير للصفحة الحديثة وقد أسست الصحيفتان مبادرة توثيق محتوياتهما إلكترونيا العام 1997

---

1) حسني رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة: مقاربة أولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 36، ليبيا، 2006، ص153

2) عمار بشير، حيثيات الموقع الصحف العربية على الإنترنت، ورقة مقدمة إلى ندوة عربية بعنوان ... النادي العربي للمعلومات، دمشق، تموز 2002، متاح على الإنترنت في موقع النادي العربي للمعلومات www.arabcin.net/Arabic/5 nad web/ pivot> Arabic press internet

وهناك نوع ثالث وثق محتوياته في شكل صور غير قابلة للتعديل كما في صحيفة القبس الكويتية التي بدأت الصدور على أقراص مدمجة لعام 1995[1]

تطوير برامجيات النشر الإلكتروني عربياً:

في خضم التطور التكنولوجي ومنه النشر الالكتروني هناك الكثير من المقترحات في مجال تطوير برامجيات النشر الالكتروني، ويمكن الإشارة في هذا الصدد إلى ما يقترحه الدكتور نبيل علي:[2]

1- تشجيع الناشرين العرب على الدخول في مجال النشر الالكتروني.

2- إمكانية خلق كيانات مدمجة تجمع بين الناشرين وشركات تطوير البرمجيات وأصحاب شبكات توزيع المعلومات.

3- التوسع في بحوث معالجة اللغة العربية آلياً، لأنها تمثل مدخلاً رئيساً لتنمية المجتمعات العربية لدخول عصر المعلومات

4- يتوفر حالياً عدد هائل من البرامج المكتوبة باللغة الإنكليزية، وهي تمثل مصدراً لا غنى عنه لتطوير البرامج العربية، لذا فإن إقامة بنك عربي للبرامج هذه سيوفرها للأفراد والمؤسسات الذين يواجهون صعوبة في هذا الأمر، فضلاً عن الاهتمام بأساليب البرمجة الحديثة

---

1 محمد نصر: الصحافة العربية اليومية في عصر الرقمي، مصدر سابق ص5

2 نبيل علي: ملامح الواقع المعلوماتي في الوطن العربي، مصدر سابق، ص179

نشأة الصحافة الالكترونية

ظهرت الصحافة الالكترونية او صحافة الانترنت حسب ما يحلو للبعض في تسميتها وتطورت كنتاج لشبكة الانترنت العالمية التي جاءت نتيجة ما يعرف بالتقنية الرقمية، وكانت البدايات الفعلية نتيجة لما احدثته ثورتا الاتصال والمعلومات وما نجم عنهما من تقنيات وتطورات القت بظلالها على صحافة مطبوعة كغيرها من مطبوعة ووسائل الاعلام التقليدية (الراديو والتلفزيون والصحف) وبدأت تتكون حول نظم الحاسبات المرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكة الكمبيوتر المحلية والدولية ومتضمنة هذه الشبكات من بث اعلامي بعدة وسائل تعبير متعددة: كالصوت والنص والصورة واللون وغيرها . فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة الدولية للمعلومات بالعشرات من المواقع التي تعتبر نسخا الكترونية لصحف ورقية او مواقع كثيرة تنشر المواد الاعلامية التي تقدمها الصحيفة الورقية.[1]

ان الفكرة الأولى للانترنت تعود إلى العام 1945 عندما طرح (فانيفار بوش) آلة أطلق عليها اسم (ميمكس ماشين) لتنظيم المعارف الإنسانية والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها. وفي عام 1947 طورت شركة (بيل تلفون) الأمريكية المتخصصة في مجال الترانزستور هذا النظام الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجيا الضغط الرقمي. ومن الإسهامات العلمية التي قدمت في تطوير الانترنت فكرة (النص الفائق) التي قدمها (تيد نيلسون) عام 1962، ولم تنتقل هذه الفكرة إلى حيز التطبيق إلا بعد أربعة أعوام من قيام وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية، والتي وضعت الأساس لقيام أول

1 ـ فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 102

شبكة إلكترونية تربط عدداً من أجهزة الكمبيوتر، وتسمح بتبادل المعلومات بينها، وهي شبكة (اربانت) التي بدأت العمل الفعلي عام 1969

لم يكن هناك تاريخ محدد لنشأة الصحافة الإلكترونية إلا أن المهتمين بالإعلام لا سيما النشر الإلكتروني يرجعون بداية الصحافة الإلكترونية إلى أنها كانت مجرد مواقع تضم مقالات وأفكار وأطروحات ورؤى بسيطة تنقل من صفحات الجدار التي تتميز بسهولة تحميل برامجها.)[2]

كان إصدار أول صحيفة (في ستينيات القرن العشرين، [illegible] في جامعة كارولينا الشمالية في أمريكا – يعد بداية الصحافة الإلكترونية – وفي عام 1980 قدمت خدمات صحفية عبر الحاسوب بالطلب الرسمي لتقديم البيانات والأخبار، وفي عام 1985 تم تقديم لوحة النشرات الإلكترونية وهي أول أداة تفاعلية عبر الحاسوب الشخصي

ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الإنترنت كمورد ومصدر للمعلومات كان من الطبيعي لوسائل الإعلام أن تتبع ذلك، ووفقاً لبحث نشره الباحث الأمريكي مارك ديوير حول تاريخ الصحافة الإلكترونية فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة تطلق نسخة إلكترونية على الإنترنت كانت شيكاغو تريبيون عام 1992 مع نسختها شيكاغو أون لاين، ثم صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية التي أطلقت موقعا جديدا باسمها في عام 1994)[3] والتي تعد أول صحيفة أمريكية تعد مشروعاً كلف عشرات الملايين من الدولارات يتضمن

---

(1) [illegible] الإنترنت والإعلام "الصحافة الإلكترونية"، [illegible] دار [illegible] للنشر والتوزيع، ط1، ص 124 [illegible] موقع [illegible] تاريخ الاطلاع يوم 7-11-2009

(2) [illegible] الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم مكملة لها، موقع [illegible] الكتروني، اطلعت بتاريخ 10-11-2008

(3) [illegible] الصحافة الإلكترونية [illegible] موقع [illegible] اطلعت بتاريخ [illegible] 2008

نشرة بعدها الصحيفة تعاد صياغتها في كل مرة تتغير فيها الأحداث مع مراجعة وتنقيح وإعلانات مبوبة وأطلق على هذا المشروع أسم (الحبر الورقي) وهذا كان فاتحة لظهور جيل جديد من الصحف هي الصحف الالكترونية التي تخلت للمرة الأولى في تاريخها عن الورق والأحبار والنظام التقليدي للتحرير والقراءة لتستخدم جهاز الحاسوب وإمكانياته الواسعة في التوزيع عبر العالم والوصول بلا حواجز أو قيود [1] وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الانترنت، سواء التابعة للصحف والقنوات التليفزيونية أو المواقع الإخبارية المستقلة التي تعد قناة صحفية الكترونية مستقلة في حد ذاتها [2] واتخذت الصحافة الالكترونية في تقدم مستمر مبتدأة في منتصف عام 1970م، عبر استخدام تقنية التليكست والفيديو تكس في اثنين من المؤسسات الاعلامية البريطانية هما (BBC IBA) والتجارب التفاعلية الاخرى في مجالات نقل النصوص شبكيا" ومن تطور قواعد البيانات واستخدام الكمبيوتر في عمليات ما قبل الطباعة في بداية السبعينات من القرن الماضي. غير أن هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الناحيتين الا بحلول عام 1980م حيث بدأ ظهور الصحافة الالكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت وماترتب على ذلك من مستحدثات اعلامية صعبة الترب في معطيات الوسائل التقليدية وبخاصة الصحافة المطبوعة مهنيا" واقتصاديا". [3]

---

1. انظر: د. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية العربية الواقع والآفاق (الجزائر: دار الكتاب الجامعي، 2005)، ص27.
   د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 106
2. ينظر: "الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن (موقع كل الجزائرية في مصر)" - نقلاً عن: حسين عيضة، في مؤتمر الرابع للصحفيين، مقتبس من الانترنت بتاريخ 3-11-2009
3. د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 102-103

ويعتبر (شيدين) أن عام 1981م يعد أول بداية حقيقية لظهور الصحافة الالكترونية لشبكة على قدمت (كمبيوسيرف) خدمتها الهاتفية مع (...) صحيفة مشتركة في (الاسوشيتدبرس)، الا ان هذه الخدمة توقفت عام 1982 بعد تقلص الشراكة تبع ذلك ظهور الخدمات الصحافية في نوع آخر الاخبار الالكترونية Bulletin Board System (BBS) في سنوات 1985م 1988م

ويرجع (سيمون بايبر) نشأة الصحافة الالكترونية الى التعاون بين مؤسستي (BBC) الاخبارية و(الاندبندنت برودكاستنغ او ثورتي (IBA) عام 1976، ضمن خدمة تلتكست[2]؛ فالنظام الخاص بالمؤسسة الأولى ظهر تحت اسم سيفكس (Ceefax) فيما عرف نظام المؤسسة الثانية باسم اوركل (Oracle) وفي عام 1979م ظهرت في بريطانيا خدمة ثانية اكثر تفاعلية عرفت باسم خدمة الفيديو تكست مع نظام بريستل (Prestel) قدمتها مؤسسة بريتش تلفون اوثوريتي (BTA)[3]

وبحسب (كاواميتو) فإن موقع الصحافة الالكترونية الاول على الانترنت انطلق عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع (بالو التو اون لاين Palo Alto)، والحق به موقع آخر في 19 كانون الثاني 1994م هو (التو بالو ويكلي) لتصبح الصحيفة الاولى التي تنشر

(1) ينظر:

Saeuden David ,2005, New Media Timeline 1969-2004, poynter Institute

- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 103

2- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الاتجاهات الحديثة، (د.ط)، مصر، الدار المصرية اللبنانية للنشر، القاهرة 2001

3- ينظر: عماد بشير، تطوير المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة معلوماتية www.informatics.gov.sa/magaz...

4- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 104

بانتظام على الشبكة" وتعد هذه الصحيفة اول النماذج التي دفعت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة ومتزايدة مع توفر خدمة الانترنت معظم في الولايات المتحدة والدول المتقدمة بحيث اصبحت الصحافة جزءاً من خدمة وتوزيع شبكة الانترنت.

وبدات غالبية الصحف الامريكية تتجه الى النشر عبر الانترنت خلال عامي 1994م 1995م وزاد عدد الصحف اليومية الامريكية التي انشأت مواقع الكترونية من 60 صحيفة نهاية عام 1994م الى 115 صحيفة عام 1995م ثم الى 368 في منتصف عام 1996م[1]

وبشأن تزايد عدد الصحف الالكترونية وانتشارها في العالم يقول الدكتور عبد الستار فيكي "لقد تزايد الاتجاه في الصحف على مستوى العالم الى التحول الى النشر الالكتروني بسرعة كبيرة ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى عشر صحف فقط على الانترنت ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ 1600 صحيفة عام 1996م، ووصلت الصحف على الانترنت الى 4000 صحيفة في عام 2000م على مستوى العالم كما ان نحو 99% من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الامريكية قد وضعت صحفها على الانترنت"[2]

في نيسان 1997م تمكنت صحيفتا اللوموند والليبراسيون من الصدور بدون ان تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف الرئيسية للصحيفتين صدرتا على مواقعهما في الانترنت اول مرة وتعرف

---

1. ينظر:
Kawamoto, K. 2003 Digital Journalism: Emerging Media and the changing Horizons of Journalism, Oxford: Rowman&Littlefield Publishers Inc.
- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 105
2. عبد الستار فيكي، الالفية الثالثة عصر المعجزات من ثورة غوتنبرغ الى ثورة الانترنيت، عمان، دار الصفاء، 2000م، ص230.

دارت المحرر بشكل طبيعي وكما هو الحال اليومي للاصدار الورقي، كما شرت امحطات الاذاعة لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم، كما مارس الصحفيون عملهم بشكل طبيعي الا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد و مختلف وذلك لاحساسهم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة [1]

حتى ان يومية (ليبراسيون Liberation)، كانت اول صحيفة تعرض بعض المقالات من ملحقها الاسبوعي باستخدام الوسائط المتعددة على الشبكة [2]

ويطلق البعض على صحافة التسعينيات مسمى الصحافة الالكترونية و الصحافة المستعينة بالحاسبات نظراً لاعتماد الصحفي على الحاسبات في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات واستكمالها وتوصيلها الى مقر الصحيفة، وصفها واخراجها، وتجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي الى معالج للمعلومات عبر الوسائل الالكترونية [3]

صحافة الانترنت اذن هي نتاج لامتزاج الاعلام بالتقنية الرقمية، وهي على الرغم من عمرها القصير الا انها حققت في نحو عقد من الزمن ما لم تحققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت صحافة الانترنت (الالكترونية) من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الاعلامية وللجمهور القراء وايضا لمستويات اخرى من المستفيدين مثل المعلنين والطبقة السياسية ومروجي الافكار والدعاة وسواهم، لكن هذه المكاسب ارتبطت ومرت بتطور التقنية وانتشارها وفي طبيعة الجمهور الذي يستخدمها وعلى الرغم من

---

1 حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م) ص 23

2 [illegible] جولا، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية، ترجمة [illegible] نعيمي (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2004) ص 11

3 محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الاساسيات والمستحدثات (القاهرة: مطابع الاهرام، 2000) ص 247

... ما تزال غير مشجعة، الآن كثيراً من الباحثين يتحدثون مبكراً عن الحديث عن هزيمة الصحافة التقليدية ونهاية عصرها، بل إن البعض عبّر عما يسمى بـ 2040 التي سيشهد آخر قراء الصحف الورقية المسوغة للصحف الالكترونية.

ومع عدم الخروج بمثل هذه التوقعات إلا أنها تعبر عن الهاجس الفكري الذي ساد خلال السنوات الأخيرة مأخوذاً بالانفجار التقني المعروف بالانترنت وما تمخض عنه من تقدم علمي كان حرياً من ثورة تكنولوجية معلوماتية اتصالية جديدة غيرت من مفاهيم وقيم الثورة الصناعية، كما أنها تنطلق مع ما لمسته هذه الثورة من محفزات لتطوير الأداء المهني والانفلات من قيود الصحافة المطبوعة ومعطياتها وعيوبها، ولكن ذلك سرعان ما اصطدم أيضاً بعيوب الواقع الصحفي الجديد، وهي عيوب لاتقتصر على حدود التقنية المتقدمة التي ستحتاج بشكل أو بآخر إلى تقنية مكلفة عالياً ومحلياً"، بل أيضاً" بالمحتوى الصحفي الذي تنوعت أشكاله ومضامينه بشكل كبير[2]

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 103

(2) ينظر: د. لقا مكي، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت، كلية الإعلام، جامعة بغداد

د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 104

تطور الصحافة الإلكترونية

عرفت الصحافة الحديثة بعدة مراحل في استخدام الوسائل التكنولوجية الجديدة، حيث بدأت الصحف منذ الستينات في استخدام انظمة الجمع الالكتروني، وفي بداية التسعينات بدأت أجهزة الكمبيوتر والانترنت تدخل بشكل مكثف لغرف الأخبار في الصحف الامريكية والكندية وفي بلدان أخرى عديدة لأستخدامها في الكتابة والتحرير. حتى صارت الانترنت وسيلة أساسية في جمع المعلومات والأخبار والاتصال. وهو ما أسفر عن تحول كبير في الأداء الصحفي. وازدياد الاعتماد على الانترنت صحفياً ووجد الصحفيون أنفسهم أمام وسيلة جديدة تفرض عليهم تحديات صحفية من نوع مختلف عن الممارسات التقليدية، وتتعلق بكيفية تطويعها لخدمة الصحيفة المطبوعة و رتيدها كمجال صحفي الكتروني جديد"[1]

تاح استخدام الانترنت ظهور العديد من الصحف والمجلات الالكترونية وهي التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة المعلومات الالكترونية.

كانت شبكة الانترنت حتى مطلع التسعينيات من القرن الماضي مجرد شبكة لربط أجهزة الكمبيوتر كوسيلة لتبادل المعلومات. وكان استخدامها في الأساس قصراً على الباحثين في المؤسسات الاكاديمية، ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) وظهور شركات مزودي خدمات الانترنت للافراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت. وتحولت الى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بشكل متزامن

---

1. سعيد الغريب، الصحافة الالكترونية (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2000) ص8
2. محمد اسماعيل، مستقبل الصحافة الالكترونية كنتاج لتلاحم الاعلام والاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الاعلام العربية، القاهرة، جامعة القاهرة كلية الاعلام، 2005، ص 1584

على الاتصال عبر الحاسبات الالكترونية الأمر الذي جعلها تمهد الطريق لعصر اتصالي جديد يعتمد على الوسائط المتعددة (Multimedia) في تصميم المضمون، وعلى التفاعلية (Interactivity) في أساليب الاتصال بالجماهير.[1]

وكانت الصحف قد بدأت بعدة محاولات في السبعينيات لإيجاد وسائل جديدة لتوصيل المادة الصحفية للقراء عن الصحافة المطبوعة، في ضوء عزوف الصحف مواجهة انخفاض قارئ الصحف المطبوعة والعمل على زيادة عدد القراء عبر دخول الصحف في مجال النشر الالكتروني بتجريب تقنية (التلتكست والفيديوتكست) حيث يعمل التلتكست على نقل النص إلى المشاهدين في اتجاه واحد وذلك عبر إشارة تلفزيونية لخطوط المسح غير المستخدمة، وتقوم آلة خاصة موجودة بجهاز التلفزيون بفك شفرة البيانات لتظهر هذه البيانات في شكل صفحات من النص يستطيع المشاهد أن يختار من بينها ما يشاء، أما الفيديو تكست، فهو نظام تفاعلي يعتمد أساساً على أجهزة الكمبيوتر، ويتيح للمشاهدين الوصول إلى بنك معلومات حوى معلومات ضخمة ويوجد تطبيق عملي متزايد لهذا النظام أكبر من التلتكست، لأنه يمكن من خلاله تخزين مزيد من المعلومات.[2]

وفي الثمانينيات بدأت بعض الشركات مثل (كمبيوسرف CompuServe) في تقديم طبعات الكترونية من الصحف الأمريكية في إطار تجريبي، ولم تستمر هذه المحاولات بسبب تكلفتها العالية، كما أنها لم تجد مستهلكين بقدر كاف لاستمرارها.[3]

---

1. [illegible] ابراهيم، الانترنت والمهارات الصحفية: دراسة على تجربة الأهرام واستراتيجية [illegible] والاعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة: المركز العربي للدراسات الاعلامية، العدد 111، نيسان، ص 80
2. شريف [illegible]، الصحافة الالكترونية: [illegible] في انشاء [illegible]، القاهرة: الدار [illegible]، ط 1، 2005، ص 220
3. حسني [illegible]، الانترنت والاعلام: الصحافة الالكترونية، الكويت: مكتبة الفلاح [illegible]، ط 1، 2003، ص 93

ومنذ عام 1990 ولغاية عام 1995 اتجهت أكثر من (750) صحيفة في العالم إلى إنتاج إصدارات إلكترونية تبث عبر شبكة الانترنت، ثم ازداد هذا العدد إلى (2000) صحيفة عام 1996.[1]

وكانت (الكترونيك تلغراف Electronic telegraph) النسخة الالكترونية من صحيفة (ديلي تلغراف) أول صحيفة إلكترونية ظهرت في بريطانيا على شبكة الانترنت في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام 1994م وظهرت صحيفة التايمز (Times) على الشبكة في أيلول (سبتمبر) من عام 1994م أيضاً.[2]

وتعد صحيفة (دير ستاندر) أول صحيفة يومية باللغة الألمانية تدخل إلى الانترنت وذلك في الثاني من شباط 1995م.[3]

كما ظهرت طبعتا الويب الكاملة لصحيفتي (التايمز، و صنداي تايمز) في أول كانون الثاني (يناير) 1996م، ومكانتا الصحيفتين الرئيستين في المملكة المتحدة اللتين تتضمنان النص الكامل للإصدارين المطبوعين.[4]

كما ظهرت صحيفة (ايفنينغ ستاندرد) متوافقة مع نسخة (الكترونيك تلغراف) التي تتميز عن بقية الطبعات الالكترونية بعرض النصوص والصور، وتعد صحيفة (هيلز نبورغ داجبلاد) السويدية أول صحيفة تنشر بالكامل على الانترنت.[5]

---

(1) د. نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحيفة الالكترونية المصرية والعربية و[illegible]، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد الرابع، 1998، ص 207

(2) شريف [illegible]، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص 27-28

(3) محمد [illegible]، الاتجاهات الحديثة [illegible] في التحرير الصحفي، مجلة بحوث الإعلام، المعاصر، القاهرة، كلية الإعلام، 1995، ص 40

(4) شريف [illegible]، الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص 27-28

(5) محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، مصدر سابق، ص 307

وتشير احصائيات مؤسسة نيوزليك الامريكية الى انه بحلول عام 2002م كان نحو 4900 صحيفة عبر العالم أنشأت مواقعها على الشبكة منها 2800 صحيفة في الولايات المتحدة الامريكية وحدها، والبقية في كندا وأوربا، وبقية انحاء العالم، بينما كانت لاتتجاوز 80 صحيفة في عام 1994م ثم تزايد هذا العدد ليصل الى 1920 صحيفة عام 1996م ثم تزايد ليصل الى 3600 صحيفة الكترونية في نهاية عام 1998م، ووصل ايضاً الى 4000 موقع لصحيفة لكترونية في عام 2000م.

كما وضعت 794 من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الامريكية صفحاتها على الانترنت، وارتفعت الانفاق على تلك الصحف من (21) مليون دولار خلال عام 1996م الى (203.7)مليون دولار بنهاية عام 1998م.[1]

بدأ ارتفاع عدد الصحف الإلكترونية بشكل تدريجي وفي جميع انحاء العالم، ومع حلول عام 2000 ارتفع عدد الصحف الى (2600) صحيفة في الانترنت ذات خدمات متصلة بالشبكة وخدمات منفصلة بجانب (1200) محطة تلفزيونية لها مواقع تعريفية او مواقع خدمات. كما وارتفع عدد الصحف مرة أخرى في 2002 إلى (3250) صحيفة.[2]

وباتت معظم الصحف الورقية تستخدم تكنلوجيا الاتصال الحديثة في معظم شؤونها الصحفية، حتى اصبحت اليوم الصحافة الالكترونية الشاملة (Electronic Journalism) التي يتم طباعتها وتحريرها، وتوزيعها، وقرائتها عن طريق جهاز الكمبيوتر.[3]

---

1) سامي الشريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية، دار مستقبل صحافة عربية، القاهرة: اتحاد الصحفيين العرب، 2001، ص 63

2) عبد الامير مؤيد عشيت الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد: كلية الإعلام، 2004، ص145،146.

3) د. ماجد سالم التربان، الانترنت والصحافة الالكترونية، رؤية مستقبلية، القاهرة: مكتبة الاعلامية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص 99

مما حدا بمعظم دور النشر الصحفية بإنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت، ويكون لها عنوان الكتروني على الشبكة. حتى أن بعض المجلات قررت وقف توزيع نسخها الورقية والاكتفاء بنسختها الالكترونية مثل المجلة الأمريكية (اومني Omni)[1]

ويرى (برنيدانو) في تطوير الصحافة الالكترونية أنها حاولت أن تقوم ببعض الوظائف التي كانت تقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، وذلك انطلاقاً من عمليتين أساسيتين.

- الأولى: مراكمة الأحداث عبر الالتصاق بآنيتها وراهنيتها و سعي لاستعادتها واسترجاعها، وفيها تقدم الصحافة الإلكترونية شكلاً من الخدمات الإخبارية القريبة من النشاط اليومي لوكالات الأنباء، وتندفع في ملاحقة الأحداث بشكل مستمر لتغطية شريط الأنباء الذي لا يتوقف متضمنا مختلف المواضيع
- الثانية: أنها تقدم خدمات إعلامية معرفية من الأخبار والمعلومات تشكل بنكاً من المعلومات مهيكلاً بوصلات النص المتشعب ومعروضاً بشكل عرضي وتعمم هذه الوصلات التطور التسلسلي للأحداث والمؤشرات البيبلوغرافية، والإحالات إلى المراجع والمصادر المتنوعة، والتذكير بسياق الأحداث وتأريخها[2]

---

1. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 96
2. [illegible]، الوظيفة الإخبارية [illegible] الإلكترونية [illegible] الالكترونية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، [illegible]

الصحافة الالكترونية

Electronic Journalism

المفهوم والتعريف:

تشكل تكنولوجيا الاتصال الحديثة حجر الزاوية في الثورة التي تشهدها وسائل الاعلام الجماهيري في الوقت الراهن، حيث يعود العصر الى هذه التكنولوجيا في حالة التزاوج التي شهدتها الوسائل الاعلامية لأول مرة في تاريخ الانسانية بين الوسائل المطبوعة والمسموعة والمرئية الامر الذي انعكس على شكل الاتصال ومحتواه واساليب اتاحته[1] اذ يرجع مفهوم الصحف الالكترونية الى العام 1990، حيث كانت صحيفة (هيلزبورج د جيلاد) السويسرية هي الصحيفة الأولى في العالم التي نشرت إلكترونياً وبشكل متكامل على شبكة الانترنت[2]

وساهمت شبكة الانترنت في تعظيم الاثر الاتصالي للعملية الاعلامية من خلال ما تتوفر من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية بالاضافة الى تحول معظم وسائل الاعلام التقليدية من اذاعات ومحطات تلفاز وصحف ومجلات الى صحافة [illegible] او فضائيات تلفزيونية او مواقع الكترونية، ومما يؤكد هذه الاهمية ما ذكرته الاحصاءات الحديثة في هذا المجال من ان 77 من الشعب الامريكي استخدموا الصحف والمواقع الالكترونية على الانترنت للتعرف على المستجدات بشأن الحرب الامريكية على العراق.[3]

---

1. د. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، (د.م.): الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008)، ص 93
2. عبد الامير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص 58
3. ينظر: د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص100

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي حرصت غالبية المؤسسات الصحفية على انشاء مواقع الكترونية لصحفها على الشبكة وفي هذا الاطار ظهرت الصحف الالكترونية التي تقوم على تعدد الوسائط التي تتيح لمستخدميها امكانية البحث داخلها، وحفظ وطباعة صفحاتها [1]

والصحافة الالكترونية كمصطلح يأتي ترجمة لاكثر من تعبير في الكلمات الاجنبية مثل

On Line Journalism, Electronic News Paper ,Electronic Edition, Electronic Journalism , Virtual News Paper, Digital News Papers ,Paperless News Paper, Interactive News Paper)

ويشار الى الصحافة الالكترونية في الدراسات العربية بمسميات عدة منها (الصحيفة الالكترونية، و الصحافة الفورية، و والنسخ الالكترونية، و الصحف الرقمية، و الصحف اللاورقية، و الصحف التفاعلية). وترتكز فكرة عمل الصحيفة الالكترونية على بث المادة الصحفية على احدى شبكات خدمات المعلومات التجارية الفورية، وبخاصة عبر شبكة الانترنت العالمية [2] والصحيفةالالكترونية غالبا ماتكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لايتم وضع ترقيم للصحيفة الالكترونية وخاصة عندما يتم تحديث محتواها في فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمة (CNN The New York Times) الى عشرة دقائق، مشيرة الى تاريخ وساعة اخر تعديل لما تنشره، و العديد منها تحتفظ بارشيف للموضوعات السابق نشرها بحيث يمكن استدعائها من قبل القراء اذا ارادوا ذلك [3]

(1) حسني نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط1، 2003) ص 13

(2) حسنين شفيق، الاعلام الالكتروني (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، ط2، 2006) ص 39

(3) محمود عبد السلام، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية، المؤتمر العلمي لبحوث الاعلام، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 1998، ص 204

وتعد الصحافة الالكترونية، وسيلة من وسائل الاتصال عبر الشبكة، تستخدم فنون وآليات ومهارات العمل الصحفي، مضافاً إليها مهارات وتقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الالكتروني كوسيط اتصال، مستخدمة في ذلك عناصر الوسائط المتعددة، والنص الفائق، والوسائط لعرض النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة للتعامل مع محتويات الصحيفة، ومعالجتها، وتحليلها، ونشرها على الجماهير، بحيث يتاح للمتلقي التفاعل بحرية وسرعة وسهولة حسب احتياجاته وقدراته في تصفح الموضوعات واستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية، وبمصاحبة خدمة المعلومات والأخبار وطباعتها [1].

ويعرفها شريف اللبان بأنها الصحافة كما يتم ممارستها على الخط مباشرة أن يكون إصدارها بطريقة الكترونية متكاملة، بدءاً من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء، والمراسلين، والبحث عن المعلومات، والصورة واستقبالها من بنوك المعلومات الكونية، ومروراً بمعالجة الأخبار، والتقارير، وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وإعدادها، وتركيب الصفحات وبثها إلى جهاز كمبيوتر متصل بالشبكة [2].

---

(1) [illegible] الشماوي، [illegible]، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005) ص 54.

محمد أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 99.

(2) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية) ص 41.

(3) [illegible]، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط؟، (القاهرة: الدار المصرية) ص 56.

لاسيما أنها أصبحت اليوم الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنت ويقوم القارئ بأستدعائها وتصفحها والبحث داخلها والاستفادة من حفظ المادة التي يريدها منها وطبع مايرغب في طبعه منها.

ويعرف (لويس مايرر)* الصحافة الإلكترونية بأنها استمرار للصحافة التقليدية بشكل يواكب التطور الإعلامي الذي نشهده في عصرنا الحالي غير أنها تتميز عنها بنوع من المرونة على صعيد الجمع بين عدة أشكال من الإنتاج الصحفي في خصائص المكتوب والمسموع والمرئي وبهذا تجمع الصحافة الإلكترونية بين مختلف التقنيات المتوفرة في وسائل الاعلام التقليدية.

وعرفت الصحافة الالكترونية أيضاً" بأنها منشور الكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قرائتها من خلال جهاز الكمبيوتر، وغالباً" ما تكون متاحة عبر الانترنت.(2)

ويرى سعيد الغريب أنها "الصحف التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ أم اصدارات الكترونية لصحف ورقية أم موجزاً" لأهم محتويات النسخ الورقية أم كجرائد ومجلات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق. وهي تتضمن مزيجاً" من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات، والتعليقات والصور، والخدمات

---

1 [illegible] محمد عبد الرحمن: التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003، ص 28

(*) لويس مايرر، رئيس قسم الصحافة الإلكترونية في جامعة [illegible] مشروع [illegible] ورئيساً لموقع جريدة [illegible] Die Zeit الألمانية [illegible] في موقع [illegible]

2 حسني عبد السلام، [illegible] الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية، [illegible] ص 203

في تعريف آخر أنها النصوص المنشورة على الانترنت، التي تكون دورها مرشحة لنصوص أخرى والنشر التلقائي، أي قدرة أي شخص على نشر ما يخطر به من أفكار وموضوعات بشكل مباشر وفوري عبر الانترنت.[1]

لذا يسميها البعض صحافة الانترنت الذي يطلق عليها في بعض المصادر (صحيفة الويب Web Journalism) ويطلق عليها أيضاً "الصحافة الشبكية على الخط Online Journalism) بينما تطبع الصحف التقليدية على الورق فإن صحافة الانترنت تضع مادتها على الشبكة.[2]

كما يمكن أن تعرف بـ (الصحف التي تستخدم الانترنت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت أحياناً وبالخبر المتغير "حيّ").[3]

و الصحف الالكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يُوضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يحدث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل بالنسبة لخدمة (CNN) مثلاً الى عشر دقائق، ولكنها تشير إلى تاريخ وساعة آخر تعديل نشره فيها، والعديد من الصحف الإلكترونية تحتفظ بأرشيف للموضوعات السابق نشره.[4]

و الصحف الالكترونية هي التي يتم اصدارها ونشرها على شبكة الانترنيت سواء كانت هذه الصحف بمثابة نسخ او اصدارات الكترونية

---

1 [illegible]، دراسة مقارنة بين عمليات [illegible] الصحفي [illegible] عبر شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2003، ص57

2 فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص101

3 حسان محمود [illegible]، الصحافة الإلكترونية العربية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، العدد 15، نيسان 2002، ص87

4 [illegible] "[illegible]" بحث منشور عبر الانترنت [illegible] 2009-12-10، ص204 http://www.nizwa.com/volumes/p237-244.html

صحف ورقية مطبوعة او موجز لأهم محتويات النسخ الورقية او كصحف ذات محتويات الكترونية ليست لها اصدارات عادية مطبوعة على الورق وهي تتضمن مزيجا من الرسائل الاخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية.[1]

وتعرف ايضا بانها الصحيفة اللاورقية التي يتم نشرها على شبكة الانترنيت ويقوم القارئ باستدعائها وتصفحها والبحث داخلها فضلا عن حفظ المادة التي يريدها منها وطبع ما يرغب في طباعته.[2] والصحافة الالكترونية هي تفاعل امكانات الحاسبات الالكترونية وما تملكه من امكانات هائلة في تخزين المعلومات وتنسيقها وتبويبها وتصنيفها واسترجاعها في ثوان معدودة وبين التطور الهائل في وسائل الاتصال الجماهيرية مستخدمة الانترنيت كقناة لانتشارها بالكلمة والصورة الحية والصوت احيانا وبالخبر المتغير آنيا.[3]

وتوصف الصحافة الالكترونية بانها الصحف التي تم اصدارها على شبكة الانترنيت وتكون بمثابة جريدة مطبوعة على شاشة الكومبيوتر وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة، وقد تأخذ شكلا او اكثر من الجريدة المطبوعة نفسها او موجزا لاهم محتويات الجريدة الورقية او منابر ومساحات للرأي او خدمات مرجعية واتصالات مجتمعية.[4]

(1) محمد شوبلي، الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة النبأ، العدد 6، ايار 2003 ص45

2 حسين نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي (العين: دار الكتاب الجامعي، 2003) ص28

3 حسن محمود الحسن، الصحافة الإلكترونية الوليدة، مجلة البحوث الاعلامية، العدد 15، 2002 ص87

4 محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين، الحاسبات الالكترونية وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة، دار الشروق 1997) ص32

أما مصطلح الصحافة الالكترونية فيشير الى تطابق مواصفات الصحيفة المتعارف عليها مثل جهة صدورها وتنوع مواضيعها يميزها توافر المادة الصحفية على شكل نص الكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد ومن ثم خزنه فتصبح صحيفة جديدة.[1]

وبناء على ما تقدم فالصحافة الالكترونية تمثل احد اهم الانماط الاعلامية والاتصالية التي تحكمت على شبكة الانترنيت وهي تشهد تحولات عديدة جعلت منها ظاهرة متغيرة تتفاعل مع التطورات التقنية والثقافية للشبكة ومن هنا لا نستطيع فهم واقع الصحافة الالكترونية الا عن طريق البيئة العامة التي تتحرك داخلها وهي فضاء الانترنيت والنموذج الكبرى التي تحكم الصحافة الالكترونية العالمية من جهة والنظام السياسي والثقافي و مستخدمات الانترنيت من جهة اخرى.[2]

وعلى هذا فان تعبير الصحافة الالكترونية يسري على كل نوع الصحف الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر عبر شبكة الانترنيت ويتم تحديث مضمونها من يوم لآخر ومن ساعة لأخرى او من وقت لآخر حسب امكانيات الجهة التي تتولى نشر الصحيفة عبر الشبكة.[3]

ويرتبط مفهوم الصحافة الالكترونية بمفهوم آخر اشمل و اعم هو مفهوم النشر الالكتروني (Electronic Publishing) الذي يستخدم للاشارة الى استخدام الحاسوب في عمليات انشاء المطبوعات وتحريرها وتصميمها وطباعتها

---

1) [illegible] الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي [illegible] الثقافة العربية [illegible] النشر الالكتروني، الكويت، مجلة العربي، للفترة من 21-22/4/2001

2) [illegible] الحمامي، [illegible] الصحافة الالكترونية في العالم، [illegible] 2008
W.W.W. Redaction [illegible]

3) [illegible] الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، [illegible] ص78

ومن ثم فإن غالبية الصحف الورقية يمكن اعتبارها مطبوعات الكترونية لأنها تنشأ وتحرر وتنسق وتنقل إلى المطابع باستخدام الحاسوب"[1]

ولعل أهم الفوائد التي رأت الصحف أنها ستحققها عن طريق النشر الالكتروني تتمثل في:

أولا: خفض التكاليف المتزايدة لإنتاج الصحيفة الورقية، فعلى مدى سنوات أجبرت هذه التكاليف الصحف والمجلات على زيادة أسعار بيعها للجمهور، كما أجبرت البعض الآخر على الخروج من صناعة النشر.

ثانيا: نقل الأخبار والمعلومات بطريقة أسرع من طباعتها على الورق فالمعلومات التي تحتويها الصحيفة الورقية تكون قديمة 12 ساعة في الأقل، والمقالات التي تنشر في مجلة شهرية غالبا ما تكتب قبل نشرها بثلاثة أشهر في الأقل[2]

وإذا كانت الصحافة الإلكترونية هي نتاج التطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الحاسب الآلي فإن الفضل في ظهورها يعود أيضا إلى محاولات الباحثين من الصحفيين والباحثين المتعددة لإنتاج صحف لاورقية تستطيع أن تقوم بوظيفة الصحيفة المطبوعة، وتضيف إليها عن طريق الإفادة من إمكانات الإنترنت"[3]

---

1 حسين نصر ونجاة عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص29

2 محمد عثمان العربي، الانترنت والصحف والإعلام في السعودية، بحث مقدم في مؤتمر دور ... والإعلام الخليجي، الواقع والطموح، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2003، ص76

3 ... يوسف ... الصحافة الإلكترونية، مصدر سابق، ص208

متميزة بالآتي:[1]

1. إنها تصدر في الوقت الحقيقي لتحريرها.
2. تعطي القارئ فرصة لمراجعتها في أي وقت.
3. تستخدم الوسائط المتعددة (multimedia)
4. تستخدم الأسلوب التفاعلي عن طريق تكنولوجيا النص المترابط (Hyper text) التي يتضمن وصلات (Links) لتفاعل داخل الموضوع أو تحرير المنشور

وفي تعريف محدد للصحافة الالكترونية هي: (نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني - الإنترنت وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى - تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة).[2]

وقد رصدت التعريفات السابقة مجموعة من المؤشرات التي تشير إلى الصحافة الإلكترونية منها:[3]

1. انها منشور الكتروني دوري يحتوي على الاحداث الجارية

______

(1) انظر: شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفي الاتجاهات الحديثة، مصدر سابق، ص26.

مجدي سيد عبد الحليم، فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، ...

(2) رضا ... سلمان، الصحافة الالكترونية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2009م، ص 1.

(3) د. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية رؤية مستقبلية، مصدر سابق، ص 47، 48.

2. يمكن قراءتها من خلال الحاسوب الآلي، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت.

3. صدورها يكون بطريقة الكترونية من حيث تحريرها وتصحيحها، وتصميم الرسوم والصور وإعدادها، وتركيب الصفحات ثم تبثها في جهاز حاسوب متصل بالشبكة.

4. تتيح للقارئ تصفحها واستدعائها، والبحث في محتوياتها وحفظ المادة التي يريدها وطبع ما يرغب به.

5. نصوص فيها مرتبطة بصحف ورقية مطبوعة وأحياناً يكون ليس لها نسخ مطبوعة.

6. تكون على شكل خدمات يطالعها المستخدم عبر شاشة الحاسب الآلي

7. لها موقع محدد على شبكة الانترنت وتحرير المعلومات وإدارتها واستدعائها بطريقة الكترونية

مما تقدم من تعاريف يستنتج الباحث ان الصحافة الالكترونية هي نمط جديد من أنماط الاتصال الصحفي مع الجمهور بواسطة الحاسب الآلي عبر شبكة الانترنت، وهي منشور دوري لتقديم الاخبار، والمعلومات، والمعارف الاخرى من خلال استخدام الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة ورسوم وأفلام متحركة بما يتيح للمستفيد البحث لأستخدامها والتفاعل معها، وخزنها، واسترجاعها، وطبعها، والصحف الالكترونية بعضها نسخة لصحف ورقية، والبعض الآخر يكون اصدارها ألكترونيا فقط بلا مطبوع ورقيه

انواع الصحف الالكترونية

لاشك ان التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات لم يترك مجالاً الا واستحدثه أوطوره بما يتلائم مع روح العصر، والصحافة الالكترونية شأنها شأن أي وسيلة أخرى لم تدع التقدم العلمي ان يمر مرور الكرام دون ان تستغله لصالحها، من ابتكار وحداثة لاسيما بها مازالت ظاهرة جديدة وفي تغير مستمر مع مايفرضه الفضاء الالكتروني من تحديث في سباق الوصول الى المعلومة بأقل وقت وجهد وثمن

وتعتبر الصحافة الالكترونية تماشياً مع ثورة الانترنت معلوماتية حدثت في المجال الالكتروني وان كانت خطواتها الاولى لم تثبت بعد الا انه يمكن القول ان سباق الالف ميل يبدأ بخطوة، اذ ان من انماط الصحف الالكترونية

الصحافة الالكترونية المعتمدة على نشر النصوص على شاشة التلفزيون، ومن نماذجه قنوات المعلومات المتوافرة في العديد من اجهزة التلفزيون.

2. نموذج الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكة الانترنت مثل "الاف المواقع الصحفية والبحثية والاخبارية المتاحة على الشبكة، ومنها موقع (الفيس بوك) الذي اسسه طلاب جامعة هارفارد عام 2004م، وموقع صحافة (البلوغرز) التي عرفها العالم في عام 1997م وهي تمارس نوعاً" جديداً" من نشر السير الذاتية والقصص والتجارب اليومية والمواقف الحياتية مدعمة بالصور ومواد الفيديو الشخصي من صنع صاحب المدونة

3. نموذج الصحافة الالكترونية المنشورة على شبكة المحمول من خلال ما يعرف بخدمة الويب التي تتيح لمستخدم الهاتف النقال الولوج الى بريده الالكتروني وغيره من المواقع

4. نموذج الصحافة الالكترونية المتاحة على وسائط العرض مثل الورق الالكتروني ويقوم القارئ بالاطلاع على الصحيفة من خلال جهاز قارئ محمول[1]

الانواع والتصنيفات:

ويمكن تقسيم انواع الصحف الالكترونية الى

أ. **الصحف الالكترونية الكاملة** On Line Newspaper:

وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية، ويمتاز هذا النوع من الصحف الالكترونية بـ:

أ. تقديم الخدمات الاعلامية والصحفية التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير واحداث وصور وغيرها

ب. تقديم خدمات صحفية واعلامية اضافية لاتستطيع الصحيفة الورقية تقديمها، وتتيحها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت وتكنولوجيا النص الفائق Hypertextمثل خدمات البحث داخل الصحيفة وفي شبكة الويب بالاضافة الى خدمات الربط بالمواقع الاخرى وخدمات الرد الفوري والارشيف.

ج. تقديم خدمات الوسائط المتعددة Multimedia النصية والصوتية والصورة

[1] ... الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 108-109

2- النسخ الالكترونية من الصحف الورقية:

وهي مواقع الصحف الورقية على الشبكة والتي تقتصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية وخدمة تقديم الاعلانات وربطها بالمواقع الاخرى[1]

وتقسم الصحف الالكترونية تبعاً لمدى استقلاليتها او تبعيتها لمؤسسات اعلامية قائمة الى:

أ. النشر الصحفي الموازي: وفيه يكون النشر الالكتروني موازياً للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الالكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة باستثناء المواد الاعلانية[2]

ب. النشر الصحفي الجزئي: وفيه تقوم الصحف بنشر اجزاء من موادها الصحفية عبر الشبكة الالكترونية، ويعمد الى هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من اصداراتهم

ويتصل بالنوعين اعلاه المواقع الاخبارية التي تملكها المؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية كالفضائيات الاخبارية، العربية والجزيرة و BBCوCNNوغيرها، اذ تقوم هذه المؤسسات الاعلامية باعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الام بشكل آخر لتحقيق الغاية المشودة من الرسالة، وغالباً في هذا الشكل من الصحف لاينتج او ينشر مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق وغير رئيسي[3]

---

1. محمود صالح، الاعلام القديم والاعلام الجديد (جدة: مكتبة الشروق، 2003)، ص 13.
(2) فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 110
(3) صالح الغامدي، اخراج الصحف الالكترونية في ضوء استخدامات الاتصالية لشبكة الانترنت، جامعة الامام محمد بن سعود: المملكة العربية السعودية، 2007، ص 241

ح. النشر الصحفي الالكتروني الخاص: وفي هذا النوع من النشر لاتكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية اصل مطبوع حيث تظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر عبر الانترنت فقط.[1]

وعلى الرغم من تحديد انواع الصحف الالكترونية الا ان المهتمين في الاعلام الالكتروني وضعوا عدة تصنيفات لتقسيم المواقع الالكترونيه من حيث المضمون، واللغة، وموقع البث، والمدة الزمنية، وشكل العرض، والتمويل والاحتراف، والتكوين، والجهة القائمة على الموقع او الصحيفة الالكترونية

وان احد هذه التصنيفات قسمت المواقع الالكترونيه بالآتي:[2]

أ. **مواقع تجارية:** هذه المواقع لاتحتوي على مواد صحفية، اخبارية ومعلوماتية، ولاتستخدم قوالب اعلاميه او صحفية، وانما تقوم هذه المواقع بدعم المنتج الذي تصنعه وتبيعه الشركة التي ترعى الموقع وايضا الاعلان عن المنتج الذي تقوم بانتاجه والمساعده على بيعه من خلال التسويق الشبكي وهذه المواقع لاتعتمد على خبرات اعلامية وصحفية متخصصة اذ يلجأ بعضها الى خبراء في مجال الاعلان والدعاية الخاصة في المواقع المملوكة لكبرى الشركات التجارية. وايضا لاتعتمد على هياكل ادارية كبيرة، وغالباً ماتتم متابعتها من خلال شركات متخصصه تقوم بتحديث بياناتها مثل موقع الدعوة وموقع الكون

---

[1] عظم صالح العمري، اخراج الصحف الالكترونية في ضوء المعايير الانسانية، جامعة الامام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، 2007، ص 242

فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، عمان، ص 111

[2] محمد الفلحي، النشر الالكتروني، الطباعة والصحافة الالكترونية والوسائط المتعددة، عمان، دار مناهج للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 115-117

2. **مواقع تفاعلية**: وهي تركز على عملية التفاعل مع زوار الموقع بعدة طرق منها: المنتديات وساحات الحوار المكتوبة، وغرف الدردشة والحوارات الصوتية التفاعلية، والمجموعات البريدية، وهذه المواقع لاتحتاج الى هياكل ادارية كبيرة بل تقتصر على عملية المتابعة والمراقبة من خلال مشرفي المجموعات البريدية او مشرفي ساحات الحوار. ولاتشترط هذه المواقع كفاءة أو خبرة فنية اعلامية، ولكنها تحتاج الى توفير مهارات النقاش والتفاعل الشخصي مع الزوار لدى مشرف الموقع. وعلى شبكة الانترنت اليوم لايكاد يخلو موقع من غرف الدردشة والحوارات والبريد مثل موقع مكتوب، وروجه كوم.

3. **مواقع تعريفية**: هدف هذه المواقع التعريف بأنشطة المؤسسات التي أسستها، دون الاهتمام بالتغطيات الصحفية، وهي غالباً ما تكون مؤسسات خيرية، وعلمية، وفكرية، وثقافية. وهي لاتستعين بمتخصصين لتفعيل فعالياتها، وتتسم بتباعد مدة التحديث في الموقع مثل موقع جدة نيوز.

4. **مواقع اعلامية تكميلية**: تتكامل هذه المواقع مع مؤسسات اعلامية اخرى صحفية، واذاعية، وفضائية. مثل مواقع الصحف الورقية لـ (جريدة الصباح العراقية الورقية، وجريدة الزمان والشرق الاوسط والمدى العراقية) والمحطات الفضائية مثلا (هناك الكثير من الفضائيات العربية والعراقية، كالجزيرة، والعربية، وبي بي سي والحرة، والشرقية، والسومرية، والفرقة والبغدادية. وغيرها من الفضائيات الاخرى لها موقع الكترونية تتكامل فيه مع بثها الفضائي) وحتى الاذاعات اصبحت لها مواقع الكترونية تكميلية للتواصل مع جمهورها عبر الانترنت، مثل اذاعة العراق الحر، واذاعة سوا، واذاعة بي بي سي، وغيرها من الاذاعات الاخرى.

تتميز هذه المواقع بالترويج للمؤسسة الاعلامية التي تتكامل معها ودعم دورها الاعلامي، واعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه في المؤسسات الاساسية كما انها لاتنتج مادة اعلامية او صحفية غير منتجة في مؤسساتها الاصلية الا في نطاق ضيق. وربما يتم اعادة انتاج المواد المتوافرة في المؤسسة بما يلائم وصيغة الانترنت.

5. مواقع صحفية: وتعد هذه المواقع بمثابة صحيفة الكترونية بحتة فهي لم تنشأ من خلال مؤسسة تجارية، ولم تكن مكملة لمؤسسة اعلامية، ولكنها تأسست منذ البداية تؤدي دور الصحافة. وتتميز هذه المواقع بانها تعتمد على هيكل ادارية منتظمة، وتعتمد على محترفين في المجال الصحفي، وتركز على تقديم مواد صحفية في قوالب صحفية مثل (الجريدة ايلاف الالكترونية، وموقع رويترز للأنباء، ومحيط)

وهناك تصنيف اخر قسم المواقع الصحفية على الانترنت بالاتي: [1]

1. حسب الفترة الزمنية:
- مواقع يومية
- مواقع اسبوعية
- مواقع شهرية
- مواقع موسمية.

2. حسب اللغة.

مواقع تبث باللغة العربية

---

1. د. سطر سلمى كامل، الصحافة الفوتوغرافية الرقمية وأثرها في تطوير الصحافة الالكترونية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية 2004م، ص 66-67

- مواقع تبث باللغة الانكليزية
- مواقع تبث بالفرنسية
- مواقع تبث باللغتين العربية والانكليزية

3. حسب العلاقة بالصحافة المطبوعة:

مواقع صحفية على الانترنت لها اصل مطبوع

مواقع صحفية على الانترنت ليس لها اصل مطبوع

4. حسب مواقع البث:

- مواقع صحفية تبث من داخل الدول العربية المصدرة للصحيفة
- مواقع صحفية تبث من الولايات المتحدة الامريكية.
- مواقع عربية تبث من المملكة المتحدة

5. حسب المضمون:

- صحف حكومية
- صحف حزبية
- صحف معارضة للحكومات وهي تبث من خارج الدولة

مواقع خاصة بالاجتماعات، والمرأة، والطفل، والصحة، والمعلومات العامة والتراث.

وهناك تصنيف آخر قسم المواقع الالكترونية على اساس الجهة المعدة للموقع بالاتي:[1]

[1] انظر في: جاسم جرجيس، التراث العلمي العربي والانترنت، المجلة العربية للمعلومات، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001، ص 37-38

1. **مواقع حكومية**: الجهات الحكومية هي من تقوم بانشاء مواقع للتعريف بنفسها ونشاطاتها والخدمات التي تقدمها مثلاً" عندنا في العراق (موقع رئاسة الجمهورية، وموقع رئاسة الوزراء، وموقع وزارة الخارجية، وموقع وزارة التربية، وموقع وزارة التعليم العالي، والعديد من المواقع لوزارات اخرى ومؤسسات حكومية تستخدم هذه المواقع في نشر الأخبار والنشاطات والقوانين التي تتعلق بها)
2. **مواقع تعليمية واكاديمية**: يتولى انشائها مؤسسات تعليمية خاصة مثل الجامعات والكليات، للتعريف بمناهجها وكيفية الانتساب اليها، وقسم منها يوفر التعليم عن بعد بواسطة الانترنت، وتقنيات تعليمية متطورة لبناء بيئة التعليم الافتراضية
3. **مواقع ثقافية**، تقدم فيها المعلومات للزوار كمعلومات عامة عن بلد معين، ومعلومات اشخاص في مجال ثقافي معين كالشعر والمسرح والفنون الاخرى.
4. **مواقع اخبارية عالمية**: وتكون تابعة لمؤسسات اعلاميه صحفية واذاعية او فضائية.
5. **مواقع شخصية**: وهي صفحات ينشأها اشخاص للتعريف بانفسهم ونتاجاتهم الادبية او الفكرية او المهنية، وتعرف بـ(المدونات)
6. **مواقع تجارية تسويقية**: وهي مواقع تهتم بالبيع والتجارة الالكترونية لتسويق البضائع للزبائن عبر الانترنت.
7. **مواقع ترفيهية**، هدفها ترفيه الزائر من خلال الالعاب والموسيقى والافلام.

ويرى المؤلف ان اوسع تصنيف شمل جميع التقسيمات هو ما وضعه هشام جعفر رئيس تحرير موقع اسلام اون لاين الذي قسم فيه المواقع الالكترونية بالاتي[1]

اولاً: من حيث المضمون

1. **مواقع تجارية تسويقية:** وفيها يتم عرض منتجات الشركات والمؤسسات التابعة لها للمساعدة في تسويقها، من خلال خدمة البيع عبر الانترنت.
2. **مواقع تجارية اعلانية:** وهي تقوم بالتعريف بالسلع والخدمات التي تقدمها الشركة، ولاتتيح امكانية البيع والشراء عبر الانترنت
3. **مواقع اخبارية:** تركز على تقديم الخدمات الاخبار التحليلية، وربما تضيف اليها بعض التحليلات الاخبارية والتقارير
4. **مواقع شاملة:** وهي تضم نطاقات اهتمام واسعة ومتنوعة من حيث التخصص والقوالب الفنية، والمناطق الجغرافية، لتهتم بمساحات جغرافية متنوعة.
5. **مواقع اعلامية مساندة:** وهي تساند مؤسسات اعلامية اخرى مثل الصحف، والاذاعات، والفضائيات.

ثانياً: من حيث الاحتراف

1. **موقع هواة:** مواقع يقوم عليها شخص او عدة اشخاص من الهواة غير المتفرغين، الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم، او التعريف بانفسهم، أو عرض انتاجهم الفكري اوالادبي او العلمي.

---

1 هشام جعفر، الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة الدراسات الاعلامية، العدد 111، ابريل 2003م، ص 238-242

2. **مواقع محترفة.** تعتمد هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات ماهرة للعمل الاعلامي و الصحفي.

3. **مواقع آخذة في الاحتراف:** وغالباً ماتكون تطويراً لمواقع الهواة و بعض المواقع الشخصية، والتي يرغب أصحابها في تطوير موقعهم فيستعينون ببعض الكفاءات المحترفة او يقوم محترفون بتدريب مجموعات الهواة لأضفاء طابع من الحرفية على أعمالهم

ثالثا : من حيث التمويل

1. **تمويل شخصي:** ويتخذ اشكالاً متعددة منها الاستفادة من امكانية الحصول على مساحات مجانية للمواقع الشخصية التي توفرها بعض الشركات او البوابات الكبرى كنوع من الدعاية مقابل وضع اعلان في الموقع الشخصي او شراء مساحة على الشبكة مع قيام صاحب الموقع بتصميمه وبنائه وتحديثه بصورة بدائية و الاستعانة بأشخاص محترفين في بناء الموقع وتحديثه وصيانته الفنية و التقنية.
2. **تمويل مؤسسات:** ويكون غالباً شركة او منشأة صناعية أو مؤسسة اقتصادية او اجتماعية وتتحمل المؤسسة كلفة الموقع الذي يعبر عنها بصورة اساسية.
3. **تمويل تجاري:** وفيها يكون تمويل المواقع لنفسها من حصيلة الدخول عن طريق العمليات التجارية والتسويقية التي تتم عبر الانترنت.
4. تمويل خيري: وهي تعتمد على التبرعات الخيرية والمساهمات التطوعية. و غالباً ماتكون لهذه المواقع أهداف انسانية او دعوية
5. تمويل ترويجي: تتم عن طريق مخصصات الاعلانات التي ترصدها بعض الشركات للاعلان عن تجارتها والتعريف بأنشطتها، وتكون غالباً في المواقع الدعائية للمؤسسات التجارية

6 تمويل ذاتي: تهتم هذه المواقع بتقديم خدمة اعلامية ومكرسة لكنها تسعى الى تمويل هذه الخدمة من خلال الاعلا و لاشتراكات في خدمات الموقع، ورعاية المستخدم و للمسابقات وتأسيس قطاع تجاري داخل الموقع

رابعا: من حيث الهيكلة

تتنوع الهياكل الادارية داخل المواقع حسب حجمها و هدفها ومضمونها وتكوينها، وهناك اشكال متعددة لهذه الهياكل منها

1 هياكل بسيطة اذ يتكون الموقع من مجموعة من العاملين، منهم صاحب الموقع أو مديره مع عدد محدود من العاملين في مجالات التقنية، والفنية والتحريرية

2 هياكل معقدة: تظهر الهياكل الادارية المعقدة في المواقع ذات الحجم الكبير او البوابات والتي تحتاج في الغالب الى فريق كبير ومتخصص من العاملين في المجالات التقنية والمجال الفني، والمجال التحريري اضافة الى عدد من الاداريين

3 هياكل ممتدة، وهذه لاتكون الا في داخل المواقع ذات التركيبة الادارية المعقدة، وتمتد هذه المواقع في مساحات جغرافية متعددة، من خلال المكاتب الاقليمية والثانوية في عدد من الدول

خامسا: من حيث التكوين

يأخذ بناء المواقع وتكوينها عددا من الاشكال هي

1 المواقع البسيطة: وتكون محدودة الاقسام والمواد التي تبث فيها، وتبعد فترة التحديث

2 المواقع الكثيفة: تتميز بكثرة المواد المطلوب بثها، وسهولة تقسيم المادة في عدد محدود من المحاور والاقسام وتقارب دورية التحديث

3. المواقع المركبة: وهي أيضاً تتميز بكثرة المادة المطلوب منها وكثرة التشعبات والتصنيفات وتقارب دورية التحديث

سادساً: من حيث شكل العرض

1. **مواقع تعتمد على الإبهار.** وفيها يتم التركيز على استخدام الألوان الصارخة الشديدة الجذب، والتعامل مع البرامج التي تعطي إمكانية كبيرة للحركة والإبهار، وتكون طبيعة هذه المواقع إما شخصية و تجارية أو دعائية.
2. **مواقع تعتمد على المعلومة والجذب.** وفيها يتم عرض المعلومات والأفكار بصورة لافتة وجذابة
3. **مواقع معلوماتية للمشتركين** وتستخدمه وكالات الأنباء: إذ لاتحتاج إلى جذب عدد من الجمهور العام، إنما تعتمد على جمهور المشتركين الذين يرغبون فقط في الحصول على المعلومات بصورة سريعة ومعمقة بغض النظر عن شكل العرض

سابعاً: من حيث الجمهور المستهدف

1. **مواقع تستهدف جمهوراً متخصصاً محترفاً.** أي جمهور يكون تخصصه علمي أو اجتماعي أو فكري: فيتوجه الموقع بمحتواه ومادته إلى جمهور الصحفيين أو المهندسين أو الأطباء أو المحامين و غير ذلك وهو لايهتم بالجمهور العام ليقدم خدماته إليهم.
2. **مواقع تستهدف جمهوراً عاماً متنوعاً:** إذ تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموم الجمهور الذي يزور الانترنت وبذلك تسعى هذه المواقع لدراسة شرائح زوار الانترنت بشكل عام، وطبيعة المناطق الجغرافية التي تغطيها وذلك في محاولة للوصول إلى عدد أكبر من قطاعات الجمهور المتنوعة

3- مواقع تستهدف جمهوراً "نوعياً": وهي مخصصة لمخاطبة جمهور نوعي داخل المجتمع مثل الشباب، والمرأة، والأطفال، وبذلك تعكف هذه المواقع على دراسة احتياجات وطبيعة الشريحة المستهدفة لتقديم المادة المناسبة لها وتصميمها في شكل عرض ملائم لطبيعته.

نماذج الصحافة الإلكترونية:

1- النموذج التقني:

وفيه يتم الاعتماد على القدرات التقنية للانترنت، التي بدورها تحدد طبيعة المضمون، فالمواقع الثابتة لاتكون بينها والقارئ تفاعلية، عكس المواقع المتحركة، التي تتيح التفاعل مع القارئ من خلال الوسائط المتعددة بما يلائم وميوله.[1]

2- النموذج التحريري:

تتميز مواقع الصحافة الالكترونية بتنوع المضامين ووسائطه المتعددة من صورة، ونص، وصوت، وتأخذ التفاعلية أشكالاً متعددة كالتعليق على المقالات، والإستفتاءات، والتصويت، والدردشة، فضلاً عن أن الصحافة الالكترونية تقوم على رمنية جديدة، إذ أن إصدار الموقع لايخضع لمفهوم الدورية كما أن للصحافة الإلكترونية بُعداً تفاعلياً مركزياً، إذ يتفاعل المستخدم مع المضمون الإلكتروني بأكثر حرية (البحث في الموقع والتعليق على المقالات) وتتسم مواقع الصحافة الإلكترونية باستخدامها فضاء ت

[1] [illegible] استخدامات شبكة المعلومات الإنترنت في الحملات الإعلامية، مصدر سابق، ص3

للنقاش الجماعي المجتمعي، عن طريق فهم الشأن العام بأبعاده المختلفة عن طريق قنوات الدردشة والحوار وحتى المدونات.[1]

3. النموذج الاقتصادي: وينقسم إلى:

أ. مجانية المحتوى والاعتماد على الإعلان: وفيه اعتمدت الصحف الإلكترونية في تمويلها على عائدات الإعلانات بدلاً من مستخدمي زوار الموقع.[2]

من خلال جذب انتباه زوار الموقع إلى الإعلانات والدخول إلى موقع الشركة المعلنة. لذا اهتمت الصحف الإلكترونية بوضع المعلومات التي تؤخذ بالاعتبار عند تصميم الإعلانات الإلكترونية وضرورة الاهتمام بتأثير الأدوات وطرق وضع المعلومات وحجم المادة والمساحات الفارغة والإضاءة والتباين وحجم الصور بهدف تحقيق وضوح الرؤية والسرعة في الاستعراض وسهولة المتابعة لأكبر عدد من المستخدمين.[3]

ب. نموذج الاشتراك بمقابل: وفيه يكون الاشتراك في موقع الصحف الإلكترونية مقابل ثمن بواسطة بطاقات الدفع المسبق ... ويتمتع قارئ الصحيفة في هذه الحالة بكل المميزات ومنها إمكانية إرسال الأخبار الموجهة مباشرة إلى البريد الإلكتروني الخاص به. ويمكنها أن تقدم خدمات جديدة كالبحث عن طريق محركات بحث الانترنت (search engine) مثل (google) عن أهم وأكثر الأخبار المهمة في كل المجالات، ووضعها في قاعدة بيانات خاصة بشكل

---

1. صادق الحمامي، الإعلام الجديد، مقاربة تواصلية، مصدر سابق، ص 11
2. حسني محمد نصر، الإنترنت والإعلام، مصدر سابق، ص97
3. منصور رحمي موسى، تصميم وإخراج الصحف والمجلات والإعلانات الإلكترونية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر، 2004، ص 211-212.

قارئ حسب رغباته السابقة التحديد ، ويستطيع هذا النوع من القراء إرسال المحتوى الذي تسلمه الى عدة قراء آخرين حول العالم وكذلك طباعة المحتوى الصحفي الموجود فيها، وتصبح الأخبار المصورة بالفيديو (video news) ويصبح البريد الإلكتروني الذي ترسله المؤسسة الصحفية للقارئ وكالة أنباء عالمية، وتستطيع المؤسسة الصحفية أن تقوم بعمل تقسيم إهتمامات القراء، فمنها الرياضية والسياسية ومن دور النشر الاعلامية الصحفية التي قدمت هذه الخدمات للقراء المشتركين مؤخراً مؤسسة (KPC news.com) [1].

كما بدأت بعض الصحف الالكترونية أحداث نوع من التوازن بين خدماتها المجانية وخدماتها غير المجانية، فعلى سبيل المثال قام موقع صحيفة الفايننشال تايمز (The Financial times) الشهيرة بتقسيم خدمات الموقع إلى ثلاثة مستويات يتم عن طريقها تقديم خدمات مجانية (Free access) على أهم وآخر الأخبار والمعلومات المستمدة من النسخة المطبوعة وبعض التحليلات الإقتصادية والمالية والمعلومات الأساسية عن بعض الشركات فضلاً عن متابعة الإستثمارات الشخصية عن طريق أدوات الموقع وإستقبال البريد الإلكتروني ويتضمن ملخصات بالمحتويات الإخبارية وموضوعات الصحيفة الأخرى، فضلاً عن تخزين الملفات على المواقع والبحث الموسع والمتابعة اليومية لنحو خمسمائة مصدر إعلامي وصحفي.[2]

---

1. مروه محمد كمال الدين، مستقبل طباعة الصحف الورقية رقمياً، مصدر سابق، ص 232-233.
2. صادق الحمامي، الإعلام الجديد، مصدر سابق، ص13

خصائص ومميزات الصحافة الالكترونية

تحمل بيئة عمل الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة، وقد كتب الكثيرون عن خصائص أو سمات بيئة عمل الصحافة الإلكترونية، وصارت الصحافة الالكترونية تستخدم كل مميزات وسائل الاعلام السابقة بشكل متكامل واضافت الى ذلك خاصية مميزة التفاعلية التي تجعل القارئ شريكا ايجابيا في العملية الاعلامية[1].

ويضع البعض عدداً من مميزات الصحف الالكترونية

أ. تصدر في وقتها الحقيقي

ب. تستخدم الوسائط المتعددة

ج. تعطي فرصة واسعة في البحث والاختيار والتصفح

د. تسبق الصحف المطبوعة في توقيت الصدور

هـ. امكانية تجاوزها كل الحدود الزمانية والمكانية

و. تتضمن مختلف الاشكال من المعلومات التي لا يراها القارئ في الصحف المطبوعة مثل البريد الإلكتروني وتليفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحررين.

ز. تعد من الوسائل السهلة والمنخفضة التكاليف والاكثر اقتصادية من الورق.

ح. امكانية قراءتها على مدى الاربع والعشرين ساعة[2]

---

1. محمد حسام الدين: الانترنت صحافة العرب القادم، مجلة العربي، العدد 267، السنة 34، 1999، ص67.
2. حسني نصر وسناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي، ط2، 2004، ص 316.

ط- إمكانية تحديثها في أي وقت لمتابعة الأحداث الجديدة.

ي- إمكانية نقل الأخبار والموضوعات إلى القارئ عند طلبها والتي تعرف بخدمة "الأخبار تحت الطلب".

ويلخص بشير العيسي مجموعة من الميزات للصحافة الالكترونية تم تلخيصها فيما يلي:[1]

1. السرعة في تلقي الأخبار العاجلة وتصميم الصور وأفلام الفيديو مع يدعم مصداقية الخبر.
2. سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير عن الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.
3. حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهم أن يلتقيا في أنتو واللحظة معاً.
4. أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الالكترونية للقراء بحيث يمكن للمشارك أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.
5. تكاليف المالية الضخمة عند الرغبة في إصدار صحيفة ورقية بدءاً من الحصول على ترخيص مروراً بالإجراءات الرسمية والتنظيمية بينما الوضع في الصحافة الإلكترونية مختلف تماماً حيث لا يستلزم الأمر سوى مبالغ مالية قليلة لتصدر الصحيفة الإلكترونية بعدها بكل سهولة.

---

[1] بشير العيسي: الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية، [illegible]
[illegible] على الانترنت

6. ارتفاع تكاليف الورق التي تكبد الصحف الورقية مشقة مالية يومية، بينما لا يحتاج من يرغب التعامل مع الصحافة الإلكترونية سوى لجهاز كمبيوتر ومجموعة من البرامج التي يتم تركيبها لمرة واحدة.
7. عدم حاجة الصحف الإلكترونية الى مقر موحد لجميع العاملين بل يمكن اصدار الصحف الالكترونية بفريق عمل متفرق في بحث لهم.

وترى عبلة درويش أن مميزات الصحافة الالكترونية هي[1]:

1. سرعة انتشار المعلومات ووصولها الى اكبر شريحة وفي اوسع مجتمع محلي ودولي وفيا اسرع وقت واقل تكاليف.
2. سرعة استجابة القارئ، وسهولة مناقشة خبر بين الكاتب والقارئ.
3. سرعة تحديث وتعديل وتجديد الخبر الالكتروني.
4. استطاعت الصحافة الالكترونية ان تتخطى الحدود المحلية والعربية والدولية وحدود القانون والرقابة والقانون.
5. الصحافة الالكترونية توفر الوقت والجهد والمال لمتابعها.
6. التوفر "availability" تتوفر الصحافة الالكترونية في اي وقت وفي اي مكان وعن اي موضوع حول اي قضية وفي اي دولة ومتى شاء القارئ قراءتها.

تمكنت الصحافة الالكترونية من خلق مجتمعات متجانسة محلية عربية ودولية صحفية، حول قضية ما، مثال "منتدى الدفاع عن حقوق الصحفي حول العالم".

---

[1] الصحافة الالكترونية، عبلة درويش، الصحافة الإلكترونية، الحوار المتمدن، العدد 2072، 29-8-2007، watan00@hotmail.com

8. احتواء الصحافة الالكترونية على استطلاعات رأي واستبيانات يعطي مساحة كبيرة للقارئ من ابداء رأيه دون قلق لتكسر بذلك حاجز الخوف من الرقابة

9. توفر الصحافة الالكترونية ارشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي في كل وقت.

10. توفر النقد والتعليق على الخبر الالكتروني يزيد من مستوى مشاركة الفرد في صنع القرار.

11. عدم حاجة مؤسسة الصحافة الالكترونية الى مقر واحد ثابت يحوي كل الكادر

محددات نجاح الصحافة الالكترونية:

يتحدد مقدار نجاح الصحيفة الالكترونية بمقدار ما تتمتع من سمات الصحافة الالكترونية وما تستخدمه من امكانات متوافرة على شبكة الانترنيت، ويتطلب ذلك مايلي:[1]

1. الوعي بطبيعة الوسيلة، فالصحف الالكترونية تعد وسيلة جديدة لها سماتها الاتصالية والشكلية الخاصة ولها جماهيرها المحددة التي تتطلع الى خدمات صحفية تشبع حاجاتها الاتصالية، وعلى القائمين على هذه الوسيلة إدراك انها تتوجه لجماهير محددة تختلف في سماتها الديمقراطية وحاجاتها الاتصالية عن جماهير الصحف الورقية.

(1) رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007م) ص109

ب- السعي للإنشاء أسواق إعلانية جديدة، بحيث ينظر المعلنون إلى الصحيفة الالكترونية على أنها وسيلة إعلانية قائمة بذاتها، أي أن الإعلان فيها ذا صفة خاصة عن الإعلان في الصحف الورقية من حيث الانتشار والتفاعلية والوسائط المتعددة...الخ

ج- التوجه نحو تكاملية الأداء مع الصحافة المطبوعة (بالنسبة للصحافة الالكترونية ذات الأصل المطبوع) بحيث يسهم الإعلام الالكتروني والمطبوع في تقوية بعضه ببعض.

د- ضرورة فصل الجهاز التحريري لكل من الصحف الالكترونية والورقية نظراً لاختلاف طبيعة الوسيلتين.

هـ- تحقيق مردودات مالية جديدة ، وذلك عن طريق إعداد الدراسات والحملات الإعلانية الموجهة للمعلنين لتشجيعهم على الإعلان في مواقع الصحف الالكترونية.

وعليه تتميز الصحافة الالكترونية عن الصحيفة الورقية، والنشرات التلفزيونية والإذاعية هي طريقة عرض الخبر على شاشة القارئ، مع المواضيع المتصلة وأحداث سابقة تساعد على تكوين فكرة عن الخلفية للموضوع المعروض و البلد المعني بالأمر الذي تنفرد فيه الصحافة الالكترونية، فضلا عن سهولة استرجاع أية معلومة سابقة عبر خدمة البحث والتفاعل مع المادة المعروضة عبر ما يسمى (رجع الصدى) او الـ(Feed back) وحوارات مع كتاب وشخصيات بارزة وإمكانية التواصل معهم الكترونيا من أجل تبادل الآراء والخبرات و الإلمام بجوانب الموضوع كلها، ناهيك عن التغطية الآنية و المواكبة الفورية و التحديث، هذا ومن ناحية التصميم للصحيفة، الأمر الذي يساهم إلى حد بعيد في استقطاب المعلن لنشره صورة المنتوج أو الخدمة ضمن صفحة شاملة وجامعة،[1] فضلاً عن نقلها للنص والصورة والصوت معاً لتوصيل رسالة متعددة

---

[1] بعيس ناعوش، "الصحافة الالكترونية، ولزوال عهد الورقية"، الإسلام، العدد 959، الاثنين 3 ديسمبر 2006م

لاستكمال والسرعة في معرفة الأخبار والمعلومات ورصدها لحظة بلحظة بالإضافة إلى غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية التي يتم نشرها حصرا لأن الانترنت عبارة عن عالم المفتوح[1]

والصحافة الالكترونية صحافة تتمتع بالانتشار السريع بين الملايين من البشر، وتتمتع بحرية عالية تختلف عن القواعد الحاكمة في دنيا الصحافة التقليدية والعلمية في دنيا الصحافة الالكترونية، جعلتها صحافة حية تتفاعل مع الأحداث في أية لحظة. وفي الوقت الحاضر أصبحت الصحافة الالكترونية وسيلة للشعب بحكم الحاكم ومحاسبته محاسبة فورية وفي وضح النهار، وأصبح من المستحيل أن تعتقل الحكومات الديكتاتورية هؤلاء الكتاب وترغمهم على ترك القلم والهروب من مواجهة الطغيان. لذا تستطيع أن ترغم الحكومات العصرية المستبدة أن تستمع إلى الحقيقة الغائبة أو الملموسة وهي تمثل صمام الأمان بمثابة الضمير الغائب عن ساحة الصحافة والقوى الشعبية في مواجهة ديكتاتورية الحاكم والسلطة الفردية[2]

مميزات الصحافة الالكترونية:[3]

مما تقدم يمكن إيجاز مميزات الصحافة الالكترونية بالآتي

1. النشر الحرية الكاملة، التي يتمتع بها القارئ والكاتب على الانترنت

---

1. محمد عيسى، الصحافة الالكترونية والورقية، صراع أم تكامل، الحوار المتمدن على شبكة الانترنت، العدد 1043، 2004/12/9، www.rezgar.com
2. حوى ...، الصحافة الالكترونية ...، الحوار المتمدن، العدد 1044، ...، 2004، www.rezgar.com
3. د. ... ، الصحافة الالكترونية، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص 25-26

2. السرعة في تلقي الاخبار العاجلة مدعومة بالصور والافلام مما يدعم مصداقية الخبر
3. سرعة وسهولة تداول المعلومات على الانترنت.
4. امكانية مشاركة القارئ مباشرة بعملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها كثير من الصحف الالكترونية، اذ يمكن للمشترك ان يكتب تعليقه على أي مقال او موضوع وينشر في نفس اللحظة
5. الحضور العالمي اذ لاتوجد عقبات جغرافية تعترض الصحيفة الالكترونية، فهي متاحة في كل مكان تتوافر فيه متطلبات الانترنت.
6. لاتحتاج الى مبالغ كبيرة لاصدارها
7. لاتحتاج الى مقر موحد لاصدارها وانما لفريق عمل متفرق في انحاء العالم

ويمكن أن نضيف اليها [1]

8. تحرر الكاتب والصحفي من الشبكة الادارية والامنية المتحكمة بتفاصيل العمل الصحفي.
9. توفيرها فرصا ومجالات كبيرة للكتاب والصحفيين الشباب لتنمية قدراتهم الفنية والمهنية بما توفرها من إمكانات كبيرة للنشر
10. دعمها للصحافة الورقية عن طريق توفير فرص الانتشار غير المحدودة للصحافة الورقية

---

1 [illegible] الخبر الالكتروني [illegible] الإعلام الالكتروني [illegible] 2006/7/24 web.krg.org

11. امتلاك الصحافة الالكترونية لعوامل جذب متعددة عبر طريق توفيرها أشكال متعددة للمتعة واشباع حواس عدة في آن واحد (القراءة والمشاهدة والسماع)
12. توفر الصحافة الالكترونية الارشيف الالكتروني والسهولة الكبيرة للبحث عن المعلومة في ثواني معدودة
13. الصحيفة الالكترونية تمكنت من تحقيق عملية الاتصال عبر الاتجاهين (Two way communication) بعد أن كانت العلاقة هامشية ومحدودة طيلة عمر الصحافة الورقية، إذ يجد متصفح الصحف الالكترونية حقولاً خاصة تتطلب إبداء رأيه حول الموضوع او التعليق عنه
14. تمتاز في قدرتها على اعطاء الموضوع جانب التفاصيل العميقة بمعنى امكان الحصول على تفاصيل الاخبار والمعلومات حول الموضوع

نرى من خلال ماتقدم من مميزات للصحافة الالكترونية، ان نجمع متفق على عدة مميزات مشتركة وهامة وإن اختلف او تشابه عدد النقاط من بحث لآخر. الا اننا نرى ان المميزات التالية تكون شاملة ومن هذه المميزات.[1]

1. النقل الفوري للاخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت مما جعلها تنافس الوسائل الاعلامية الاخرى كالاذاعة والتلفزيون بل ان الصحافة الالكترونية باتت تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الاخبار في مواعيد ثابتة حيث يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الالكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث[2]

1 ينظر د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 130-133.
2 اسامة محمود [illegible]، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، ورقة بحوث المؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، تشرين الاول 2000، ص 69

2. قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم دخول وبشكل فوري وبأرخص التكاليف وذلك عبر الانترنيت وبذلك فإن صحفا ورقية باتت بمقدورها أن تتنفس من خلال نسختها الالكترونية صحفا دولية اذا تمكنت من تقديم شكل نسبة متقدمة ومهارات ارسال ونوعية جيدة من الصحفيين وخدمات متميزة[1]

3. تكاليف المالية للبث الالكتروني لصحف عبر شبكة الانترنيت اقل بكثير مما هو مطلوب لاصدار صحيفة ورقية فهي لا تحتاج الى توفير المباني والمطابع والورق ومستلزمات الطباعة فضلا عن متطلبات التوزيع والتسويق والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال[2]

4. لجوء معظم الصحف الالكترونية الى التمويل من خلال الاعلانات، وقد اصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الالكترونية المسمى اعلان اللافتة هو مصدر الدخل الرئيسي لهذه الصحف.[3]

5. توفر تقنية الصحافة الالكترونية امكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية وتوفر للصحيفة مؤشرات عن اعداد قرائها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مباشر.

---

1. محمد محمود شريف، مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، مصدر سابق، ص77

2. محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على اجهزة الاعلام العربية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 1997، ص13

3. كي بي سبي، صناعة الاخبار وتحرير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الاحواب ...، ... الجامعي، 2002، ص45

6. منحت تقنيات الصحافة الالكترونية عملية تغيير الاستجابة من خطي الى التبادل امكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل لوسائل الاعلام وخصوصا للصحافة، وصار الحديث عن التفاعل بين الصحف والقراء ممكنا بعد أن ظلت هذه العلاقة محدودة وهامشية في اثناء عمر الصحافة الورقية، ويمكن للمتصفح لموقع الصحيفة الالكترونية أن يجد حقولا خاصة تتضمن الطلب منه أن يبدي رأيه حول موضوع منشور او يكتب تعليقا عليه، وفي حالة قيامه بذلك سيظهر تعليقه فورا على موقع الصحيفة ويصبح بامكان المستخدمين في اي مكان الاطلاع عليه وهو ما ينطبق كذلك على رسائل القراء الامر الذي اوجد القارئ الصحفي.

7. توفر الصحافة الالكترونية فرصة حفظ ارشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، ويستطيع الزائر او المستخدم ان ينقب عن تفاصيل حدث ما او يعود الى مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد ان يذكر اسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده في ثوان بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين في مدة معينة كالأرشيف الذي يمكن البحث فيه عن الموضوعات المختلفة والاعلانات المبوبة يمكن أن يساعد الصحيفة على ان تكون بنكا للمعلومات (information Databank) فضلاً عن دورها في نشر الأخبار. وقد

[illegible] الوصلات الفائقة (Hyper links) الصحيفة [illegible] وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات إلى مصدر حافل بشبكات المعلومات دون نقطة نهاية محددة.[1]

---

[1] محمد درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية، مصدر سبق، ص 47.

8. فرضت الصحافة الالكترونية واقعا مهنيا جديدا فيما يتعلق بالصحفيين وإمكاناتهم وشروط عملهم. فقد اصبح من المطلوب ان يكون الصحفي المعاصر ملما بالإمكانات التقنية وشروط الكتابة للانترنت، والصحافة الالكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب وان يضع في اعتباره تصاعد عملية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني الى الاخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها

9. لقد تحررت الصحافة الإلكترونية من العائق الذي كانت تعاني منه وسائل الاعلام التقليدية: ضيق في المساحة التحريرية بالنسبة للصحافة اليومية والمجلات الورقية، وضيق الوقت بالنسبة لنشرات الاخبار الإذاعية والتلفزيونية، هذا التحرر رشحها لتحتوي عدد غير محدود من المواد الإعلامية، فالقارئ الذي كان يعاني في السابق من الندرة الناجمة عن قيام السلطة سواء كانت الحكومة أو سلطة رأس المال أو سلطة الإعلاميين بممارسة المنع والحذف اصبح القارئ يعاني من وفرة معلوماتية غير مسبوقة

10. نشأة صحف متعددة الابعاد ذات احجام غير محددة نظريا يمكن عن طريقها ارضاء مستويات متعددة من الاهتمام، بعد ان كان الصحفيون يعانون من مشكلة المساحة الصحفية المخصصة لهم في الصحافة الورقية [1]

11. قدرة الصحافة الالكترونية على التحكم في الاسلوب بالتقديم والتأخير والابقاء والالغاء طبقا لاعداد الرواد والقراء

[1] د. ... الصحافة في فضاء الانترنت، الملتقى العربي لصحافة ... ، دبي 2003، ص6

12. إن معايير الصحافة الالكترونية هو التركيز والإختصار ولا تعتمد على الصورة وربما الصوت والصورة (الفيديو) في نقل الأحداث مثل الأحداث التي يعتمدها موقع (إسلام أون لاين) في تغطياته للأخبار ... التي تتجه إلى إجراء حوارات حية[1]

13. تعمد الصحف الالكترونية بترك هامشاً (Feedback) في نهاية المقالات التي تنشرها، تقترح فيه للمستخدمين التعبير عن آرائهم فيما يقرؤنه لاسيما تلك التي تعنيهم مباشرة، والتعليق عليها بعيداً عن حراس البوابة للسلطات السياسية والإجتماعية[2]

14. أظهرت الصحافة الالكترونية طاقة إبداعية وقدرة هائلة على التكيف، واكتشفت رؤى وآليات عمل جديدة سيكون لها وقعها العميق على الفضاء الإعلامي عموماً[3]

ومع ذكر هذه المميزات إلا أن هناك بعض السلبيات التي تؤخذ على تلك الصحف، إذ إن قراءة تلك الصحف متعب ومرهقة ومضيعة للوقت، ولا تتيح فرصة للتفحص والمراجعة في أثناء التصفح، فضلاً على فقدان القدرى لوظيفة قراءة الصورة وتعليمها والعنوان والنص وما بين السطور[4] الذي سنتطرق له في سلبيات الصحافة الالكترونية

1. حسنة عبد القادر، الصحافة الالكترونية في الأسبوع ... مصدر سابق
2. عبد الأمير مويت الطرفي، صحافة المجتمع الجماهيري، مصدر سابق، ص46
3. حسن رضا ... الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، مصدر سابق، ص151
4. د. عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص46

مميزات الصحافة الورقية:[1]

ومقارنة مع مميزات الصحافة الالكترونية لابد لنا ان نستعرض اهم مميزات الصحافة الورقية:

1- تكلفتها الاقتصادية اقل نسبياً

تعدُّ تكلفة الصحافة المطبوعة رخيصة نسبياً اذا ما قورنت بالاذاعة والتلفزيون، فهي لاتحتاج الى عملية تسجيل أو تصوير ويستطيع المحرر كتابة التقرير المنشور من على طاولته دون تكبد الذهاب الى موقع الحدث.

2- سهولة الاسترجاع والتخزين.

ان قدرة واقتناء الصحيفة على تخزين معلوماتها أو تخزين المعلومات منها أكبر من القدرة على تخزينها من الإذاعة والتلفزيون، فارشيف الصحيفة لا تحتاج الى جهاز تسجيل اما عن الاسترجاع فالصحيفة تمنح مقتنيها القدرة على استرجاع المعلومة متى شاء، ذلك الشيء الذي لايمنحه التلفزيون أو الاذاعة

3- استخدام الصور والرسوم والكرتون والكاريكاتير.

لقد تفوقت الصحيفة على الاذاعة من حيث استخدام الصور والرسوم فهي تعطي صورة واضحة للحدث عن طريق الصور وتعطي الخبر نوعاً من الاستقرار عن طريق الكاريكاتير وتمنح التوضيح له عن طريق الرسوم.

4- حرية التلقي واختيار وقته.

وبعكس الاذاعة والتلفزيون يستطيع المتلقي في الصحيفة أن يعرض نفسه للرسالة متى شاء وأين شاء دون أن يحكمه وقت ويستطيع اعادة الخبر وتنقيته ومراجعته كيفما شاء

---

1 د. محمد شومان، النشر الالكتروني، مصدر سابق www.drshowman.com

5- سهولة نقل الصحيفة وحرية الحركة والتنقل:

يستطيع المتلقي أن ينقل الصحيفة معه أينما أراد وأن يقرأها في أي مكان شاء فالصحيفة سهلة النقل صغيرة الحجم.

أسباب ركود الصحافة التقليدية (الورقية):

فقدت الصحف أهميتها على الرغم من قابليتها على التداول وحاجتها إلى تمويل أقل وذلك للأسباب الآتية:[1]

1. كثرة الصحف المجانية بحيث لا تعني أصحابها أي اهتمام بالقارئ، هل يدفع مبلغاً مقابل حصوله على الصحيفة أم لا؟
2. فقدان المصداقية لكثير من الصحف بسبب تحيزها وعدم الموضوعية ونشر الأكاذيب وتزوير الوقائع فضلاً عن وجود الخدع والتمويه فيها.
3. عدم القيام ببث الأخبار فمنذ حوالي خمسين عاماً وبعد ظهور قنوات الاتصال فقدت الصحف دورها الأساس في نشر الخبر لكن الصحف لاتدعن لهذا الواقع الجديد وتحاول بما لديها من امكانات أن تؤدي هذا الدور أيضاً.
4. تناقص نسبة القراء كما حدث في العقود الثلاثة الماضية في الدول الغربية وكما هو متوقع مستقبلاً في الدول الآسيوية.
5. فقدان الإعلانات التجارية بسبب ظهور البدائل الأسرع والأقوى عبر شبكات الانترنيت والقنوات الفضائية.
6. ظهور المواقع المجانية في شبكات الانترنيت الكبرى مما يعد خطراً حقيقياً على الصحف.

---

[1] صادق حمه غريب، الصحافة الإلكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2008.

سلبيات الصحافة الالكترونية:

على الرغم من القدرة الهائلة التي حققتها الصحافة الالكترونية في مجال الاعلام الالكتروني عبر شبكة الانترنت، الا انه لاتخلو من سلبيات شأنها شأن أي وسيلة اعلام أخرى وفي ذلك حدد (حسام عبد القادر)(*) من بعض السلبيات التي تعترض الصحافة الإلكترونية حيث إنها لاتعتمد في الغالب على صحفيين غير محترفين ولجوء بعض المواقع لترويج الإشاعات وعدم التثبت من مصادر الأخبار فيما أسماه (المنتديات الصفراء) على وزن الصحافة الصفراء. ويحدد (ابو عيشه) سلبيات الصحافة الالكترونية بـ [1]

1. صعوبة التسويق وجلب الاعلانات وهي سلبية مازالت في الوطن العربي، وهي تؤثر بشكل قوي على عدم وجود تمويل لهذه الصحف، مما يجعل التركيز على المتطوعين أكثر واكبر فبات اصبح من الضروري حاجة الصحف الالكترونية الى صحفيين محترفين لدي لايقبل العمل بلا اجر.
2. الصياغة الركيكة للأخبار والموضوعات، فهي تنشر بلا عادة صياغة مايأتيها من المتطوعين، فضلا عن عدم التأكد من دقة الخبر ومصداقيته، وهذا مايفتح المجال لنشر الاشاعات وترويجها.
3. لجوء بعض المشرفين على المنتديات والمجموعات البريدية بصفة خاصة نشر عناوين لفضائح لاوجود لها او استخدام مصطلحات جنسية بالعنوان؛ لجذب الزائر للمنتدى ودفعه للأشتراك به وهي ما أطلق عليها المنتديات والمجموعات الحمراء التي تهتم بنشر الفضائح

(*) حسام عبد القادر رئيس تحرير مجلة امواج اسكندرية الإلكترونية وعضو مجلس اتحاد كتاب الانترنت العرب

1 فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، مصدر سابق، ص 14، 15.

4. عدم المقدرة للاستثمار في مجال الصحافة، وهي مشكلة تواجه الاعلام بصفة عامة والصحافة بشكل خاص، فحتى الآن لا توجد صحيفة عربية لها أسهم في البورصة، او ان هناك مستثمر يستثمر امواله في صحيفة، وهكذا استثمارات لو وجدت ستعود حتماً على الصحافة بالمنفعة ومنها الصحافة الالكترونية

5. تدني عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي نسبياً فهو يتراوح 47 مليون مستخدم حسب احصائية 2007، اذ كان عدد مستخدمي الانترنت في الشرق الاوسط 33 مليون ونصف المليون في ايران 18 مليون، وفي اسرائيل 3 ملايين، وفي مصر 6 مليون. وهي ارقام ضعيفة قياساً الى أوربا (338) مليوناً والولايات المتحدة الأمريكية (213) مليوناً

ومن سلبيات الصحافة الالكترونية الاخرى [1]

- فقدان المصداقية بسبب الاعتماد على مصادر غير موثوق بها في نشر الاخبار، والخلط بين الخبر والرأي
- التأثير سلباً في اللغة؛ بسبب الضعف اللغوي الواضح لدى بعض الكتاب
- عدم التزام اساليب التحرير الصحفي السليمة، مما ينعكس سلباً على فن التحرير الصحفي الذي يمثل ركيزة اساسية للعمل الصحفي المنضبط
- فسح المجال امام المدعين للولوج الى عالم الصحافة من الابواب الخلفية
- وجود مجال كبير للسطو على افكار الآخرين وابداعهم
- تحتاج الى مهارات كثيرة غير القراءة والكتابة، وتعد اكثر كلفة

[1] عمر سليمان، الصحف الالكترونية، مصدر سابق، ص 62-63

فيما ترى (عبلة درويش) ان سلبيات الصحافة الالكترونية تتدرج بالآتي

1. الحاجة للسرعة في الاخبار الالكترونية، السرعة سلاح ذو حدين قد تحمل المؤسسة الى النجاح الباهر وقد تدفعها الى الخسارة
2. عدم خضوعها للرقابة
3. عدم القدرة على التأكد من صحة المعلومات.
4. كسر بعض المحرمات والقيم الاجتماعية وزيادة امكانية التزوير
5. تدخيها هذا النوع من الصحافة في ابناء الجيل الجديد
6. عدم توفر الامكانيات التقنية في بعض الدول النامية
7. اثرت سلبا على الحياة الاسرية والاجتماعية
8. مؤسسات الصحافة الالكترونية عملت على تناقص في عدد الموارد البشرية في المؤسسة الاعلامية

ويضاف لها [2]

9. صعوبة المطالعة على صفحة المرض (الشاشة)
10. ارتباطها بالتكنولوجيا الحديثة
11. أزمة دخل البيع بالمفرد.
12. الكلفة المالية لدوى الاختصاص والمجهزين
13. الامكانات والمعلومات القليلة للقراء والمتلقين

---

1. عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد 2022، 29-8-2007
walsel00@hotmail.com

2. صادق حمد عريبي، الصحافة الالكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008، ص 127

14. السرعة المنخفضة وغلاء الاتصال بالانترنت.

15. ابتعاد الصحفيين المحترفين بسبب وجود صحفيين غير محترفين بمجرد تخصصهم في عالم الكمبيوتر، والاتصالات.

16. المصادر الخبرية غير الموثوقة، إذ إن بإمكان كل واحد أن يكون مصدراً للنشر في حين أن وجود الأخبار الموثوقة لا يمكن أن يمضي عبر الاتصال من أهم وظائف القنوات المطبوعة.

17. مدة بقاء المعلومة في الوسائل الالكترونية من الصحافة الورقية.

18. المشكلات والمعوقات التقنية.

19. عدم رعاية ضوابط وأصول الأخلاق المهنية.

الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية:

مثلما واجهت الصحافة الورقية، والاذاعة والتلفزيون في بداية ظهورها صعوبات في التمويل والتخطيط والبث ومعوقات النشر؛ فإن الصحافة الالكترونية هي الأخرى تواجه عدة صعوبات، لاسيما في الوطن العربي، كونها مازالت في بداية نشوئها، وحتماً أن كل شيء جديد لابد أن يواجه صعوبات ومعوقات.

وبرزت هداية درويش بعض الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية وحددتها في الآتي [1]:

غياب التخطيط ودراسات التمويل

---

[1] عمر هداية درويش، الحقائق، صحيفة عربية دولية مستقلة، الخميس 7 سبتمبر 2006م، مقتطف من بحث 2004/13/18 في مؤتمر الصحافة الالكترونية الورقية ... www.Alhaqaeq.net

2. قلة التمويل (الصعوبات المادية)، متمثلة فيقي شح الاعلانات وهي ترجع الى عدم ثقة المعلن بالوسيلة أو عدم دراته بها الا ان هناك توقع فرص نسبة مفادة إن الصحافة الالكترونية قد بدأت بالخروج من هذا النفق إذ اخذ المعلنون ينتبهون لاهمية الاعلان عبر الانترنيت

3. عدم وضوح الرؤية المتعلق بمستقبل هذا النوع من الاعلام.

4. ندرة الصحفي الالكتروني على الرغم من ان الواقع الاعلامي يقول بان الصحفي التقليدي لابد أن يتخلى عن الاقلام والاوراق وان يأخذ خطوة جدة باتجاه التعامل مع لغة العصر وان يستثمر الامكانات التي يتيحها ويضعها بين ايدي الثورة المعلوماتية الموجودة على الانترنيت

5. غياب التشريعات وهو(ما لابد منه لتنظيم "الاعلام الالكتروني وفق ضوابط وقانون يلتزم به الجميع).

ولايختلف (بدر العتيبي) كثيراً عن (هداية درويش) في تشخيص الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية اذ حددها بالاتي:[1]

1. تعاني الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وتسديد مصاريفه.

2. غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الاعلام

3. ندرة الصحفي الإلكتروني

4. عدم وجود عائد مادي للصحافة الإلكترونية من خلال الاعلانات كما هي الحال في الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة في الصحافة الإلكترونية

---

1. بدر العتيبي "الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية ام منافس لها؟" مقال منشور على الانترنت

5- غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه

فيما ترى عبلة درويش أن الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية [1]:

- **صعوبات الحصول على التمويل**
- عدم توفر دخل من وراء موقع الصحافة الالكترونية وعدم الإيمان المطلق للمؤسسات والشركات بالاعلانات على الموقع الالكترونية وبالتالي عدم وجود دخل من قبل الموقع والحاجة الماسة والضرورية للتمويل.
- غياب الأنظمة وقانون مشرع من قبل وزارة الإعلام، رقابة حكومية
- غياب التخطيط نوعا ما وعدم وضوح الرؤية المستقبلية لها
- المنافسة الشديدة على الانترنت
- الاعتداء على الصحافيين والمقرات الصحفية
- منع النشر و التعطيل
- انتهاك الصحف والاعتداء عليها والتي تأتي بنتائج سلبية مضافة إلى تغييب الديمقراطية، وهي: الرقابة الذاتية للصحفي وهي عامل قاتل له لأنها تحد من حريته في التعبير والتفكير والأثر السلبي الثاني وهو إلغاء دور الصحافة كسلطة رابعة مثل باقي دول العالم المتحضر

ويشير (عماد الأصفر) أيضا إلى الصعوبات التي تواجه الصحافة الالكترونية بالآتي:[2]

---

1) عبلة درويش، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد: 2022، 24-8-2007 watan00@hotmail.com

2) عماد الأصفر، استخدام الهاتف النقال، موقع ايلاف، الحياة اللبنانية، 30-5-2006، www.Alhayat.com

- قلة التمويل المادي بالنسبة المواقع الخاصة
- انعدام الاعلان في المواقع ومن ثم غياب العصب الرئيس لتمويل اية موسسة اعلامية خاصة
- عدم استخدام المواقع العربية لميزات الاعلام الالكتروني مثل تعدد الوسائط والتفاعل
- عدم مراعاة خصائص مستخدم الانترنيت وتفاعله مع جهاز الحاسوب او ما يطلق عليه بتفاعل الانسان والحاسوب باستخدام اساليب جديدة في تحرير مواد وعرضها على الانترنيت بما يتناسب مع الوسيلة الاعلامية الجديدة
- ندرة الصحفي الالكتروني المتدرب على فنون التحرير الصحفي و القدرة على التعامل مع برامج الانترنيت والوسائط المتعددة
- غياب القوانين التي تنظم وتحكم العمل في مجال الاعلام الالكتروني واستغلال الشبكة من قبل مروجي الجنس والعنف والافكار الشاذة والطائفية والممنوعة
- كثرة حالات السرقة من قبل الدراسين والباحثين ولاسيما عن المواقع الاجنبية الى جانب عدم تدقيق المعلومات التي قد توجد في مواقع لا تعتني بموادها

التحديات التي تواجه الصحافة الالكترونية العربية :

ضعف عائدات السوق يعتبر من أبرز التحديات التي تواجه الصحافة العربية على شبكة الإنترنت، سواء من القراء أو المعلنين، كما عدم وجود صحفيين مؤهلين لإدارة تحرير الطبعات الإلكترونية. إضافة إلى المنافسة الشرسة من مصادر الأخبار والمعلومات العربية الدولية والأجنبية التي أصدرت "مطبوعات" إلكترونية منافسة باللغة العربية. اضافة الى عدم وضوح مستقبل

سشر سر لإنترنت في ظل عدم وجود قاعدة مستخدمين جماهيرية و سعة لا
ن أهمية الصحف الإلكترونية العربية عبر الانترنت تبقى ساسية رغم
لعوقات لاكتساب الخبرة، وتحجيم المنافسة الخارجية، وتفعيل خاصية
اتف عن مع عراء، التي تعتبر اهم مميزات خدمات شبكة الانترنت

منهج العمل بين الصحافة الورقية والالكترونية [58]

في ضوء السمات والخصائص للصحافتين الالكترونية والتقليدية التي تميزت بها كل منهما يمكن استخلاص طريق ومنهج عملها في الآتي

الصحافة المطبوعة مسار خطي:

يمكن القول ان الصحافة المطبوعة تتبع منهجا في العمل يقوم على المسار الخطي الذي يتميز بالبساطة والسهولة اذ ينقل القارئ من نقطة الى مسار مستقيم حتى تنتقل المعلومة من المصدر الى الجمهور، كالتالي

المرحلة الأولى: ساحة الاحداث ومصادر المعلومات، وفيها تتم مرحلة جمع المعلومات بوساطة الصحفيين.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال ويقوم بها هيئة المحررين وجهاز تحرير الصحيفة ومسؤوليها وادارتها ككل. وفي هذه المرحلة تكون المواد القابلة للطباعة سواء صوراً أو نصوصا مكتوبة هي النمط الوحيد المستخدم.

المرحلة الثالثة: وسيلة الاتصال وهي صحيفة من الورق مطبوع عليها المحتوى التحريري الذي حصل عليه جهازها التحريري.

المرحلة الرابعة: الجمهور المتلقي عليه أن يقرأ فقط، ولا يملك من وسائل الاتصال والتفاعل مع الصحيفة شيئاً سوى عينيه وسطور الحبر المصفوفة على الورق وهكذا تضع المراحل السابقة نموذجاً خطياً ينتقل من نقطة الى الاخرى في خط مستقيم من المصدر للمتلقي.

(58) ينظر:

- فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 133-136.
- صادق [illegible]، الصحافة الالكترونية العربية، مصدر سابق.

الصحافة الالكترونية: مسار لاخطي

تتبع الصحافة الالكترونية مساراً لاخطياً يتسم بالتنوع والتشعب وبقوم على تعدد البدائل والخيارات في كل مرحلة من مراحل ممارسة العمل عبر الصحافة الالكترونية كشكل من أشكال الاتصال وهي

المرحلة الأولى: مساحة الاحداث ومصادر المعلومات

لايوجد فيها صحفيون محترفون فقط بل تضم هواة ومستعين وكثير ممن لايمكن الحكم عليهم بانهم صحفيون في الاصل، كخبراء عن مهنة ما أو نشطاء في حركة سياسية او منظمة دولية متخصصة او مدافعين عن حقوق الانسان.

المرحلة الثانية: جهة الاتصال

وهي لاتقتصرعلى صحيفة او مؤسسة صحفية وقنوات تلفزيونية بل يوجد بجانبها منظمات وحركات سياسية وأحزاب ومنظمات دولية ووزارات تابعة لدول وأشخاص مستقلين وهواة وغير ذلك. وجهة الاتصال لاتقوم فقط بالتعامل مع النصوص المكتوبة-كما هو الحال في الصحافة المطبوعة- بل يتعين عليها القيام بتحرير للمواد المقروءة والمسموعة والمرئية، وتحديث قواعد البيانات والبحث عن مراجع ومصادر اضافية للمادة، المقدمة الخ، وتلقى هذه المهام متنوعة في ابعادها وضغوطها بظلالها على البيئة الداخلية وعلاقات العمل السائدة داخل الصحيفة أوجهة الاتصال فهي تفرض نوعاً جديداً من التفاعل والتداخل لابجاد بين الصحفيين من جهة والفنيين ومتخصصي تكنولوجيا المعلومات من جهة اخرى، لانه ليس من السهل ممارسة الصحافة الالكترونية بدون وجود اخصائيين في تصميم صفحات الويب وإدارة المواقع قواعد البيانات وتأمينها وتحديثها وتركيب البرمجيات الخاصة بالتحديث الدوري للمحتوى

المرحلة الثالثة: وسيلة الاتصال

تعبير من نسخة ورقية مطبوعة من الصحيفة، إلى موقع على الانترنت، فيه معلومات صحفية الكترونية، أو محتوى صحيفة بمثابة ذلك من الاستعاضة عن مايعرف بالكتاب الالكتروني عبر من الأوعية الرقمية الحاملة للمعلومات التي يتجدد محتواها كل يوم، وفي الوقت نفسه تحتفظ بالمحتوى القديم، عكس الوعاء الورقي في الصحيفة التقليدية الذي يفقد أي قيمة عملية تقريبا بالنسبة للقارئ في نهاية دورة صدوره وظهور العدد التالي منه

ووسيلة الاتصال داخل الصحافة الالكترونية يتعين أن تكون قادرة على تقديم خدمات متنوعة منها روابط الأنشطة وخدمة البريد الالكتروني و الأرشيف الالكتروني وخبراء جاهزون للرد على الأسئلة من قبل الجمهور، و استطلاعات للرأي وتنظيم محادثة حوارية ومواد مكتوبة ومواد مرئية ومواد مسموعة.

المرحلة الرابعة: الجمهور المتلقي

من المتلقي أن يكون الجمهور المتلقي في الصحافة الالكترونية مختلف تماما عن جمهور الصحافة المطبوعة، فالخدمات والصفحات المتنوعة التي سبق الاشارة إليها توفر الفرصة لجمهور مزود بقدر من البدائل والأدوات التي تنقله من جمهور يتلقى سلبيا إلى جمهور يتفاعل بايجابية مع مايقدم له من معلومات على ما حوله في جميع مجالات الحياة، فبعض المواقع تتيح للجمهور الوصول للكتاب والصحفيين فورا، وبعضها الآخر يتيح للجمهور الاستماع إلى مايجري في ساحة الأحداث لحظة بلحظة، ويظهر هذا بوضوح في مواقع المحطات الفضائية التي تتيح استقبال البث الحي عبر مواقعها

محددات العلاقة بين الصحيفة المطبوعة والالكترونية:

ثلاثة محددات تحدد العلاقة بين الصحافة المطبوعة والصحافة الالكترونية هي:

المحدد الأول: الامكانات الكبيرة للأنترنت

وهو يتوضح عند وصف الامكانات الكبيرة للانترنيت وما يمكن ان توفره من فرص كبيرة للبشرية للحصول على المعلومات بشكل سريع وهو ما يشير الى عدم الاهتمام بمستقبل الصحافة المطبوعة اذ كانت الصحافة الالكترونية يمكن ان تقوم بوظائفها وكثير من انصار هذا الاتجاه هم من مؤيدي رؤية مارشال ماكلوهان حول السرعة الالكترونية وان الاعتماد على النقل السريع والآني للاحداث شكل يميز الصحافة الالكترونية عن طريق نقل القصة الخبرية مع الصور الفوتوغرافية والصوت والصورة التلفزيونية[1]

ومع التطور العلمي الهائل، دخلت الصحافة الالكترونية منافساً عبر موقع للاعلام المكتوب إذ انها جمعت بين المقروء والمرئي والملاحقة للحدث، وتميزت بسمة الهامش الأكبر من الحرية في التعبير، لتصبح أكثر من ديوانية حرة، يجتمع حولها كثيرون اتفقوا أم اختلفوا.[2]

ويذكر نايف بن محمد الوعيل إن ازمة الصحافة المطبوعة لاتعود الى تطور وسائل الاعلام والاتصال الحديثة فحسب وانما هذه الازمة كانت تتصاعد منذ بداية السبعينات واسبابها

1- النموذج الامريكي للحياة قد قلل من الوقت المتاح للانسان لقراءة صحف

1- عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170

2- نايف بن محمد الوعيل، هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، موقع الواحة، اطلع بتاريخ 1-9-2009م، www.clwaha-dz.com

2- ان الحل التجاري الذي اتبعته الصحف منذ بداية السبعينات قد أدى الى تركيزها على المواد الخفيفة مثل التسلية والرياضة و لمصابح والحس مما أدى الى تناقص اهتمامها بتقديم المعرفة ذات النوعية العالية للجمهور

3- ان الصحف تعاملت مع القراء على أنهم مستهلكون

4- زيادة التركيز على ملكية الصحف.

5- فشلت الصحافة في تقديم المعرفة التي تمكن المواطنين من المشاركة الفعالة في شؤون المجتمع

ومن خلال المحدد اعلاه نرى هنالك الكثير من السمات في الصحافة الالكترونية تتفوق بها على الورقية. لاسيما وان الصحافة الالكترونية تعد خير دليل على الامتزاج بين ثورتي الاتصالات والحاسبات ويعود الفضل في هذا المزج الى التقنية الرقمية وظهور شبكات التلفون الرقمية ISDN اذ انها تتفوق على الورقية بصفات عدة اهمها:[1]

أ- تقنية النص الفائق والوسائط المتعددة

ب- ادخار الوقت والجهد

ج- الحالية والانية

د- التوزيع اللحظي

هـ- تحمل الكثير من الأخبار التي كان يتم استبعادها من الصحف المطبوعة بسبب نقص المساحة.

و- اعطاء الفرصة للمتلقين والزوار في مناقشة القضايا والتعليق على المقالات والأخبار والمعلومات.

---

1 نجيب بن محمد الرعيل، هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، مصدر سابق

و- وجود عيوب أصيلة للصحيفة المطبوعة اذ ان ورق الصحف يدرك الحبر على ايدي قراء الصحف المطبوعة فضلاً عما تحتاجه الصحف الورقية من وقت طويل وجهد كبير و مشكلة التوزيع ثم فهي وسيلة متقدمة (out of date) من حيث الوقت كي تصل نسخ الصحيفة المطبوعة الى القراء [1]

ح- تطور الوصلات الفائقة (hyper links) في الصحيفة الالكترونية، وحولتها من مصدر وحيد للمعلومات الى مصدر حافل بشبكات معلومات دون نقطة نهاية واضحة [2]

ط- ان كلفة البدء في إصدار الجريدة الالكترونية اقل بكثير من إصدار الصحيفة المطبوعة

المحدد الثاني: الصحافة الالكترونية ليست بديلا للورقية

يؤكد هذا المحدد ان الصحافة الالكترونية لن تصبح بديلاً عن الصحافة المطبوعة، ويأتي ذلك انطلاقا من ان تاريخ وسائل الاعلام التقليدية لم يشر الى ذلك فهو لم يشهد اختفاء وسيلة بظهور وسيلة أو تكنولوجيا أخرى جديدة بل ان مايختفي هو فقط طرق وأدوات الانتاج فمثلاً لم يعد هنالك "آلات (لينوتيب) في الصحف كما ان الراديو لم يقض على الصحافة وكذلك ظهور التلفزيون لم يقض على الراديو بل هنالك تعايش وتكامل بين الوسائل الاعلامية المختلفة، لذا فمن المتوقع ان تظل الصحافة الالكترونية التي تعتمد على العديد من الوسائط الفائقة مكانها جنباً الى جنب مع الصحافة الورقية المطبوعة [3]

---

1. د. عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170.
2. فريد درويش البدء، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، مصدر سابق، ص47
3. د. عبد الامير الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص170

ويرى داليا محمد ابراهيم نائبة رئيس تحرير مؤسسة نهضة مصر ومسؤولة النشر الالكتروني في المؤسسة، انه لاغنى عن الصحافة الالكترونية كوسيلة حياتية حديثة فرضتها الثورة التكنولوجية، ولاغنى أيضا عن الصحافة الورقية كصحافة اعتاد عليها القارئ لذا فلا مجال للمنافسة بين المجالين بشكل مبهما تطابق عملها لها السبق فيه، فالصحيفة الالكترونية لاتنافسها وتنافسها الصحيفة الورقية من حيث سرعة نقل الحدث وملاحقة تطوراته. اما الصحيفة الورقية فلا مجال للمنافسة معها في التحليل و التعليقات على الاحداث فضلا عن الارتباط النفسي للقارئ بها او ابدى يجد فيها لقاء مباشراً مع كتاب المفضلين الذين لم يجد لهم مكانا بعد في الجريدة الالكترونية، وتضيف داليا إبراهيم ان هنالك تقليدا جديداً وهو خطوة على طريق التكامل بين الصحافة الالكترونية والورقية وهي انشاء أغلب المؤسسات الصحفية الكبرى مواقع خاصة بمطبوعاتها مما يمثل خطوة تلاق كبيرة بين الموقع الالكتروني والصحيفة المطبوعة لتوفير أفضل الخدمات الممكنة للقارئ من حيث السرعة في نقل الخبر[1]

وبالنظر للعلاقة بين الطبعات الالكترونية والورقية، فإن الجرائد الالكترونية كما يقول البعض لم تحل محل الجريدة المطبوعة ويوجد عدد من مؤرخي الصحافة الذين يتنبأون بقوة للجريدة المطبوعة كما ان عدداً من الباحثين يشيرون للصحف بعدها وثيقة ثقافية وتاريخية وتمنح دعامة حقيقية على التاريخ وبوابة تقدم خبرة حقيقية بالزمن في حين ان الكمبيوتر ليس أكثر من وسيلة مساعدة الناس على البحث عن أشياء معينة

ويرى اصحاب هذا الاتجاه أنه اذا كانت شبكة الانترنت قد صدقت لكثير لحمل النشر عموما الا انها لاتزال مجرد أداة مساعدة للصحافة المطبوعة في

(1) مقالة ... الصحافة الالكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصدر سبق

تستطيع توسيع دائرة قرائها على المستوى الدولي، وتطوير الأداء الصحفي وغيرها من المميزات المتعددة التي تقدمها الانترنت للصحف الورقية فإنه من المستبعد أن تنقرض الصحف المطبوعة أو تتراجع مكانتها أمام الصحافة الالكترونية

ويعود ذلك إلى المميزات التي تتميز بها الصحافة المطبوعة أو الصحف الورقية عن تلك الالكترونية وأهمها أن الصحافة الورقية تمنح للنص قيمة للمضمون وتقدم براحة أكثر من الالكترونية إذ لاتزال قراءة النص المطبوع لها سحرها لدى القراء فضلا عن أنها لاتحتاج إلى مهارات خاصة كاستخدام الحاسوب الآلي وتقنياته . وأوضح المؤتمر العالمي للصحافة عام 2001 أن سرعة وضع المواد الصحفية على الانترنيت يؤدي إلى زيادة الأخطاء الموجودة في الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية وكذلك تزايد شك الجمهور في المعلومات والمواد التي تقدمها.[2]

المحدد الثالث: لايمكن الحكم الآن على مستقبل الالكترونية والورقية:

ويقف موقفاً مختلفاً عن المحددين السابقين إذ يرى أنه لايمكن الحكم على مستقبل الصحيفة الورقية أو حتى الالكترونية الآن والواقع الحالي يقول ان سعي تطور الصحافة المطبوعة هي تقدم أكبر دائما لكي تحافظ على موقعها في الاهتمام.[3]

ويقول د.هاشم حسن عميد كلية الاعلام بجامعة بغداد: لايمكن التنبؤ بمستقبل الصراع بين وسائل الاعلام المعروفة الآن وتحديد الوسيلة التي ستستحوذ مستقبلا على اهتمام جمهور المتلقين.[4]

---

1. عبد الأمير مويت الفيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص [illegible]
2. المصدر نفسه، ص171
3. المصدر نفسه، ص172
4. حسن كريم، في عصر ثورة الاتصالات وتصاعدها احتدام الصراع بين الصحافة الورقية والصحف الالكترونية ومنافسة، أبدوه كتابات، صحيفة الكترونية 11-10-2009 www.alfaoatsitdbar.com

لقد حدث الانقلاب المعرفي هذه المرة في عمق الوجود الانساني ودلالاته المختلفة في شبكة المعرفية بأنواعها على الاصعدة المختلفة العلمية والتقنية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية. لقد دخل الحاسوب بمضارته (الانترنيت) في بيوت الشبكية (العائلية) فضلاً عن بيوت العلم ودور الخبرة ومؤسسات البحث والتطوير والتعليم ومكاتب الاعمال والشركات والمصانع... الخ فيمكن الجزم بأن عالم "الانترنيت" هو عالم المعرفة هذا اليوم. إذ لم يعد فقط مصدراً ومحرراً للمعلومات، وإدارتها وتنظيمها واسترجاعها وقت الحاجة بل أصبح في معظم الاحيان هو المولد والمنتج للمعرفة والموزع لها، والمعلم والاعلامي، والمربي، بل والتاجر والمروج، والمقرر، والمبلور للرأي، والمؤسس لبعض القيم في كثير من جوانبه. ولقد أصبح المرء يقرأ عن مفاهيم جديدة لم يدركها العقل البشري من قبل، ويتعامل معها في صلب الحياة اليومية، مثل (التعليم الالكتروني)، أو (التعليم عن بعد)، و (الجامعة الافتراضية).

ويعد الانترنيت ثورة جديدة في مجال الاتصال والاعلام، فإذا كانت الثورة الأولى في مجال الاعلام بدأت مع ظهور الطباعة، ثم تلتها الصحافة فالسينما، والراديو والتلفزيون وأخيراً البث الفضائي عبر الاقمار الصناعية فإن الانترنت ثورة جديدة في مجال الاعلام والاتصال والتي تعطي الامكانية للفرد أن يقرأ ويسمع ويشاهد وأن يتفاعل مع هذه الشبكة العجيبة ويستطيع أن يتحول من بلد الى بلد، ومن شبكة الى شبكة.

أساليب التحرير في الصحافة الالكترونية

تشترك الصحافة الإلكترونية ببعض الخصائص مع الصحافة المطبوعة وبخصائص أخرى مع صحافة البث، وإن كانت تتصف أيضاً بخصائص تنفرد بها الشبكة الالكترونية، فكثيرا ما تقدم مواقع الشبكة الإلكترونية مقالات صحفية للقراءة، تماماً كما لو كانت في الجريدة، ويمكن للجمهور في أوقات أخرى أن يختار مقطع فيديو لمشاهدته، مما يجعل الموقع الإلكتروني شبيهاً بالبث التلفزيوني، وتسمح القصة الإخبارية التي تستفيد كليا من الوسيلة الإعلامية الجديدة للقارئ بأن يصبح مشاركا يختار كيفية تعامله مع المعلومات المقدمة، وتقول نورا بول مديرة معهد دراسات وسائل الإعلام الجديدة لتابع لجامعة منيسوتا (لا يتحقق وجود شكل جديد من القصة الإخبارية إلا عندما يتوفر تحكم المستخدم بالمادة إلى حد ما).[1] مع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لاسيما انتشار ظاهرة الانترنت عالميا" حدت المؤسسات الصحفية إلى تقييم فوائد التحرير "الالكتروني"، والتوجه نحوه في سبيل تبني طرقا" جديدة للإنتاج والتوزيع تستطيع من خلالها مواجهة المنافسة الشديدة من قبل وسائل الاعلام الاخرى لاسيما "الانترنت" لكونها وسيطا" رئيسيا" لنشر ودخول المعلومات الى الانترنت.

ان التطور في مفهوم صياغة وتحرير وكتابة الأخبار الإلكترونية والمقالات جعل المحررين ينظرون إليها على أنها رسائل موجهة إلى القراء وليست مجرد موضوعات ومن المهم أن نذكر انه في بداية ظهور الصحافة الإلكترونية والبوابات الإلكترونية لم يكن هنالك تقاليد للتحرير الصحفي و قواعد متفق عليها، لكن مع التطور السريع في اعداد وأنواع البوابات الإلكترونية والصحافة الإلكترونية تطورت أساليب التحرير الصحفي وظهر

[1] د. فيصل ابو عيشة، الإعلام الالكتروني، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 139.

مفهوم التحرير الالكتروني (E- editing) لكن حتى الآن لم تستقر تقاليد وقواعد محددة متفق عليها، كما أن هناك كثير من القواعد التي سقطت من الصحافة المطبوعة تفرض نفسها وتجبر العاملين في البوابات الإلكترونية على تطوير أساليبهم وأدواتهم، على الرغم من أن كثير منهم قد جاءوا من صحف ورقية وتعلموا فيها التحرير الصحفي التقليدي.[1]

ويسود بالمقابل نوع من التجريب لأشكال عديدة في كتابة الأخبار والتحرير فضلاً عن أساليب الصياغة وأساليب المزج بين الصوت والصورة والوسائط المتعددة وفي هذا الإطار أُستخدم قالب الهرم المعكوس على أساس أنه يُسهل عملية مسح النص بالنسبة للقارئ وقد شاع هذا الشكل في الأخبار الجديدة، كما ظهر القالب السردي في تقديم أخبار الحوادث كما هو متبع في الصحافة المطبوعة، وهناك من استعان بأسلوب طرح السؤال او عدة أسئلة في مقدمة المادة الصحفية. بينما ظهر أنموذج المسرح الذي يعتمد على وضع قائمة بالعناوين الرئيسة والعناوين الفرعية للمادة. ثم تفرع المادة الخبرية في شكل طولي، والنموذج الذي يستخدم العناوين الفرعية في كل المادة الخبرية التي يشرحها ويضيف إليها إمكانية القراءة اللاخطية، وذلك بإقامة وصلات بين العناوين الفرعية في قمة المادة الخبرية والفقرات المرتبطة بها، أما الأنموذج الأخر فيعتمد على تقديم مقدمة مختصرة تستخدم بنط أكبر من المستخدم في باقي النص وتستغني به عن العنوان الفرعي وتكون قابلة للنقر لمن يرغب في قراءة المادة الخبرية ويمكن للقارئ النقر على الوصلات المصاحبة بسهل

(1) Beth Parker, we have only just begun: now a firmly entrenched part of the media landscape, online journalism is poised to confront the next generation of challenges. American Journalism Review nov 2002, vol 24, pp. 30-40.

لصحفية للانتقال إلى قصة خبرية أخرى تدور حول الموضوع نفسه[1] وبهذا أصبح مصطلح التحرير الالكتروني من المصطلحات المتداولة في مجال الصحافة وباقي التخصصات التي تعتمد على الحاسب الآلي، وأيضاً في صالات التحرير في كافة الصحف التي تصدر في الدول الغربية والعربية

التحرير الالكتروني:

إذا كان التحرير الصحفي يعرف بأنه: العملية التي تبدأ فور عملية الكتابة الصحفية، وتتم بشكل يدوي باستخدام الورقة والقلم

فإن التحرير الالكتروني يعرف بأنه: التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات داخل جهاز الكمبيوتر[2]

وفي حال رغبة المحرر في إجراء أي تعديلات على المادة الصحفية فمن الممكن أن يقوم بذلك بسهولة من خلال استخدام لوحة المفاتيح الملحقة بشاشة العرض المرئي، وبالتالي فإن عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية:

- إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.
- حذف بعض المعلومات الموجودة على الملف.
- نقل بعض المعلومات من مكان لآخر.

وقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي يعني: استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات الكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة

---

1 حسن عبد السلام: الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الندوة المتقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، تشرين الثاني 1999 ص26

2 محمود خليل: الصحافة الالكترونية، مصدر سابق، ص49-48

أثناء عملية الكتابة، لاسيما في حالة استخدام أحد برامج معالجات النصوص مع عومه إمكانية التصحيح اللغوي بالإضافة إلى توفير درجة كبيرة من السرعة عند الرغبة في إجراء تعديلات بالحذف أو بالإضافة أو النقل على محتويات التي تتكون منها المادة الصحفية [1]

أما المفهوم الأكثر تركيبا للتحرير الإلكتروني، فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كمفرد يكتب موضوعا صحفيا بالاستعانة بأداة تكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل وفي هذه الحالة يعتمد التحرير الإلكتروني على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة عناصر العملية الإنتاجية داخل الصحيفة [2] فالكتابة للصحافة الإلكترونية تختلف عن الكتابة للصحافة المطبوعة، فالأولى أشبه بالكتابة لوكالات الأنباء، التي تعتمد في المقام الأول على الاختصار والدقة والسرعة كما أن الكتابة في المواقع الإلكترونية تعني الكتابة والتفكير باستخدام وصلات التشعيب ThinkLinks

وعليه فإن التحرير الإلكتروني والكتابة الرقمية، يختلفان عن الكتابة الورقية من حيث التأثير على القارئ، وتغيير طرق استقبال النصوص، وطريقة التدوين، وثبات أو حركية النصوص، والخطوط، وتشعبها وتشجيرها، أو تفاعلها مع نصوص أخرى موازية أو مجانسة [3]

---

1 محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي بالصحف المصرية، مجلة بحوث الإعلام، العدد السادس، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص 179

2 Scotch 1997, Prospects for Electronic publication in Communication, journalism and mass communication Quarterly, vol. 40, no. 1 summer, p. 258

3 محمد معتصم، الهوية الرقمية وحرقة الأدب www.arabwriters.com

فوائد التحرير الالكتروني:

يرى (فوركس وبولتروك) ثلاث فوائد رئيسيه للتحرير الالكتروني هي

1. تسهل التعاون بين الكتاب والمحررين، حتى وإن كانوا لا يعملون في الموقع الالكتروني نفسه
2. يسمح بتحرير الوثائق الكترونياً، وسهولة استرجاعها
3. يمكن المحررين من استخدامات الكمبيوتر المتعددة

فيما يرى (ويبر) أن التحرير الالكتروني يحقق فائدتين هما

1. يوفر المال والوقت.
2. يزيد وينوع مهارات المحررين المتمثلة في المعرفة التكنولوجية والعلمية

مميزات التحرير الالكتروني:

1. السرعة، والسعة الكبيرة، وإمكانية استخدام مختلف أنواع الاشارات سواء الكتابة او الاصوات او الالوان او الصور المتحركه او المشاهد الحية من مواقع الاحداث
2. يعد اداة لتنظيم المعلومات في مجال صحافي، فالثقافة المطبوعة أعطت البشرية نمطاً من اساليب عرض المعلومات مدون على الورق، بينما تحمل الثقافة التي يفرضها المجال الفضائي امكانيات وآفاق لا نهائية في عرض المعلومات.
3. يمكن المحرر الصحفي من التعامل مع الصوت، والرسوم المتحركة والمشاهد المصورة، من خلال لوحة المفاتيح و(الماوس) عبر الكمبيوتر
4. اختصار الزمن والمسافات امام الاتصال المكتوب، الامر الذي يعطي الكتابة ما اعطاه التليفون للكلمة، وبالقدر نفسه من السرعة والتفاعل.

مبادىء التحرير الالكتروني:[1]

1. الوضوح: تتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر نظراً لعدم توفر القراء المعاصرين على الوقت الكافي لأستيعاب، وادراك المعاني التي تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد.
2. الاتساق: اي ان تكون عناصر الموضوع متناسقة.
3. الدقة: بمعنى دقة النصوص: فالاخبار الجادة والمعلومات تعد احد الاسباب التي دعت الجماهير لأستخدام الانترنت، وأشارت احدى الدراسات المسحية الى ان نسبة 40٪ ممن يستخدمون الانترنت يستخدمونها لأعطائهم اكثر من حلقة للاخبار، ويعتمدون على دقة معلوماتها
4. الكفاية والتناسب، ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المبادىء، والممارسة التحريرية
5. التشبيك: اذ تسمح للمؤلف ان يصوغ عناصر جديدة انطلاقاً من تلك الموجودة، مستخدماً قدرة الحاسوب على تشبيك اية وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات اشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع او فصول نصية عديدة.[2]

ادوات التحرير في الصحف الالكترونية:

يحتاج المحرر الصحفي الذي يعمل في الصحافة الالكترونية الى عدد من الادوات هي:[3]

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 234

(2) فريد مهنا، عصر الديجيتال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر، 2002م، ص 50

(3) عبد الامير فيصل، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، مصدر سابق، ص146

1. الفضاء: أصبح الصحفي يستخدم الفضاء حينما يكتب في الانترنت بحيث يكون الفضاء الالكتروني مدخلاً لمفهوم الفضاء الوهمي
2. المشاهدة: وتتيح طرقاً عديدة لرؤية النص، منها امكانية تكبيره او تصغيره او فتح نوافذ داخلة، كما يتم احياناً عرض مقدمة بعناوين نقاط لانتقاء في النص بطريقة فهرس الكتاب لتقوم القارئ باختيار الجزء الذي يرغب في قراءته
3. الألوان: يمكن للمحرر ان يستخدم الالوان لخلق ترابط بين اجزاء النص باللون نفسه كما تتيح له فرصة استخدام الرسوم الملونة للتعبير عن افكاره
4. الصوت: اذ يتاح للمحرر استخدام الصوت كجزء من النص، فالنص المكتوب لم يعد مرئياً فقط بل مسموعاً ايضاً سواء باضافة فقرة من خطاب رسمي، او موسيقى، او اصوات مدمجة، مما يعطي بعداً جيداً للنص المكتوب
5. الايقونات: يلجأ المحرر الى استخدام الايقونات كرموز تدل على ما تحتها من مضمون، مما يخلق نوعاً من الرموز المتعارف على معانيها، والتي يسهل تمييزها عن بقية النص، لذا يجب الحرص على ان تكون هذه الايقونات مفهومة بمختلف اللغات
6. قيم النص: اذ اظهرت امكانيات جديدة للتعبير عن قواعد جديدة للكتابة بدخول تكنولوجيا الكتابة والقراءة الالكترونية، اذ ظهرت اهمية معرفة كيف يتعامل ويتحاور القارئ مع النص، ونظراً لحداثة الكتابة الالكترونية فقد يجد البعض صعوبة في كيفية الوصول الى اجزاء النص التي تهمهم او الخروج منه.

بناء المحتوى الاخباري للصحف الالكترونية:

إن عملية بناء المحتوى الإخباري للصحافة الإلكترونية فقد تطور عبر ثلاث مراحل هي:[1]

المرحلة الأولى: كانت صحيفة الإنترنت تُعيدُ نشر معظم أو كل أو جزء من محتوى الصحيفة الأم وهذا النوع من الصحافة ما زال سائداً.

المرحلة الثانية: يقوم الصحفيون بإعادة إنتاج بعض النصوص لتتواءم مع مميزات النشر في الشبكة وذلك بتغذية النص بالروابط و الإشارة مرجعية وما إلى ذلك وهذا يمثلُ درجة متقدمة عن النوع الأول.

المرحلة الثالثة: يقوم الصحفيون بإنتاج محتوى لصحيفة إلكترونية يستوعبون فيه مميزات النشر الشبكي ويطبقون فيه الأشكال التعبير عن الخبر وتشهد هذه المرحلة التي نعيشها حاليا تطوراً مهماً يتعلق بإيجاد الوسائل التي تسهل أكثر عملية بث وتوزيع الأخبار، وتحسين طرق توزيع الصحف وتحصيل الإشتراكات.

مراحل الكتابة الالكترونية:

إن أهم مايميز الصحافة الالكترونية هو استخدام الوسائط المتعددة التي تتيح لكاتب المادة الصحفية التعبير عن وجهة نظره بأكثر من طريقة ومن ثم أصبح لزاماً على المحرر أن يتعلم مهاماً جديدة أبرزها صناعة الأفلام، وتحميل المواد الاعلامية، فضلاً عن أن طبيعة الوسيط تفرض قوالب تحرير جديدة غير التي اعتاد المحرر في الصحافة المطبوعة التعامل معها، ومنها ما يعرف بالقالب غير الخطي في الكتابة القائم على تقسيم الموضوع الصحفي

---

(1) ينظر: د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الإلكتروني، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2010، ص 107

P k,John V. The Future Online Journalism Aguide to whos doing what, Op. Cit.

في عدة نقاط يمكن الوصول الى أي منها دون المرور على سابقتها، وفي وجه التصميم القائم على استخدام الوسائط المتعددة بشكل كبير، وقالب الكتل المصممة بحجم الشاشة وغيرها من قوالب التحرير الجديدة.[1]

يقول جوناثان دوب ناشر الـ(CyberJournalist.net)، وهو موقع يركز على الكيفية التي أحدث فيها الإنترنت والتكنولوجيات الأخرى بتغيير وسائل الإعلام إن الكتابة للصحافة الإلكترونية هي مزيج بين كتابة الصحافة المطبوعة والكتابة الإذاعية والتلفزيونية. ويؤكد أن أسلوب الكتابة الموجزة والبسيطة الذي يفضله الإذاعيون يسهل قراءة واستيعاب الكتابة الإلكترونية ولكنه يقول إن العديد جدا من مواقع الشبكة الإلكترونية يتجاهل القواعد الأساسية للكتابة الجيدة. ويشير دوب الى أن استخدام العبارات البسيطة وكون المرء في حديث أمر جيد، إلا أن القواعد اللغوية والتهجئة ما زالت مهمة ويقول مدير أخبار التلفزيون سكوت نكلسون إن أفضل نصيحة يقدمها هي أن تكتب للإنترنت كما تكتب رسالة إلكترونية لصديق، ويقول هذا لا يعني أن بوسعك أن تخطئ في تهجئة الكلمات أو تتجاهل بيان القصة الاخبارية أو تلغي السياق إن ما يعنيه ذلك هو أن عليك أن تكتب بأفضل أسلوب حميم يمكنك التوصل إليه.[2]

فيما أشارت كارول ريتش[3] في دراسة لها بعنوان (الكتابة إلى الويب) إلى أن الكتابة للويب ليست مُماثلة للكتابة للصحافة المطبوعة أو لمحطات الإذاعة والتليفزيون. وإن كانت هناك مجموعة من الأساليب لتكييف ومواءمة مواد الصحف المطبوعة للمواقع الالكترونية، ولكننا لن نتوقع من محررين

---

(1) د. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق، ص 109

(2) المصدر نفسه، ص 141

(3) Carol Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how?" (online) available <http://www.xxxx.org/mcex.cfm?id=3354> Accessed: 18 December 2007

عدد كبير ؛ كل مواد الصحيفة المطبوعة لتحميلها على الإنترنت. ويوضح البعض أن أسلوب (الهرم المقلوب) ليس هو الشكل الوحيد في الكتابة للموقع الإلكتروني، فهناك أسلوب الكتابة السردية القصصية (Narrative writing) التي تنقسم فيها المواد في عدد من الصفحات بنهايات (دراميه) من جزء حتى الـ يقرءه، ما أسلوب التقطيع النصيه بحجم الشاشة (Screen size Chunks) فهو الأسلوب الذي أظهرت العديد من الدراسات ان أغلبية القراء يفضلونه، إلا أن دراسة أخرى أشارت الى تفضيل 75٪ منهم لأسلوب الصفحات الطويلة (Scrolling Pages) وتفسر الدراسة ذلك بأنه يتوقف على طبيعة المحتوى واهتمامات القارئ، فالمتصفح الذي ليس لديه اهتمام بالقضية لا يميل إلى قلب (الصفحات الطويلة) وبالمقابل فإن الشخص المهتم بالقضية، سيتصفح المادة في صفحة طويلة تمتد لعدد من (الشاشات)، وهذا ما نؤكده بأن اساليب التحرير في الصحافة الالكترونية يختلف عن اساليب التحرير في الصحيفة الورقية

ومن اهم مراحل الكتابة الالكترونية :

1. التخطيط، وفي هذه المرحلة يتم تحديد المحاور الاساسية للمادة، واختيار العناصر الاساسية التي ستتضمنها اذ تعتمد المواقع الالكترونية الصحفية على فريق متكامل يتكون من الكاتب الذي يضع المحاور الاساسية للمادة او الموضوع، والمحرر الذي يبحث في كيفية بناء قالب الكتابة، وفريق فني يضم متخصصاً في الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم، كما أن التخطيط يشمل الوصلات الموقية (Hyperlinks)، التي تتيح للمستخدمين العبور من موقع معلوماتي الى آخر فورياً، اذ تتيح الوصلات الموقية عن طريق المعلومات السريع الاجابة عن الاسئلة في حال خطورها في البال

2. جمع المعلومات: وتتم عملية جمع المعلومات في عملية الإعداد للمادة الإلكترونية، ويجب أن يراعى فيه المستويين التاليين:

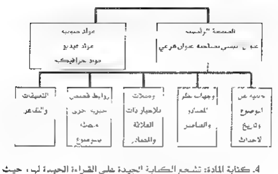
- مستوى سطحي (الإيجاز والاختصار والتكثيف)
- مستوى معمق (التفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة)

3. تنظيم المعلومات: إذ تتطلب الكتابة الإلكترونية شكلاً من التنظيم يختلف عن العرض المطبوع حيث من الممكن أن يرتبط بوصلات فوقية ووسائط متعددة، واستخدام خلفيات. لذا تأتي أهمية تنظيم المحتويات بشكل بسيط وواضح يسهل للمستخدم الاستفادة منه دون إرباك وتتضمن هذه المرحلة عنصراً مميزاً ووثيق الصلة بطبيعة المادة الإلكترونية، وهو وضع مخطط شامل لهيكل المادة ككل ويعد هذا المخطط خطوة رئيسة مهمة جداً في الكتابة الإلكترونية لأنه عبارة عن إعداد رسم يوضح تنظيم المادة جميعها ويضم وحداتها، والعلاقات بينها

والمخطط أداة يوضع وضع كل وحدة من القصة أو الموضوع في مربع داخل مخطط متضمنة الوسائط المتعددة الموجودة في هذه الوحدة [18]

(18) شارون ويلر، كتابة الأخبار والتقارير الصحفية، ترجمه عبد الستار جواد، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، 2002، ص 203

شكل توضيحي رقم(1) يمثل المخطط الذي ينظم عناصر المادة



4. كتابة المادة: تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها، حيث يرتبط شكل وأسلوب الكتابة بطبيعة المحتوى نفسه، ويوجد عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموماً هما:

- الأفكار المتضمنة
- اللغة المستخدمة لتوصيل الأفكار

وتتضمن الكتابة الجيدة أيضاً عملية تنظيم وتصنيف للأفكار والعلاقات بينها وعليه فإن مهارة استخدام الكلمات والجمل القوية لاتعني شيئاً ما لم يصاحبها فكرة واضحة

وبتأثر بناء الموضوع، وعلى الأخص المقدمة في الصحافة الصحفية المطبوعة بالقاعدة الخاصة بتقديم أكبر قدر ممكن من القيم الاخبارية المثيرة للقراء، لذلك يحتاج المحرر دائماً للغة سليمة بجانب الهيكل الواضح للأفكار في الموضوع. فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات بعضهم يريد الموجز فقط، وآخرون يريدون تفاصيل أكثر، وعليه يفضل كتابة الخبر كاملاً"

وتكون في فقرات، اذ يصل القراء الى التصفح أكثر من ميلهم الى القراءة المعمقة.

3. إعادة الصياغة: وتعني حذف الكلمات غير الضرورية وحذف المعلومات ذات الأهمية القليلة، ويمكن تقديمها كوصلة لمن الذين يريدون المزيد من المعلومات والتعمق.

الهدم والبناء في الكتابة الالكترونية:

بالإضافة الى ما سبق هنالك اتجاه جديد في إعداد الكتابة الالكترونية يطلق عليه مفهوم الهدم وإعادة البناء. وقد ظهر هذا الاتجاه في عام 1996 وهو خاص ببناء المواد الالكترونية، اذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة مع امكانيات الوسيلة نفسها وسماتها:[2]

أ. مفهوم الهدم: يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي الى مكوناته الاساسية في صورة اجزاء مستقلة وتحديد اوجه التشابه، والعلاقات المحتملة بين هذه الاجزاء، ومن ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية ومفهومة.

ب. اعادة البناء: ويتضمن اعادة بناء الموضوع باستخدام المخطط او النموذج التوضيحي لها الذي يفيد الصحفي في تجميع الاجزاء والمكونات الاساسية في فئات وبناء شبكة الوصلات فيها بتوضيح العلاقات والارتباطات المحتملة بين هذه الاجزاء.

1) كارول رتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2002، ص 203

2) Word.M 2002,op cit.,p.123

ويلاحظ أن أي موضوع فيه جزء يمثل جوهر الموضوع ككل، ويعتمد كتابة هذا الموضوع على الأسلوب الخطي، وتوجد بالإضافة إليه مقاطع وأجزاء أخرى تمثل المعلومات، والتفاصيل الإضافية، والخلفيات والشروح

طبيعة عمل المحرر الالكتروني:

بسبب طبيعة الويب المتعددة الوسائط فإن كثيراً من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الالكترونية يطلق عليهم منتجين Producers وتتنوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعاً كبيراً، وتختلف من عملية لأخرى استناداً إلى حجم العاملين في الموقع بالإضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية، فإن المنتجين (المحررون الالكترونيون) يقومون بما يلي.[56]

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة (الورقية) للصحيفة الالكترونية
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة
- دعم إعادة المادة الصحفية بالمواد الصوتية والمصورة
- إقامة الروابط التشعبية للموضوع Hyper Text Links
- تقديم النصائح للكتاب بشأن الاستعمال الملائم للرسومات والعناوين.
- تنظيم مراجعات للمادة من ناحية الدقة التقنية، ومن ملائمتها للجمهور المستهدف.

---

(56) حسني نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الالكترونية، مصر: سنة 2003، ص 64

القواعد الاساسية في التحرير الالكتروني:

المختصون في التحرير لمواقع ويب وضعوا ثلاث قواعد اساسية على المحرر الالكتروني الالتزام بها وهي:[1]

1- الاختصار Keep It Short:

لايمكن للموقع الالكتروني ان ينجح في جذب المستخدمين ما لم يكن محتوى نصوصه مختصرة ومحررة جيداً، اذ اثبتت البحوث ان مستخدمي الانترنت لايحبون النصوص الطويلة المنشورة على اكثر من صفحة، ويفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة كما أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون ابطأ بنسبة 25٪ تقريباً من القراءة في الورق. اذ يعاني القراء على شاشات الكمبيوتر من اجهاد العين ونفاد الصبر عندما يقرؤون نصوصاً الكترونية طويلة وتؤكد كل هذه الحقائق مسؤولية المحرر على الويب في جعل النصوص مختصرة قدر الامكان.

2- التبسيط Make It Skim able:

والتبسيط هنا عدم ازدحام الصفحة بالرسوم الجرافيكية المعلوماتية كالاحصاءات والرسوم البيانية المعقدة التي تصلح اكثر مع الصحافة المطبوعة لأنها تؤدي الى بطء الاستعراض على الانترنت، وتقلل من قارئي المادة الصحفية المنشورة على الشبكة، اذ اثبتت الدراسات أن مستخدم الانترنت ليس لديه دائما الوقت الكافي للاستمرار في قراءة موضوع على الشبكة كاملاً وقد ينتقل الى صفحات آخرى ظناً منه انها تحوي معلومات اكثر اهمية وربما تكون اكثر سهولة في الاستعراض.

---

1 حسني محمد نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، تحرير وكتابة الصحف والأخبار الصحفية، 2005، ص 46

وعلى المحرر الالكتروني مراعاة مايلي لتحقيق التبسيط[1]

- عداد قائمة منقطة (Highlighted) بالافكار الاساسية (key Ides) في الموضوع تميزها عن طريق وضع خطوط اسفل كل منها و علامة خاصة يستطيع المستخدم ان يضغط على مايرغب في قراءته منها
- اقتصار كل فقرة من فقرات الموضوع على فكرة واحدة فقط
- تلوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة بصفحات اخرى داخل او خارج الموقع
- استخدام عناوين فرعية داخل النص الصحفي

3 الربط Link It

يجب على المحرر ان يستفيد من ربط المعلومات التي يقدمها للقارىء بالمعلومات الاخرى سواء داخل الموقع اوعلى الشبكة كلها، ومن اهم و ابرز خصائص الشبكة مايعرف باسم النص الفائق (Hyper text) الذي يصف النص الذي يحتوي على روابط Link بنصوص اخرى، اذ تولد عن هذه الخاصية ما يعرف باسم الوسائل الفائقة Hyper Media في اشارة الى جمع اكثر من وسيلة في الموقع الالكتروني مثل: النصوص، والفيديو، والصوت، والرسوم.

ويتوفر للمحرر ثلاثة خيارات للربط هي:[2]

- ربط النص الصحفي بنصوص اخرى داخل الموقع (ربط العناوين، والمقدمات بالتفاصيل، ربط القصص الصحفية بخلفياتها وربط الموضوعات المشابهة، وربط الموضوع بأرشيف الصحيفة)

---

1) حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 48

2) حسني نصر، الفن الصحفي في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص 50

- ربط النص الصحفي بنصوص اخرى خارج الموقع (ربط معلومات المستودع بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها، ربط المعلومات بقواعد البيانات والمعلومات الاخرى).
- ربط النص المنشور على الموقع بوسائل اخرى على الموقع مثل مقاطع الفيديو، والمقاطع الصوتية، وارشيف الصور، والرسوم الجرافيكية.

ويكون على المحرر في بعض المواقع ربط النص الذي يحرره بالنصوص المشابهة في عدد من المواقع ذات الصلة بالصحيفة التي بينها وبين الصحيفة اتفاق يتم بموجبه تبادل الربط.[1]

وقدم (ويبر) مجموعة من المعايير الخاصة بتحرير المتمات تتمثل بالاتي:[2]

- التدقيق في التهجئة والقواعد بالنسبة للنص المكتوب من قبل المحرر
- استبدال النص وعناصر الوثيقة الاخرى.
- التأشير وتتبع التغييرات.
- ادخال التعليقات والاسئلة.
- تعديل وتغيير الفقرات وصيغ الاسلوب.
- تعديل مخططات الصفحة
- استعمال الاحالات الالية
- تحرير الادلة والمحتويات.
- تحرير العناوين الرأسية والهوامش
- تحرير الملاحظات النهائية

1) [illegible] the web,op.cit R ch,C' news writing

2) Weber,J.,1999,op.cit.,p.28

- قبول أو رفض التغيرات والتعليقات المدلية
- تحرير الرسومات المدلية

وأشارت (كارول ريتش) إلى عدد من الاعتبارات المهمة في هذا الموضوع[1]

- تجنب الوصلات المفرطة داخل النص والموضوعات.
- استخدام قالب البناء غير الخطي فقط إذا كان يدعم استخدام موضوع وبنائه، وفي حالة القصص الطويلة المتتابعة يمكن استخدام وصلات داخلية تنقل المستخدم إلى أجزاء أو فقرات محددة داخل المادة الموجودة على الصفحة نفسها
- استخدام أساليب جديدة في عرض المعلومات، واستخدام عناصر تفاعلية من الأسئلة والاستطلاعات وخدمات البحث

(1) ...ing the web, op cit Rich, C, news writing

فنون التحرير الصحفي الالكتروني

تتمثل فنون التحرير الصحفي الالكتروني في:[1]

الخبر الالكتروني، والتقرير الالكتروني، والقصة الصحفية الالكترونية، والتغطية الخاصة، والحديث الصحفي والمقال والكاريكاتير. وسنشرح كل واحد من هذه الفنون كما يلي

1- الخبر الالكتروني:

يشير مفهوم الخبر الالكتروني الى الاخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الالكترونية والمواقع الاخبارية الالكترونية المختلفة على الشبكة وعلى مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع الى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من اضافة أية تفاصيل جديدة الى الحدث، وتزود بالصور والخلفيات بالاضافة الى ربطها بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات[2]

ويعرف الخبر الالكتروني بانه تقرير عن حادث يهتم جمهوره بمعرفته وهناك ثلاثة عوامل رئيسة تشكله، وهي الحقائق والتشويق، والقراء، أي ان الهدف من الخبر جذب القراء لقراءته[3]

---

1 [illegible] ندوة الصحافة والانترنت، التشكيل الجديد في صحافة الانترنت [illegible] 21-3-2006م

2 [illegible] عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، [illegible] 2003، ص 30

3 محمود ادهم، الأسس الفنية للتحرير الصحفي العام (القاهرة [illegible]، 1984م) ص 25

شروط الخبر الالكتروني:[1]

- يجب ان يكتب للانترنت، بمعنى ان يتضمن الوضوح والدقة والسيرة
- ان تكون جمله قصيرة ومكثفة
- ان يكون على شكل فقرات
- ان لاتتجاوز الفقرة اربع جمل بسيطة.

وبشكل عام يجب ان تتوافر في الخبر الالكتروني:[2] الصدق، الحالية، السرعة، الجدة، الدقة، الاثارة، الاهمية

مميزات الخبر الالكتروني:[3]

- تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه. اذ يشمل الكلمة مطبوعة، والصورة الثابتة، وافلام الفيديو ويمكن الاستماع اليه صوتياً
- تعدد المصادر وتنوعها
- التحديث المستمر على مدار الساعة.
- البحث داخل الاخبار سواء داخل الموقع، او في شبكة الويب.
- سهولة الوصول الى نوعيات معينة من الاخبار خلال خريطة الموقع
- ربط الاخبار المنشورة بالاخبار المتشابهة.
- امكانية وصولها الى بريد المستخدم فوراً

---

(1) فيصل ابو عيشة، الصحافة والانترنت، الشكل والمضمون في صحافة الانترنت، مصدر سابق

(2) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، مصدر سابق، ص115

(3) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، مصدر سابق، ص31

تحرير الخبر الالكتروني:

ينصح (فنك) محرري الخبر الالكتروني (الاذاعي والتلفزيوني) (بأنه اذا لم تكن هناك حاجة لكلمة معينة احذفها وإذا لم تضف الجملة في توصيل المعنى شيئاً احذفها. الحشو ما هو إلا إعادة للتفكير لا تحاول أن تكتب كل شيء متوفر عن شخص او حدث او فكرة لأنك لا تستطيع ذلك، وإذا استطعت فمن يرغب في سماع ذلك).[1]

بهذه الكلمات تلخص فنك القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته.

فالمحرر الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الاخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الالكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية اسلوبية تحتاج من المحرر الى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الاخبار.

ويمكن اجمال مهمة محرر الخبر الالكتروني بالنقاط الأساسية الآتية:

1. التحقق من المعلومات
2. معرفة القانون
3. التحرير من اجل المستمع والمشاهد و(القارئ ايضاً بالنسبة للصحافة الالكترونية)
4. التأكد من عدم الانحياز
5. ادراك دور المذيع ومتطلباته
6. فهم المرئيات

---

[1] فنك، اخبار التلفزيون والراديو، امريكا 1980 ص 24

ان هذه النقاط مجتمعة تعمل على خلق صورة لهيكل الخبر الالكتروني في ذهن المحرر الذي امتلك بجدارة ادوات صنعته وتحسس بمشكلات المتابع ومخرج الاخبار الالكترونية وتمثل في ذاكرته هذه الحالة بكل ابعادها.[1]

التقنية في تحرير ونشر الخبر الالكتروني:

ان توفر التقنية الحديثة يجب أن يكون مرتبطا بصورة لا غنى عنها مع صريمة العمل اليومي للمحررين، فكلما كان ذلك واضحا ومعرفا بطريقة علمية حديثة كلما أصبحت مهمة تطبيق التقنية سهلة وميسرة في حسم هذه التقنية، تتجه معظم الصحف حديثة الانشاء أو حتى القديم منها الى العمل بأسلوب (صالة التحرير المدمجة) أو ما يطلق عليه باللغة الانجليزية Convergent Newsroom، والمقصود بذلك هو ان يجلس طاقم التحرير اليومي من مديري التحرير ومحررين وغيرهم على طاولة واحدة من دون أن تكون بينهم أي فواصل فاصلة. يعود العمل بهذا الأسلوب بالنفع الكثير على إدارة التحرير وبالعديد من المزايا والفوائد منها

- الانفتاح وتبادل الرأي بين مختلف اقسام التحرير
- إتباع اسلوب عمل واحد ومشترك بين مختلف أقسام التحرير
- الدعم بين اقسام التحرير في حال حدوث نقص بين المحررين.
- مبدأ المشاركة في تحرير الخبر الذي يخص اكثر من قسم في التحرير
- مبدأ المشاركة في استخدام التقنية وخاصة أجهزة الكمبيوتر والطابعات وغيرها

1 مصدر: الساحة الكشفية، موقع الكتروني، سحبت بتاريخ 1-3-2009

إن العمل بالمبدأ أعلاه لا يعني إلغاء أقسام التحرير المعتادة سواء كانت الدولية أو غيرها. فمن الناحية الإدارية لن يلغي أسلوب العمل بصالة التحرير المدمجة التخصصات في العمل اليومي، ومن الناحية المهنية تساعد خطوة استقبال الأخبار الآنية كل محرر حسب اختصاصه، فأخبار السياسة أو الاقتصاد أو الرياضة أو المحليات أو الثقافة وغيرها يتم فرزها ووضعها في سلة تخص هذه المواضيع لكي يتمكن المحرر المعني بالموضوع من تحرير خبره وهكذا. بالطبع الأمر لا يقتصر على هذا وحسب؛ فإن تقنية المعلومات أصبح لديها الكثير مما تقدمه لخدمة تحرير الخبر ومجمل العمل الصحفي اليومي، وأكبر دليل على ذلك هو الكم الهائل من البرامج التطبيقية التي يمكن استخدامها في تصميم صفحات الجريدة أو المجلة والتي يمكن القول إن أشهرها يأتي من شركة Adobe العالمية. كما أن التقدم في تقنية الاتصالات وفر الكثير من الخدمات وخاصة في سرعة إرسال واستقبال الخبر أو الإعلان أو المقالة وإلى غير ذلك. كما أن الربط الآلي بين المواقع المتعددة مكن العديد من الصحف بأن تطبع مادتها في وقت واحد وفي أكثر من موقع [1]

2. التقرير الصحفي الالكتروني:

يعرف التقرير الصحفي بأنه مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية، كما أنه لا يستوعب الجوانب الجوهرية والرئيسية في الحدث فقط كما هو الشأن في الخبر، وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص، والظروف التي تربط الحدث

[1] دور تقنية المعلومات في عولمة صناعة الصحافة، موقع جريدة الرياض السعودية www.alriyadh.com تاريخ التصفح 26-3-2009

- التقرير الصحفي لايقتصر على الوصف المنطقي والموضوعي للاحداث.
- بل يسمح في الوقت نفسه بأبراز الاراء الشخصية، والتجارب الذاتية للمحرر الذي يكتب التقرير.[1]

فيما يعرف التقرير الصحفي الالكتروني بانه مادة اخبارية تخدم فكرة و حدث، ويعلق على ماهو اعمق من الخبر ويستمد من المعلومات الموثقة.[2]

شروط التقرير الالكتروني:[3]

- لاتتجاوز عدد صفحاته 400 كلمه
- الالتزام باللغة المباشرة والاسلوب البسيط الواضح
- يمكن استخدام معلومات واحصائيات لتعزيز محتواه في اقل قدر ممكن من الكلمات
- لايذكر المحرر رأيه في التقرير الالكتروني.

عناصر التقرير الصحفي الالكتروني:[4]

- مقدمة او تمهيد عن موضوع التقرير
- شرح الاحداث الجارية
- خلفية عن الاحداث الماضية

---

1 Harris , and Kel , L.&Stanly,L,(1992) The Complete reporter 6th ed , New york Macmillan publishing company' p.p 34-35

2) عامر كشاشي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى، صحيفة الاخبار، الجريدة الصحافية مباشر 21-3 2006م

3 عامر كشاشي المصدر نفسه

4 Newsom, D.,1995,Media writing news for the mass media (California woodsworth publishing company) p 358

- تصريحات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث
- وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير - حسب المتوفر -
- مشاهد حية من قلب الحدث
- الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير
- شرح الحدث أو الخلاصة

3. القصة الصحفية الالكترونية:

وهي القصة التي تبنى على خبر صحفي، ويشعر الصحفي أنه من الممكن أن يكتب عنها موضوعاً حدثياً، كما يبذل كاتب هذه القصة مجهود صحفي في كتابتها، ويحتاج أن يكتبها الصحفي الذي يتمتع بالإحساس الصحفي، حيث يستطيع أن يتنبأ بالأحداث، وأحياناً يستعين ببعض الوسائل التي تعينه على أن يكتب القصة الخبرية في وقتها ومكانها أن أمكن.

وتختلف القصة الإخبارية عما يعرف بقصص الآراء الجماعية في أن تركيز هذا النوع من القصص يركز على إعطاء القارئ وجهات نظر حول موضوع معاصر عن طريق جمع العديد من آراء الشخصيات حول موضوع ما.

بينما تركز القصص الإخبارية على إخبار القارئ بما حدث وكيف وأين ومتى وغير ذلك من الأسئلة الإخبارية مع الاستعانة بوجهات النظر والاقتباس من التصريحات.[1]

وبما أن مواقع الأخبار الإلكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء فمن المؤكد أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر النبأ ويتفادوا المقدمات الافتتاحية التي تروي قصة طويلة دون الإشارة بسرعة إلى محتوى القصة

(1) Biagi, sh. 1989,Interviews That Work (California: wadsworth publishing company),p 639

الإخبارية بحيث أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يشجع القارئ على مواصلة القراءة وإلا فإنه سينتقل الى قصة إخبارية أخرى وتكون القصص الإخبارية الالكترونية بشكل عام أقصر من القصص الاخبارية في الجرائد ومن الإرشادات بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة والتأكد من إمكانها ضمن صفحة واحدة لما من ضرورة تدعو لإرغامهم على الكبس على صفحات اضافية لقراءة المزيد عن القصة الإخبارية نفسها. ولكن (جوناثان دوب) يقترح على كتاب الإنترنت، لتسهيل استيعاب النص، تقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة لنقل الأفكار على نحو أكثر مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة[1]

عناصر القصة الصحفية:[2]

- مقدمة تتضمن أكثر من زاوية اخبارية
- معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة
- مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الاخبارية الفرعية
- خدمات ضرورية
- تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة

4. التغطية الخاصة:

وهي أحد أشكال فنون التحرير الصحفي الالكتروني يركز على الشكل المفسر وتقديم صورة أكثر مباشرة عن الموضوع، ويستخدم هذا

---

(1) د. فيصل ابو عيشة، الإعلام الالكتروني، مصدر سابق 2010، ص 142

(2) Mencher M. 1984. News Reporting And Writing (U.S.A Brown publishing) p.131

لفن تقنية الملاس، وهي التغطية المستخدمة لأضاءة حدث معين وبروزه باستخدام تقنيات الانترنت[1]

ويشير الى ان هذا الفن هو اكثر استخداما في موقع قناة الجزيرة الفضائية على الانترنت، وهو فن من ابداع العاملين في شبكة الجزيرة نت، بحسب ما قاله (عثمان كباشي) مساعد مدير التحرير في موقع الجزيرة نت

5 الحديث الصحفي:

يعد الحديث الصحفي ركنا اساسيا من اركان الصحافة الالكترونية اذ ان الحديث مع الناس سواء كان وجها لوجه او من خلال التليفون او البريد الالكتروني هو الطريقة التي يحصل بها المحرر على معظم المعلومات، اذ ان اغلب المعلومات تأتي من أفواه الناس.[2]

والحديث الصحفي هو فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على اخبار او معلومات جديدة او شرح وجهة نظر معينة او تصوير جوانب غريبة او طريفة او مسلية في حياة هذه الشخصية[3]

والحديث الصحفي متعدد الانواع، فمنه حديث المعلومات، وحديث الجماعات، وحديث المؤتمرات، وحديث الحفلات، وحديث التسلية.

والحديث الصحفي الالكتروني لايختلف عن فن الحديث الصحفي، فهو نسخة منه ولكن صياغته تأخذ جانبا من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحديث الصحفي بأستخدام وسائل

1) عثمان كباشي، نحو الصحافة والانترنت، مصدر سابق

2. Scanlan,ch.,2000,Reporting and writing, basic for the 21st centure(orlando ,Harcourt college publishing,p.203

3) فاروق ابو زيد، فن الكتابة الصحفية، (القاهرة، عالم الكتب، ط5، 1996) ص 3.

حرى الى جانب الكلمات مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتيه، والروابط لعائقه، حتى يمكنه ان يصنعه على موقع الصحيفه الالكتروني.[1]

6. المقال الصحفي:

يعد المقال الصحفي الاداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة صحيفته (ورقية كانت او الكترونية) وعن آراء بعض كتابها في الاحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الاحداث الجارية والتعليق عليها بما يكشف عن ابعادها ودلالاتها المحتملة.[2]

ويتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت لاسيما لبعض انواعه: كالعمود والمقال الافتتاحي، وانه عادة ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحيفة، ويوضع له ايقون مميز في الصحف الالكترونية. كما تعتمد الصحف الالكترونية على حجم الكتّاب الذين يكتبون بها ونوعيتهم.[3]

7. الكاريكاتير:

هو فن من الفنون التحريرية المهمة في الصحيفة المطبوعة و الالكترونية بشكل عام، اذ له القدرة على توصيل المعلومة في شكل فكاهي ساخر.

---

1 عبد... ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمضمون في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

2 ... فن ... مدخل الى تقنية التحرير الصحفي، غزة مطبعة ... ط2 1997، ص 64

3 ... اقسام المعلومات الصحفية (الارشيف الصحفي) ودورها في التحرير الصحفي، دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة كلية الاعلام 1995 ص 41

وتعتمد على فكرة تبرز الحدث كما أنه يساعد على تكوين رأي عام من خلال تنبيهه لأهمية المشكلة والصعوبة فيها مما يساعد في حلها [1]

ويستخدم الصحف الالكترونية فن الكاريكاتير إذ تصدر به وصلة مخصصة تعرض فيها صورة كاملة وأحيانا" تبني الصحف أرشيفا كاملا" لما عرضته من رسوم كاريكاتيرية

[1] بسمة منصور، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2005، ص 60.

قوالب التحرير الالكتروني

1. قالب الهرم المقلوب

ما زال هذا القالب يعد من أفضل القوالب الصحفية لدى الكثير من المختصين في الصحافة لكتابة الأخبار البسيطة، إذ يمكن جمع الأخبار بسرعة ووضعها مرارا" وبسهولة في مقدمات جديدة، وأحيانا" يمنح هذا القالب المحرر قدرا" كبيرا من الحرية والابتكار [1] ويتناسب هذا القالب أيضا لبناء المادة الالكترونية، إذ يتوائم مع فكرة اللاخطية في بناء المادة، ويمكن الاستعانة بالمقدمة الموجزة والانتقال منها بعد ذلك بقائمة العناوين و المحاور الرئيسة داخل الموضوع، وكل منها مكتوب بشكل مستقل مع وجود علاقة لاخطية تربط كل هذه المحاور مع بعضها البعض.[2]

2. قالب السرد المتسلسل:

وفيه يتم تقسيم الموضوع إلى مقاطع صغيرة ومن ثم يكتب بطريقة خطية سردية دون وصلات، تتيح الانتقال غير الخطي، ويراعى فيه وضع نهاية مشوقة لكل مقطع حتى يتابع المستخدم قراءته، وإن هذا القالب يستخدم مع الموضوعات ذات الصبغة القصصية أو الدرامية [3]

---

1. جون هوهنبرج، الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية، 199[illegible])، ص 327

2. Rich, C., News writing for the web, available on www.[illegible] Accessed: 12-3-2009

3. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية)، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2008، ص 243

3. قالب الكتل النصية (بحجم الشاشة):

وفيه تعرض المادة على شكل وحدات وتكمل كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات (التالي) (السابق)، وكل وحدة هي امتداد لما سبق، وتمهد للتالي، فليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تؤدي لصفحات ومواقع أخرى على الويب.[3]

ومن مزايا هذا القالب أنه يفيد في تسهيل عملية التصفح من الناحية النظرية لكن التطبيق العملي يشير الى ان معظم الاصدارات تستخدمه كأسلوب جديد فقط في التصميم والعرض، ولا تراعي مدى ملائمته لطبيعة المحتوى نفسه، وكيف يمكن ان يؤثر فيه.[2]

ويناسب هذا القالب القصص والموضوعات التي تضم عدة أحداث وجميعها مترابطة بشكل منطقي، اي انه اسلوب مختلف في العرض، اذ تظل المادة نفسها كهيكل خطي متتابع وبالتالي تتطلب قراءتها خطيا" حتى يمكن فهمها وادراكها

4. قالب النص الطويل:

ويقوم هذا القالب على عرض المادة على شكل شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وادوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لابد من عرضه بشكل خطي، كما يمكن اعداد كتابته مع الاختصار والتكثيف، ويمكن تقسيمه الى وحدات اصغر مترابطة ببعضها بشكل غير خطي.[3]

(1) Weber J. 1999 op.cit.,p.140

(2) Rich C. News writing for the web,op.cit.,p.140

(3) Weber J.,1999,op.cit.,p.144

5. **قالب لوحة التصميم storyboard:**

هو من القوالب المهمة في تحرير الأخبار التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال عبر الانترنت، ويأخذ هذا القالب في اعتباره أن الموضوع المنشور في الصحيفة الالكترونية يتميز عن مثيله المطبوع باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل على شبكة الانترنت خاصة الوسائط المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا القالب إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى الى الموضوع الصحفي

6. **القالب غير الخطي Non – Liner:**

وهو يستبعد القوالب الخطية في التفكير والتحرير، فليس من المرغوب في الصحيفة الالكترونية أن يتم تحرير قصة صحفية طويلة ثم تقسيمها الى صفحات منفصلة على الموقع، فهذا الأمر يشبه تماماً نشر القصة في الصحيفة الورقية على صفحتين، ولا يصلح هذا القالب النمطي في التحرير لموقع الانترنت لأنه لا يشجع المتصفح على قراءة القصة كاملة؛ لأنه يتطلب مزيداً من الوقت للانتقال من صفحة لأخرى، كما انه يعيق طباعة الموضوع كاملاً"

وعلى الصحفي ان يتعامل مع كل موضوع صحفي على أنه حزمة متكاملة، يضم مكونات منفصلة وأن يقوم بإعادة بناء الحزمة باستخدام روابط للنص الفائق التي يمكن أن يختار القارئ أيا منها لمتابعة قراءة التفاصيل التي تهمه ويتجاهل بعضها التي لا تتوافق مع اهتماماته، كما يجب على المحرر أن يعطي للمتصفح فكرة سريعة عن المعلومات التي سيجدها في حال تتبعه نصاً معيناً، ويحرر الموضوع في هذا القالب على شكل مقاطع بحيث يكون عنوانه ومقدمته على الصفحة الأولى من الموقع بالإضافة الى وصلات الى جسمه وتفاصيله وخلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع

(1) [illegible]، التحرير الصحفي في عصر المعلومات: الخبر الصحفي، [illegible] 2003،
ص 221

ويأخذ هذا القالب شكل الشجرة متعددة الفروع، والاغصان، وشكل دائرة ذات اشعة تقود القارئ الى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائق.

7. قالب المقاطع Section Technique:

وهو يتناسب مع الاخبار المركبة، والمعمقة، والقصص الخبرية، ويقوم على تقسيم الخبر الى مقاطع وفقاً لترتيب الاحداث او وفقاً للتصور الزمني للحدث، والتعامل مع كل مقطع على انه خبر مستقل، له مقدمة، وجسم وخاتمة [1]

8. قالب الساعة الرملية Hourglass Structure:

يتكون هذا القالب من مقدمة ملخصة، ثم معلومات خلفية عن الحدث، يليها عرض لأهم وجهات نظر لأطراف الحدث، ثم عرض زمني متتالي للأحداث الفرعية في الخبر وهو يشبه في بدايته قالب الهرم المقلوب، اذ يضم اهم المعلومات في مقدمة الخبر ثم يحتوي على سرد تتابعي لبقية الخبر [2]

9. قالب القائمة List Technique.

وفيه توضع معلومات الخبر على شكل قوائم (علبة معلومات) داخل الخبر او في خاتمته ويمكن استخدامه في الاخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج وبحوث ويمنا البرامج الحكومية والتقارير الاقتصادية.

10. قالب وول ستريت جورنال wall Street Technique.

يبدأ هذا القالب بأستهلال خفيف حول شخص او مشهد او حادثة، ويقوم فكرته على الانتقال من الخاص الى العام ويبدأ بشخص او مكان او حدث يوضح النقطة الرئيسة في الخبر، والاستهلال قد يكون وصفيا او

(1) المصدر نفسه، ص 221

(2) المصدر نفسه، ص 221

سردي او مكانيا". ويتبع ذلك فقرة مركزية توضح مغزى الخبر، ثم يرتب جسم الخبر حسب وجهات نظر مختلفة او تفصيلات تتعلق بمحور الخبر. ويكون الخاتمة دائرية يستخدم فيها نص او حكاية طريفة تتعلق بالشخص الذي ذكر في الاستهلال.

11. قالب الدائرة TechniqueCircle :

يكون تحرير الخبر في شكل دائرة، النقطة الرئيسة فيها هي الاستهلال وجميع النقاط المساندة يجب ان تعود الى النقطة المركزية في الاستهلال، وفي قالب الدائرة كل جزء من الخبر متساو في الاهمية. وربما ترجع الخاتمة الى نقطة الاستهلال.

12. قالب فورك The Fork Method:

ويقوم هذا القالب على:[1]

- F Focus النقطة المركزية
- O Order الترتيب
- R Repetition of key words اعادة الكلمات الرئيسة
- K Kiss off Technique الايجاز والتبسيط.

- يتضمن استهلالا" وصفيا" يركز على النقطة المركزية وأتي بصيغة تحول دون الاشارة الى الحدث المسبب بصورة مباشرة في الاستهلال، فهو ينتقل من العام الى الخاص، ثم يأتي جسم الخبر يوضح الحدث وتفصيلاته التي تحتوي على معلومات تتسم بالاهمية وتقدم ايضاحات وتفسيرات لما يحدث

[1] Weber , 1999,op.cit,p.44

الوسائط المتعددة

في الصحافة الألكترونية

تعد الوسائط المتعددة من التقنيات الأساسية عند التعامل مع معلومات الأنترنت وذلك لما تتيحه الوسائط المتعددة من سهولة في الوصول إلى المعلومات من خلال تقنية الصوت والصورة والنص والرسوم لذا صممت من برمجيات الحاسوب((MULTI-MEDIA)) الذي يوفر معلومات بأشكال غير ثابتة مختلفة مثل النص والصورة والفيديو والحركة [1]

وتعرف الوسائط المتعددة على انها برامج تمزج بين الكتابة والصور الثابتة والمتحركة والتسجيلات الصوتية والرسوم الخطية لعرض الرسالة التي تمكن المتلقي من التفاعل معها مستعينا بالحاسوب [2] وأيضا هي دمج أنظمة مختلفة (حاسوب ونصوص ومرئيات ناطقة ومتحركة وصوتيات والتصال) في نظام واحد يوضع في متناول المتلقي سواء كان في منزله او عمله او مصدره عبر مجموعة أدوات وتقنيات تتيح له استعمال امكانات متعددة في نظام متكامل ومنسق ومتفاعل يوسع آفاق الاستخدام من بيئة صغيرة الى بيئة متعددة الخدمات غير مرتبطة بأشكال مستعبدة في ذلك من التطورات الحديثة بأسلوب سهل ونظام عمل غير ميسر.[3]

---

(1) محمد حسن بن عيوص وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات (عمان: دار جرير للنشر، 2004) ص15

(2) سيد محمد بسيوني، استخدام وتأليف الوسائط المتعددة (القاهرة: دار الكتب العلمية، 2005) ص5

(3) حسنين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الإعلامي والانترنت (المنصورة: رحمة برس للنشر، 2007) ص20

يتم فيها توظيف النصوص والجداول والرسوم البيانية والصور الثابتة والصور المتحركة والرسوم المتحركة والصوت والفيديو بتكييف عند معالجة ومتكاملة من خلال وسيط وذلك لتقديم رسالة تواصلية فعالة قادرة على تلبية حاجات المتلقي وتكييفه مع قدراته الادراكية.[1]

وتحتاج الوسائط المتعددة الى عدة أدوات وبرامج من اجل تشغيلها والاستفادة منها الكترونيا"، ويرجح البعض وجود أربعة مكونات اساسية مهمة هي:[2]

1. ضرورة وجود حاسب شخصي لكي نعمل على توحيد ما نراه ونسمعه ونتفاعل معه لان الوسائط المتعددة هي جزء من منظومة الانترنيت التي لايمكن استخدامه بدون حاسوب
2. وجود وصلات او روابط تعد مفاتيح لمواقع أو أبواب توصل المعلومات وهي النصوص والرسوم والصور والصوت ولقطات الفيديو.
3. وجود أدوات الابحار التي تجعل المستخدم يبحر على الشبكة ليصل للمعلومات التي يريدها
4. وجود طرق تمكن المستخدم من جمع ومعالجة وتوصيل معلوماته وافكاره

عناصر الوسائط المتعددة:

تتشكل الوسائط المتعددة من اندماج عدة عناصر معا وهي:[3]

---

(1) عبد الامير الفيصل، توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني العربي، بحث منشور مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006، ص564.

(2) Fred T. Hofstetter, Multimedia Literacy, (U.S.A: Mc Graw – Hill, 2001), p 3.

(3) [illegible]، الوسائط المتعددة والانترنت (القاهرة: دار الكتب [illegible]، ط2، 2005)، ص69

1 النص

هو مجموعة من البيانات مكونة من حروف ورموز يتم كتابتها ثم تحريرها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءته، ويتم ادخال النصوص بواسطة لوحة المفاتيح او عن طريق الماسح الضوئي (سكنر).[1] والنصوص على نوع هي

أ. النص المكتوب كما موجود في الكتب ويظهر على الورق. ولكي يتمكن حاسب الوسائط المتعددة من قراءة النص المطبوع فانه يحتاج الى تحويله الى ما يسمى لغة الآلة عن طريق برامج معالجة النصوص و محرر النص، وأحيانا يكون النص كل شيء في مشروع الوسائط المتعددة حيث يكون تنزيله اسهل من النص المحتوي على صور ورسومات.[2]

ب. النص الممسوح ضوئيا (سكنر) اذ يستطيع الماسح الضوئي من قراءة النص المطبوع بعد فحصه وتحويله الى لغة الآلة لكي ينتج النص الممسوح الذي يتاح للمستخدم وهناك ثلاثة انواع من الماسحات الضوئية هي المسطح، الدوار، اليدوي.[3]

ج. النص الالكتروني وهو النص المتوفر في الشكل المقروء في شاشة الحاسوب فكل شخص يكتب او ينشر يتعامل مع برامج معالجة الكلمات واجهزة النشر الالكترونية التي يمكن قراءة نصوصها في الحاسوب.

---

(1) محمد حسان بصيوص وآخرون، الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات، مصدر سابق، ص18

(2) Ian Barfeld. Design For New Media "Interaction design of Multimedia and the Web. England, Pearson eduction Limited, 2004, p.42)

3 حسين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة والانترنت، مصدر سابق، ص2

د. النص الفائق أو النص التشعبي Hypertext وهو نوعية خاصة من النصوص يتم تزويدها بروابط تتيح الفرصة للمستخدم الانتقال إلى أجزاء نصية غير تلك التي يستعرضها سواء كانت هذه الأجزاء في المستند نفسه أو مستند آخر محفوظ في مكان مختلف، والنص الفائق يتيح لنا حفظ مجموعة من النصوص مع إمكانية تصفحها والتنقل بينها من وقت لآخر بالترتيب الذي نرغب فيه. ويعد الانترنيت أكثر الأمثلة شيوعا على النصوص المترابطة حيث اعتمدت الاستعراض والتصفح التي توفرها أدوات التصفح على الانترنيت، ويتحول النص إلى نص تشعبي بعد إضافة الروابط إليه إذ تتمثل وظيفتها في الربط ما بين مختلف المواقع التي تحتوي عليها النصوص التشعبية فبمجرد النقر بالماوس على الرابط حتى ينتقل مباشرة إلى النص التشعبي الذي يشير إليه هذا الرابط.

2. الصوت:

الصوت يؤثر بشدة في العملية التفاعلية فهو يشد الانتباه ويسهل الحفظ ويعزز الصورة، والصوت يمكن أن يكون تماثليا مثل الذي نسمعه من الراديو ومن شريط الكاسيت وهو ناتج عن موجات متصلة أو أن يكون صوتا رقميا (Digital) وهو الذي يستخدم في الوسائط المتعددة، ويوجد أربعة أنواع من الصوت الرقمي والتي يمكن استخدامها في الوسائط المتعددة وهي:[1]

أ. ملف الموسيقى الرقمية العادية WAV: ويتم تخزين الصوت بهذه الطريقة بجودة عالية إلا أن حجم الملف الذي يتم تخزينه يكون ضخما مما يعني ذلك إمكانية تخزين مجموعة من الأغاني مثلا بهذه الطريقة على الحاسوب أو على قرص مدمج.

(1) سمير إسماعيل السيد، تصميمات الانترنيت والوسائط المتعددة، ط1، القاهرة، مكتبة عين شمس، 2003، ص185.

ب. الصوت (الميدي) أو معيار الآلات الموسيقية: هذا النوع من الصوت اخترع عام 1983 ويتم فيه تبادل البيانات بين الحاسبات و الآلات الموسيقية الرقمية وذلك باستخدام عينات من الأصوات المسجلة للأدوات الموسيقية المعلنة لتوليد أصوات صناعية معها، وملف الموسيقى في هذا النوع يخزن في الحاسوب ويشبه النوتة الموسيقية وهو لا يحتاج الى تخزين عال.[1]

جـ. كارت الصوت: معظم كارتات الصوت متعددة الأغراض إذ إنها مكونة من وحدات أهمها وحدة تحويل الصوت من تماثلي الى رقمي (ADC) وبالعكس ويمكن استخدامها بتحويل الحاسوب الى جهاز تلفون أو توفر امكانية الاستعمال كفاكس ويستطيع كارت الصوت التمييز بين الاشارات الواردة هل هي بيانات أو فاكس أو صوت مرسل عبر التلفون.[2]

د. الموسيقى الحديثة MP3: إن أغلب مستخدمي الحاسوب في العالم يقومون اليوم بتشغيل ملف موسيقي أو غنائي من هذه النوعية حيث تنطلق الموسيقى ذات الجودة العالية من سماعات الجهاز بينما يواصل المستخدم عمله الطبيعي على الجهاز في كتابة الوثائق و تحرير الملفات، وتمتاز الموسيقى الحديثة أنها طريقة لتخزين ملفات الصوت و الموسيقى بطريقة رقمية مضغوطة الأمر الذي يسهل عملية تحميلها ونقلها عبر الانترنيت دون التأثير على جودة الصوت كما تمتاز بأنها تحتاج الى مساحة تخزين أقل من الطرق السابقة.[3]

---

(1) [illegible] محمد سمير[illegible]، استخدامات الوسائط المتعددة، القاهرة، دار الكتب العلمية، 2005، ص98

(2) حسين محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة والانترنيت، القاهرة، دار الكتب العلمية، ط2، 2005، ص148

3 Lan Bafield: Design For New Media "Interaction design for Multimedia and the Web" England, Pearson education Limited, 2004, p80)

3. الصور الرقمية والرسوم.

تلعب الوسائط المتعددة دورا كبيرا في انتاج الصور اذ يتم الاعتماد عليها لشرح الافكار او لعرض المعلومات ولزيادة متعة المشاهدة واحيانا تغني عن العديد من صفحات الكتابة، كما ان رسما بيانيا واحدا قادرا على ايضاح مدى تقدم او فشل مشروع ما بسرعة وكفاءة، والرسوم (الجرافيكس) مصطلح يشير الى تقنيات وبرامج ومكونات الحاسوب المادية المستخدمة في انشاء الصور غير المتحركة في صور رقمية وتعديلها وعرضها، أي انه الاساس الذي ترتكز عليه عرض الرسومات والنصوص المتحركة وهو في حقيقة الامر تقنية التشغيل لجميع العناصر المرئية للوسائط المتعددة.[1]

وبرامج الجرافيكس نوعان: الأول يتعامل مع الصور النقطية وهو متخصص في التعامل مع الصورة بالمعالجة والرسم، والثاني برامج متخصصة في اعداد الصفحات والاخراج والرسم.[2]

4. الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة هي سلسلة صور ثابتة يتم عرضها في تعاقب زمني يؤدي الى وهم الحركة، ويتم انتاج صور متحركة باستخدام سلسلة اطارات مرسومة يمثل كل اطار منها لقطة.[3]

والرسوم المتحركة ((هي مجموعة من رسوم ومخططات الفكرة التي تعرض بعضها وراء البعض الآخر بشكل متتابع لتعطي في النهاية احساس

---

[1] محمد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين، اساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقها الاعلامي، (القاهرة، دار الكتب العلمية، 2003)، ص196

[2] وفاء قوري الدبوب واخرون، التصميم الطباعي الرقمي، (عمان، مكتبة المجتمع العربي، ط1، 2005)، ص15

[3] حسني محمد شفيق، تكنولوجيا الوسائط المتعددة في المجال الاعلامي والانترنت، مصدر سابق، ص101

تحرك الرسوم على الشاشة، وهي تعرض اما على موقع محدد من الشاشة او تنطلق متحركة على اكثر من موقع فيها))[1]

والرسوم المتحركة تضفي على مشروع الوسائط المتعددة حيوية مما يزيد من قوة العرض ويزيد من خبرة المتلقي. وهذه الرسوم المتحركة يمكن أن تكون معقدة مثل افلام الكارتون (والت ديزني) او اكثر تعقيدا مثل حركة سيارة او صاروخ على الشاشة، او تكون هذه الرسوم المتحركة بسيطة مثل تحريك النص او الدخول الى الشاشة او الخروج منها كما استخدمت الرسوم المتحركة في اعمال ضخمة في السينما، وهناك شكلان أساسيان من الرسوم المتحركة[2]

أ. تحريك الاجسام وهو مبني على تحريك النصوص والاجسام في الشاشة دون تغير في شكلها، وهذا النوع سهل التنفيذ ويوجد في جميع برامج الوسائط المتعددة.

ب. الرسوم ثنائية الابعاد وثلاثية الابعاد

5. الفيديو:

لاشك في أن لقطات الفيديو الحية المصحوبة بالصوت هي اقوى وسائل الوسائط المتعددة تاثيرا في العملية التفاعلية او تحتوي على كل العناصر من النص والصورة والصوت فضلا عن الحركة، ونستطيع دمج اللقطات الفيديو سواء كانت فيديو مباشرة او فيديو رقمي لعرض مبدع عمل ما وجعله اكثر جذبية. وللفيديو الرقمي مزايا، منها أنه يمكن نسخه دون أن تفقد النسخة الاصلية او المنسوخة جودتها واستخدامه لفترة طويلة لا يقلل من جودة النسخة

---

1. محمد وجيه مصطفى، الحاسب الآلي في الفنون والتصميم (القاهرة: مكتبة مصطفى ...)، 2003، ص130.

2. عبد الحميد بسيوني، استخدام وإنتاج الوسائط المتعددة، مصدر سابق، ص0.

أدوات الوسائط المتعددة:

وعلى هذا فأدوات الوسائط المتعددة يمكن حصرها بثلاثة أنواع هي

1. الأدوات المسمعة مثل كرت الصوت، السماعات، الميكرفون
2. الأدوات المرئية مثل الفيديو، الشاشات، بطاقات الشاشات، الأقلام الضوئية، الماسحات الضوئية
3. أدوات الاتصال مثل البريد الالكتروني، التلفون، أجهزة الفاكس.

عناصر تأليف الوسائط المتعددة الناجحة وانتاجها:

هناك بعض العناصر المحددة التي تعد ضرورية والتي يجب أخذها في الحسبان لانتاج وسائط متعددة ناجحة وهي:-[2]

1. الجمهور

وهو متلقي المعلومات، إذ يجري البحث عن الجمهور المستهدف لأن ذلك يساعد على ما سيتضمنه البرنامج وذلك من معرفة العمر ومستوى التعليم الخاص بالجمهور وحاجاته وتوقعاته مع العناية بتحديد تركيبة الجمهور الثقافية والحسية. وفي الاعلام الالكتروني لايحدد عادة الجمهور لأن من سمات هذا الاعلام هي اللاجماهيرية.

---

(1) يوسف محمد ونبيل [illegible]، مقدمة تأليف الوسائط المتعددة (بيروت: دار [illegible] للنشر والتوزيع، 200)، ص86

(2) [illegible]، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والتربية، ترجمة نصر [illegible] ومحمد [illegible] (دبي: دار الكتاب الجامعي، 2004)، ص182، ص210

2. الأهداف:

وهي ما المطلوب من البرنامج؟ وماذا نريد تحقيقه؟ وما النتائج المتوقعة من الجمهور؟ وهذه الأسئلة ضرورية في المراحل الأولية لإنتاج وتصوير تطبيقات الوسائط المتعددة.

3. المضمون:

هي البيانات والمعلومات الرئيسة والمحددة، التي يتم تقديمها للمتلقي من سرد وصور في الخلفية، النصوص مما يعود بمنفعة واسعة على الجمهور بفهم المعلومات.

4. التفاعلية:

ويكون تحديدها ضروريا لمعرفة ردود أفعال المستخدمين من خلال الأثر المتوقع حدوثه لدى استعمال البرنامج من قبلهم.

برامج تشغيل الوسائط المتعددة:

من برامج تشغيل هذه الوسائط برنامج مشغل الوسائط Media Player وبرنامج مصمم الحركة Movie Maker وبرنامج كويك تايم.[1] وهذه البرامج جميعها تقوم بتشغيل تطبيقات الوسائط المتعددة.

برامج تأليف الوسائط المتعددة:

وهي البرامج التي تم تأليفها من قبل شخص أو فريق عمل لمشروع الوسائط المتعددة وهي تجعل منها أكثر قوة وفعالية ومنها برنامج استوديو ماكس 3D studio Max وبرنامج دايركتور Director وبرنامج أوثرير Author

---

(1) محمود [illegible]، علم نفسية للاتصال الإعلامي (القاهرة: دار النهضة العربية، 2012) ص152

Ware وهذه البرامج منها ما تم تصميمه للدعاية والاعلان والرسوم المتحركة وأفلام الفيديو والخدع السينمائية والعاب الكومبيوتر وافلام الخيال العلمي ومنها ما خصص للمدرسين لكي يصنعوا دروسهم عليه [1]

برامج عروض الوسائط المتعددة:

وهذه تتيح عرض الافكار بطريقة منطقية ومتسلسلة وتعطي فرصة للابداع الفني عن طريق استخدام معطيات الصور والرسوم والمؤثرات الصوتية ولقطات الفيديو والتحكم في تجسيم خطوط الكتابة وتلوينها وتغير اتجاه الاضاءة عليها ومن هذه البرامج برنامج بوربوينت (Power Point) وبرنامج هارفرد جرافيكس (Harvard Graphics).

تطورات المواقع الالكترونية الصحفية في نقل الاخبار: [2]

لا شك ان المواقع الإلكترونية للصحف احدثت انقلاباً كبيراً في عالم الصحافة، وأدخلت تطويراً فنياً وعمليا ليس فقط على مستوى القارئ بل على مستوى الصحفي نفسه، وفي مصادره الصحفية وكذلك في شكل الصحيفة وتناول مادة الصحفية باشكالها المتعددة. ويمكن ان نقسم هذا التطور إلى عدة اقسام

1. تطور الصحفي:

لايمكن للصحفي ان يتعامل مع المواقع والصحف الالكترونية ومع شبكة معلومات العالمية (الانترنت) ما لم يحسن استخدام الحاسب الآلي وقدرته على الطباعة بشكل جيد على احد برامج الكتابة على حاسوبه...

---

1 رسمي محمد ... خصوصيات الوسائط المتعددة، بيروت، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2000، ص 146

2 ... عبد ... ابو عيشة، الاعلام الالكتروني، ... ص 213-219

وحيازة بعض برامج الجرافيك لاستخدامها في إدخال صوره على الكمبيوتر وتعديلها من حيث الحجم والشكل لتناسب النشر على الإنترنت.

كما أنه يجب أن يكون لديه بريد إلكتروني يفتحه بصفة مستمرة ليطلع على رسائل القراء، وربما يخسر الصحفي الذي لا يرد على رسائل القراء على شبكة الانترنت كثيراً حيث يفقد مصداقيته لدى القارئ، على العكس في الصحيفة المطبوعة حيث تصل أحياناً مئات الرسائل ولا يوجد الوقت لدى المحرر للرد عليها، والقارئ غالباً ما يكون قد نسي أنه أرسل رسالة بعد فترة من الزمن.

وهذا التفاعل مع القارئ يعد من أهم سمات الصحفي الذي يعمل على الإنترنت، حيث يكون على استعداد لتلقي أي رسائل تحمل آراءً مضادة لما كتب وتهاجمه، وعليه أن يتحمل بصدر رحب التنوع في الأفكار وحرية الرأي والرأي الآخر.

ومن ضمن المزايا الهامة للصحفي على الإنترنت استطاعته القيام بحملة صحفية بشكل سريع ومؤثر جدا تبدأ بخبر وتتطور بعدها بمجموعة متتالية من الأخبار والتقارير من خلال ردود الفعل التي تأتي له تعقيباً على ما نشر سواء كانت هذه الردود من القراء أو من مسؤولين أو غيرهم، والحملة هنا قد لا تكون من خلال موقع الكتروني واحد، ولكن يمكن أن تكون من عدة مواقع، بينما تظل الصحيفة الورقية تنشر في ملف صحفي عدة أسابيع من أجل إثارة قضية معينة قد لا تؤتي ثمارها، وهو ما حدث مع المدون المصري وائل عباس، عندما أثار قضية التحرش الجنسي التي حدثت في أيام عيد الفطر بعام 2006 وانصب على أثرها حملة صحفية على كل المواقع الالكترونية تدين ما حدث، ثم بدأت بعدها الصحافة الورقية بعد أن استهلك الموضوع بحثاً على المواقع الالكترونية لتتحدث عن هذه القضية.

ما المقصود بالصحفي الإلكتروني:

الصحفي الالكتروني من يقوم بتحرير أو المساعدة في تحرير الصحيفة الالكترونية مهما كان شكلها ومكانها

ومثلما حدث الصحافة الإلكترونية انقلاباً في الصحافة وتحرير الخبر، فإنه ينعكس كذلك مع صانعي الأخبار ومحرريها، فقد أصبح هناك الصحفي الالكتروني وهو الصحفي الذي يستطيع التعامل والكتابة في الصحيفة الالكترونية، وأصبح هذا الصحفي له أيضاً مواصفات بدونها لا يمكنه التعامل مع مثل هذه النوعية من الصحف الالكترونية مثل

1- التمكن من استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، خاصة برنامج الكتابة وبرنامج الصور لإدخال الصور على الكمبيوتر وإرسالها إلكترونياً للصحيفة.

2- التعامل مع شبكة الإنترنت أي أنه يعرف كيف يبحث على الإنترنت، وكيف يتجول على مواقع الإنترنت المختلفة

3- يكون له بريد إلكتروني يرسل منه للصحيفة ويستقبل من خلاله الرسائل من المصادر المختلفة، ولابد أن يكون مدركاً لحجم بريده الالكتروني وسعته حتى لا يتسبب ذلك في منع وصول رسالة بها خبر هام لصحيفته في الوقت المناسب

4- لديه خبرة بطرق حماية وأمن الحاسب الآلي مثل البرامج المضادة للفيروسات والبرامج المضادة للتجسس، وما إلى ذلك حتى يتمكن من التعامل مع أي طارئ يسيطر على جهازه

5- متابعة ما تقوم بنشره وردود الفعل حتى يمكنه الرد عليها إن احتاج الأمر أو نشرها على حسب طبيعة صحيفته

6- معرفة القوالب الصحفية الالكترونية في تحرير الاخبار

2. تطور القارئ

في خضم التطور التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال وإتاحتها للجميع كان من الطبيعي أن يتطور القارئ أن يتطور إمكاناته وقابلياته. فإذا كانت الصحيفة الورقية لا تحتاج سوى معرفة القراءة والكتابة من القارئ، فالصحيفة الالكترونية وعالم الانترنت يتطلب من القارئ أكثر تقنية ومهارة في معرفة الحاسوب و [illegible] من أجل التواصل مع الاعلام الالكتروني.

تشير الدراسات أن معظم مستخدمي الإنترنت من الشباب، وبما أن فئة القراء هم غالباً من الشباب - مع عدم إغفالنا لباقي الفئات - فسوف نجد أن هناك تطوراً حدث لقارئ الأخبار من حيث تلقيه للخبر، حيث أصبح لدى القارئ الفرصة لتمرير الخبر الذي يريده إلى العديد من أصدقائه بمجرد الضغط على زر واحد وهو "forward"، كما أن لديه الفرصة للتعليق بشكل مباشر على الموضوع، وينشر رده في نفس اللحظة، حيث تتيح العديد من المواقع كتابة التعليق على المكتوب في أسفل المقال أو الموضوع، وينشر الرد آلياً دون الخضوع لأي رقابة.

وتقوم بعض المواقع بتمرير الرد أولاً على مسؤول التحرير حتى لا يتم نشر شتائم أو كلام منافٍ للآداب فقط، بينما تفضل مواقع أخرى النشر حتى لو به ما يخدش الآداب من أجل الحرية وعدم وضع رقابة بأي صورة من الصور.

ولأن الشباب غالباً يريدون الخبر السريع والملخص فقد عرفت هذه المواقع الإلكترونية، حيث دائماً ما تنشر الخبر بعنوان وفقرة واحدة أسفل العنوان تلخص الخبر مع كتابة كلمة (المزيد) لمن يريد الإطلاع على التفاصيل، وقد فتحت هذه الطريقة الباب لإرسال الرسائل الإخبارية على الموبايل SMS لتقدم كخدمة إخبارية من بعض المواقع الإخبارية أو من وكالات الأنباء، وهي نسبة [illegible] كثيراً لأنهم يقرأون عنوان الخبر فقط ويعرفون ما يحدث من حولهم دون الحاجة لخوض تفاصيل وقراءة الكثير من التقارير والتحقيقات

كما أصبح أمام القارئ فرصة أن يصبح شريكاً في نقل الخبر عندما يشاهد مظاهرة مثلاً أو موقف معين أو يطلع على حادثة رآها وصوّرها بكاميرته الخاصة، فيقوم بنقل ما رأى بالصور وإرساله ليبث على الإنترنت، وهو ما يحدث كثيراً في فلسطين والعراق خاصة أثناء الحروب، حيث تعتمد المواقع الإلكترونية على الهواة في نقل الأخبار وبثها بثاً حياً.

وكثيراً ما تم نقل وقائع لأحداث عربية أو عراقية من داخل الحرب من مشاهد لديه كمبيوتر محمول "لاب توب" وكاميرا رقمية "ديجيتال" قام بتصوير الحدث وكتابته ثم إرساله على الفور وتم نشره، وكل ذلك في دقائق معدودة ليقرأه الملايين من كل أنحاء العالم.

ويتضح الفرق بين طبيعة التقنية الإلكترونية عن الورقية، حيث لا يزال قارئ الصحيفة الورقية ينتظر نشر تعليقه أو رده على مقال بالأيام أو الأسابيع، وقد لا ينشر في النهاية.

3. تطور الخبر:

الخبر هو الآخر طاله التطوير، ولم يبق "الخبر مقروءاً" فقط، بل إن الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو التي أتاحتها الانترنت جعلت من الخبر أن يكون في متناول الجميع خلال لحظات من بثه على شبكة الانترنت، وهي ميزة لن تتوفر بأي حال في الصحافة المطبوعة، بل تتفوق على القنوات الفضائية الإخبارية، نظراً لإمكانية الإطلاع على الخبر في أي وقت، بينما ينتهي الخبر في القناة الفضائية بإذاعته. كما يمكن للقارئ الاطلاع عليه من الأرشيف حتى بعد مرور أيام أو شهور عليه، فالخبر لا يموت في الصحافة الالكترونية، ويعتبر النشر أيضاً على المواقع الإلكترونية بإمكانية تعديل الخبر وتصحيحه في حالة وجود أي أخطاء، وإضافة روابط له لها علاقة بالموضوع يمكن من يريد الإطلاع عليها، ولا شك أن تناول الخبر على الانترنت يتميز بحرية أكثر كثيراً من تناوله في الصحف الورقية، فلا يوجد ... رقيب

يسمع أو يراجع، وحتى في حالة عمل (فلترة) أو حجب الموقع كما تقوم سلطة بعض الدول العربية لبعض المواقع الإلكترونية يتم عمل وسائل بديلة لتوصيل الخبر لقراء هذه الدولة بوسائل عديدة ومنها إرساله من خلال الإيميل أو وضعه على المنتديات، أو نشره من خلال المجموعات البريدية، وفي النهاية يتم تداول الخبر رغما عن أي رقابة

4. تطور المصادر الخبرية:

على الرغم من ان المصادر الصحفية للاخبار هي الوكالات والمراسلين والمندوبين وغيرها من المصادر الاخرى التي تعتمد عليها الصحافة التقليدية، الا انه اليوم نرى تطورا في مصادر الخبر فلم تعد المعلومة والخبر حكرا " اشترها الا من قبل العاملين في الصحافة والاعلام وانما أصبح المواطن العادي ايضا مراسلا بمقدوره نقل ونشر الخبر في الانترنت واي فضائية من خلال وسائل التواصل (الفيس بوك والتويتر، وغيرها) فضلا" عن المواقع الالكترونية التي خصصت لها روابط لاستقبال مايرسله المواطن من اخبار ومعلومات وحوادث، وخير مثال على تطور هذا النوع من المصادر (المواطن) هو ماحدث في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق في نقل مايحدث في ساحات الاحداث عبر الانترنت لمواقع وصحف الكترونية وفضائيات تم تصويرها من خلال اجهزة الموبايل والكاميرات الشخصية، وهذا تطور خطير اطلقه احدث انقلابا في عالم الصحافة، فالمواطن هو المصدر، لأنه هو الذي يشارك في صناعة، أو لأنه هو صاحب الشكوى والمتضرر من مشكلة ما، بل قد يكون شاهد عيان على حدث معين.

لم تعد هناك مصادر محددة للصحفي يستقي منها اخباره، فقد تكون رسالة جاءت على الايميل للمحرر يبدأ في البحث وراءها واستخراج قصة خبرية (ثرية) منها، وقد تكون تجربة شخصية لمواطن يتم بناء تقرير خبري عليها، وقد يتم الاستعانة بكتابة أخبار من بعض المدونات وذكر المدونة كمصدر

5. تطور الصحافة:

خلقت المواقع الإلكترونية بتقنياتها المتعددة ما تسمى بصحافة المستقبل، حيث يرفق الخبر أو الموضوع بالصور وملفات الصوت، وملفات الفيديو، إضافة إلى تعليقات القراء كما ذكرنا، وإضافة الروابط ذات الصلة، مما جعل الصحافة تختلف كوسيلة إعلامية في مفهومها ليتوسع هذا المفهوم ويحتوي على عدد من الوسائل الإعلامية الأخرى. وهو ما لم يستفد منه أصحاب الصحف الورقية عندما صمموا مواقع لصحفهم على الإنترنت، فقاموا بنقل الصحيفة الورقية كما هي أو بعضها على شبكة الإنترنت دون استغلال للتقنيات الهائلة على الشبكة، وكأنهم أرادوا مسايرة الموضة بأن يكون لصحيفتهم موقع على الإنترنت.

وقد جعل هذا التطور القنوات الفضائية تلجأ إلى عمل مواقع خبرية على الإنترنت تسير بالتوازي مع القنوات الفضائية، وتقدم خدمة متوازية لا تقل أهمية للجمهور بل قد يتسع جمهورها عن الفضائيات التي قد لا تتمكن من الوصول إلى أماكن معينة في أنحاء العالم، تصل إليها شبكة الإنترنت.

أيضاً سهولة تلقي ردود الفعل والتعليق من المشاهدين على الموقع، عنها في القناة الفضائية. وقد لجأت معظم الفضائيات الآن لكتابة (لمزيد من التفاصيل، وللتعليق على الأحداث يمكن زيارة موقع القناة على الإنترنت) مع كتابة عنوان الموقع. كما استطاعت استطلاعات الرأي أن تجذب المشاهدين إلى المواقع الإخبارية للإدلاء بآرائهم تجاه قضية من القضايا.

تقدم معظم المواقع الخبرية على الإنترنت خدماتها باللغتين العربية والإنجليزية، وفي بعض الأحيان بالفرنسية، مما يتيح نقل الخبر بسرعة للعربية والأجنبية في نفس الوقت، وهي ميزة لا يمكن أن تتوافر في الصحافة المطبوعة أو حتى في الفضائيات.

ولا شك أن كل هذه التطورات المتعددة التي ذكرناها أثرت بشكل كبير في مستخدمي شبكة الإنترنت، وفي وعيهم السياسي لقد قدمت لهم المتنوع لدى هذه فئة الشباب، وأعطتهم الفرصة للتواصل والتعبير عن أنفسهم والتعليق على الأحداث بلغتهم السهلة السريعة، والإمكانيات اللازمة فأصبح الشباب ليس فقط متابعا بل مفكراً ثم مشاركاً في الأحداث من حوله. وقد ظهرت هذه المشاركات في التعليقات والمناقشات داخل المواقع، ثم تطورت في إرسال الأخبار ولقطات الفيديو. ووصلت للذروة عندما بدأ الشباب يتفاعل ويشارك في تكوين صحيفته الخاصة به من خلال (المدونات) التي انتشرت بشكل كبير في الفترة الأخيرة.

لقد كشفت شبكة الإنترنت أن جيل الشباب ليس جيلاً ساذجاً أو متخلفاً عن سابقيه كما يظن البعض، بل إنه يريد الفرصة ليثبت نفسه ويعبر عما لديه وعي وفكر ولكن لا يجد من يتبنى هذا الفكر وينمي هذا الوعي.

لقد أكد جيل الشباب من خلال وجودهم الحالي على شبكة الإنترنت أنهم الأجدر على القيادة التي لا يريد الأجيال السابقة أن تتركها لهم لأنهم يمتلكون القدرة على مواكبة التطور التكنولوجي الهائل الذي لا يستوعبه الكثير من الأجيال السابقة.

حيث كشفت شبكة الإنترنت عن محللين سياسيين، وعن كتاب مقالات ومعلقين على الأحداث الجارية، لم تكن ستتاح لهم الفرصة للظهور لولا شبكة الإنترنت.

لقد كان عليهم أن ينتظروا دورهم طويلاً من أجل الحصول على فرصة كي لا تتعرض عقولهم للصدأ، ومن ثم يكتفون في جميع الحالات بمشاهدة والجلوس على المقهى يخرجون كبتهم في أنفاس سجائرهم ونرجيلتهم، أو بالهروب إلى دول أخرى أوروبية أو أمريكية للحصول على الفرصة المناسبة التي لم تتح لهم في بلادهم.

وخير دليل على أهمية الانترنت (شبكة المعلومات العالمية) من خلال استخدامها من قبل الشباب وتأثيرها في الميدان السياسي وتكوين الرأي العام في الوقت الحاضر وهذا ماشهدته بعض الدول العربية مثل تونس ومصر و ليبيا واليمن والأردن وسوريا، إذ كان للتواصل من قبل الشباب والمتظاهرين عبر شبكة الانترنت من خلال مواقع الفيس بوك واليوتيوب والتويتر والبريد الالكتروني وغيرها من مواقع الاتصال كان له الأثر الكبير في تبادل المعلومات والتحرك على أساسها ضد الحكومات حيث أسهمت التكنولوجيا هنا الموقع الافتراضي إسهاما" فعالا" في دعم الواقع الميداني وإيصال الحدث بالصوت والصورة والكلمة

أساليب خاصة بالتحرير

(جريدة ايلاف الالكترونية نموذجاً)

كما هو معلوم ان أساليب التحرير والقوالب الفنية التي تعتمد في تحرير الاخبار في الصحافة الالكترونية مازالت في بدايتها، اذ اعتمد الصحفيون العاملون في الصحافة الالكترونية على الاساليب والقوالب الفنية التي يعتمدونها في الصحافة الورقية او المرئية او المسموعة، وهذا ما قد يجعل هناك تشابهاً في الصياغة والتحرير دون ادراك بأن لكل وسيلة اعلامية اساليبها وقوالبها الفنية الخاصة بها في الكتابة والتحرير. لذا كان لابد ان يكون هناك اسلوباً وقوالباً فنية في التحرير والكتابة تعتمدها الصحافة الالكترونية لاسيما وانها الوسيلة التي تجمع بين الاشكال الصحفية الثلاث المقروءة والمسموعة والمرئية.

ووفقاً لما تقدم عملت بعض المؤسسات الصحفية ومنها الصحف الالكترونية الى ان يكون لها اسلوباً خاصاً بها في التحرير يتوافق مع متطلبات الصحافة الالكترونية، ومن هذه الصحف، صحيفة ايلاف الالكترونية، اذ يقول عثمان العمير رئيس تحرير صحيفة إيلاف الالكترونية عن كتاب الاسلوب الخاص بايلاف (لكل مؤسسة إعلامية كبرى كتاب اسلوب يتضمن القواعد الأساسية التي يتوجب استخدامها في صياغة المواد التحريرية ولا شك ان الأساس في هذه القواعد ان تستند الى القواعد المعمول المستخدمة في اللغة العربية وهذه الصفحات تشكل (كتاب اسلوب) خاص بصحيفة (إيلاف)، في طبعتيها الإلكترونية والورقية، يتضمن المواضيع الاساسية للصياغة الصحافية، التي تستند معظمها إلى قواعد اللغة العربية سعيا يدخل قبلها في إطار الأخطاء الشائعة المستخدمة حاليا. ليكون مرجعا

شملا يهتدي به المحررون في (إيلاف) بشكل خاص، ويستفيد منه الصحفيون العرب بشكل عام.

وحرصت (إيلاف) وهي تعد كتاب الأسلوب الخاص بها على [illegible] تجارب سابقة لمؤسسات إعلامية كبرى في مجال كتب الأسلوب [illegible] منها للاستفادة من عصارات جهود صانعيها. لكنها في إعدادها [illegible] أن يكون كتاب أسلوب تنفرد به ويشكل هيكلا أساسيا متطورا يعبر عن شخصيتها المتجددة، ويعكس رؤاها المتطورة، وتطلعاتها المستقبلية بشكل يؤكد في الأساس، احترامها لقواعد اللغة العربية في الوقت الذي تسعى فيه إلى التطوير، والتحديث، والتجويد في مفردات اللغة))

وهنا نورد ما جاء في (كتاب أسلوب) جريدة ايلاف الالكترونية التي تعتمده في كتابة وتحرير موادها بدءاً من العنوان والصياغة وقواعد اللغة والأخطاء والتصويبات ويقال ولا يقال والأسماء، ونعتقد أن ما نورد فيه من أساليب يمكن تطبيقها من قبل المحرر الالكتروني الذي يعمل في أية صحيفة أو موقع إلكتروني آخر.

١ العنوان

يعد العنوان الواجهة لأي عمل إعلامي، وعنصر الجذب الحقيقي نحو المادة المنشورة، والعامل الأساس وراء إقبال القارئ على متابعة قراءة الخبر أو تراجعه. وتنبع أهمية العنوان أيضا من حقيقة أن القارئ العربي، بشكل عام، أصبح يفتقد بسبب مشاغله وسرعة وتيرة الحياة اليومية [illegible] الصبر المطلوب [illegible] وقت طويل في القراءة المتأنية، ولذلك فهو يعتمد اعتمادا شبه [illegible] على العنوان المنشور أمامه لتقرير ما إذا كانت المادة تستحق القراءة أم لا. وانطلاقا من هذه الحقيقة، فإن شريحة كبيرة من القراء تكتفي بقراءة العنوان إلا إذا كان العنوان جذابا ومصاغا بشكل جيد، يوحي بأهمية ما يتضمنه المادة المنشورة من تفاصيل.

وبذلك يجب مراعاة القواعد الأساسية التالية في صياغة العناوين

1- تحرص المدرسة العربية الحديثة الاختصار الشديد في العنوان حتى لا تعدو بضع كلمات، لكن مزاج القارئ العربي، خصوصا قارئ الجريدة الالكترونية، مختلف فهو يحتاج إلى تفاصيل أكثر في العنوان لأن شريحة كبيرة من القراء العرب يعتمدون حتى بكثير أحيانا على العنوان كمصدر وحيد للاطلاع على المادة المنشورة لذلك يفضل الالتزام بالوسطية في العنوان بحيث لا يكون طويلا وفي الوقت نفسه يجب أن يكون وافيا ويعكس الرسالة المطلوب نقلها للقارئ.

2- المعلومة التي يتضمنها العنوان يجب أن تكون موجودة في مقدمة الخبر وليس في وسطه أو نهايته، وإن كان يمكن تكرار ما يرد في العنوان في وسط الخبر أو نهايته، إذا توفرت تفاصيل أكثر يصعب إيرادها في المقدمة.

3- الكلمات الواردة في العنوان يجب أن تختار بعناية شديدة بحيث من الضروري أن تتسم هذه الكلمات، وهي تلخص ما هو وارد في الخبر، بالجاذبية والرشاقة وألا تكون منفرة، فالمفروض الابتعاد عن استعمال الأفعال الصعبة أو صعبة القراءة أو اللفظ والأفضل في هذه الحالة اللجوء إلى صيغ أخرى أو جملة بدون فعل.

4- يجب ألا يتضمن العنوان أي كلمات مكررة فلا يقال مثلا الرئيس ... ذلك يؤكد أن العنوان الأصلية. كما يجب عدم استخدام الألقاب في العناوين إلا في حالة الملك والأمير وفي ما عدا ذلك يشار للاسم فقط أو كنية معروفة، أو الوظيفة إذا لم يكن، فلا يقال مثلا الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، كل ذلك يمكن اختصاره في كلمة أو كلمتين: موسى أو عمرو موسى والوضع نفسه بالنسبة

الرؤساء فلا يقال رئيس الولايات المتحدة جورج بوش يكتفي بوش فقط. أما إذا كان الاسم غير معروف مثل نائب وزير الخارجية الروسي يوري فيدوتوف، في هذه الحالة يمكن إما استخدام وظيفته فقط، واعتبار أي تصريح يصدر منه تصريحا رسميا وفي هذه الحالة يمكن استخدام الخارجية الروسية تعلن أو موسكو تعلن

5. من الضروري عدم قطع سياق الجملة أو الجمل الواردة في العنوان، وضرورة الحفاظ على سياق الكلمات وارتباطها بعضها ببعض وذلك عند الرجوع إلى أول السطر إذا كان العنوان من سطرين أو أكثر فالعنوان التالي مثلا الذي ورد في (إيلاف) لم يراع هذه الديناميكية.

سوق الأسهم السعودية يتراجع 7

نقاط بعد صعوده القياسي أمس

لا يجب أن ينتهي السطر الأول بحرف جر على الإطلاق، إضافة إلى ذلك فإنه كلما تضمن العنوان (فعلا) كان ذلك أفضل، إذ أن استخدام المصدر يضعف العنوان، كما يجب الحرص على أن يتضمن السطر الأول للعنوان التمهيدي (الكيكر) فعلا بعكس العنوان التالي، الذي نشر فيه الفعل في السطر الثاني بهدف الحفاظ على تساوي السطرين الأمر الذي كان يتطلب ضرورة إعادة صياغة العنوان من أساسه

المجلس القومي المصري لحقوق الإنسان

يعتزم ربط علاقات مع الأمم المتحدة

6. في كثير من الحالات يفرض العنوان، ولاسيما عدد كلماته، تجاوز الأصول اللغوية، ولكن بصفة عامة من الخطأ فصل المضاف عن المضاف إليه مثل أن يقال (حكومة وشعب السودان)، فالصحيح هو (حكومة السودان وشعبها)

7. يجب الابتعاد تماما عن استعمال الصفات وأفعال التفضيل في العنوان وجعل نسبته مباشرة إلى الفعل أو المصدر في العنوان لأنهما هما اللذان يحملان معنى العنوان. كما يجب تحاشي استخدام الظروف قدر الإمكان. وأيضا يجب عدم استخدام علامات الاستفهام والتعجب والفواصل أو النقاط في العنوان لأن أيا منها يشعر القارئ بأنها استخدمت لتغطية عجز المحرر الذي صنع العنوان عن التعبير عما يريد أن يقول. ويجب أيضا تجنب استخدام الأسماء الموصولة مثل (الذي) و(التي).

8. يجب الابتعاد عن استعمال الفعل المجهول إذا كان بالإمكان استعمال الفعل المعلوم. كما يجب تجنب المبني للمجهول في العنوان التمهيدي (الكيكر) إلا إذا كان السطر الثاني منه يبدأ بالمعلوم المبني عليه مثل النموذج التالي الذي يتضمن خطأين مركبين:

تشكل برئاسته نوفمبر المقبل

مصادر أردنية: الأمير حسن

كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

فالهاء في (تشكل) المفروض أن تعود على مجلس أمناء عرش العراق وليس على مصادر أردنية وكذلك المفروض أن يبدأ السطر التالي للعنوان التمهيدي (الكيكر) بـ (مجلس أمناء عرش العراق). والخطأ نفسه تكرر في رئاسته فالهاء في رئاسته تعود على الأمير حسن وليس للمصادر الأردنية وسبك يجب في هذه الحالة أن يبدأ السطر الثاني للعنوان التمهيدي (الكيكر) بـ (الأمير حسن) أو يكتب كالتالي:

مجلس يشكل برئاسة الأمير الأردني في نوفمبر

حسن كبيرا لأمناء عرش العراق لعامين

9- في حالات الحوادث ووقوع ضحايا لا داعي لاستخدام كلمة شخص لأنه من الواضح في النهاية أن القتلى أشخاص وأختصر ذلك يوحي بالاستخفاف بعقل القارئ فهناك عناوين تقول مثلا

مقتل 50 شخصا في تحطم طائرة

والأفضل أن نقول:

مقتل 50 في تحطم طائرة

10- يفضل للاختصار في العناوين استخدام الأرقام حتى 999 ثم بعد ذلك يستخدم "ألف" و"ألفان" ثم 3 آلاف وهكذا، وبالنسبة للنسب يفضل استخدام % بدلا من في المائة

11- لا يستخدم اسم العاصمة أو اسم البلد متبوعا بنقطتين فوق بعضهما، لا بد مكان ما سيأتي بعد النقطتين تصريح رسمي أو مضمون بيان صادر من هذه العاصمة أو البلد فمن الخطأ صياغة عنوان بالشكل التالي

الأردن: خلاف داخل الحكومة

حول ترشيحات المجالس البلدية

والمفروض أن يكون العنوان كالتالي

خلاف داخل الحكومة الأردنية

حول ترشيحات المجالس البلدية

أما الحالات المسموح فيها باستخدام اسم العاصمة أو البلد في بداية العنوان فتكون مثل التالي: (الأردن: القمة ستعقد في موعدها)

12- يجب عدم تضارب عناوين في صفحة واحدة وعدم تكرار كلمة أو كلمات في عنوانين أو أكثر في الصفحة الواحدة

13- يجب توفر الشكل الجمالي في العنوان وبالنسبة لـ [illegible] فالمفروض أن يكون من ثلاثة أسطر الأول عنوان تمهيدي (كيكر

وعادة ما يكون بخط مختلف أصغر من السطرين الرئيسيين التاليين له. والعنوان التمهيدي يفضل أن يكون وحدة واحدة في حد ذاته أي منفصلا عن السطرين الرئيسيين إلا إذا كان يمهد لهما مثل (محافظ البنك المركزي السوري لـ "إيلاف" ثم يأتي تصريح على لسانه) ويمكن أن يكون مربوطا بهما إذا كان يضيف تفصيله خاصة بالشخص أو الشخصية المذكورة في أول السطرين التاليين مثل: في حديث لإيلاف: محافظ البنك المركزي السوري يؤكد كذا وكذا. وهنا تلعب النقطتان(:) دور الرابط.

4. نموذج لعنوان مليء بالأخطاء التي يجب تجنبها: فهو طويل دون مبرر وحتى العنوان التمهيدي (الكيكر) أطول من سطري العنوان الرئيسي، إضافة إلى قطع سياقه بحرف (في)و(عملية)، وسطره الأول ينتهي بحرف جر ومحشو بكلمات توحي بتكرار لا مبرر له:

أسئلة لكوادر الحزب حول الديمقراطية والحرية

والاشتراكية وإمكانية فتح الحزب للجميع

حزب البعث السوري يسرع في

عملية تطوير فكرية وتنظيمية داخلية

ب. الصياغة وقواعد اللغة

على الرغم من أن الصياغة الخبرية لم تعد مقيدة بالقوالب القديمة، بل تنفتح منها أبواب التطوير والتجديد، لكن ثمة قواعد أساسية في الصياغة لا يجب التغاضي عنها بل لا بد من الالتزام بها لأنها تشكل الهيكل الأساسي للعملية التحريرية. والأمر نفسه يتعلق بقواعد اللغة العربية، فعلى رغم التسامح بوجود بعض الأخطاء الشائعة، لا يسمح بالإخلال بقواعد اللغة الأساسية

التي لا تسمح بالتعبير أو التجاهل وفي ما يلي أهم قواعد الصياغة وأهم قواعد اللغة

1. كسر المدرسة القديمة، التي نقلتها الصحافة العربية عن الغرب، فتشترط توافر العناصر الخبرية الستة التي تجيب على الأسئلة الصحفية التالية: ماذا، ومتى، وأين، ومن، ولماذا، وكيف (Five Ws &H) والمطلوب أن تتجمع في مقدمة الخبر كل الإجابات الأساسية عن هذه الأسئلة، وفي ما بعد يتم سرد التفاصيل أولا بأول. هذا الأسلوب تغير تماما الآن وصبحت المقدمة مساحة مفتوحة للمحرر يضمنها ما يرى فيه أهم عناصر الخبر لكي يختار منه العنوان المناسب الذي يجذب القارئ دون أي قيود على اختياره، فالمحرر يجد قد يجد في المكان أو في الزمان أو في الفعل الأهمية الأكبر المهم أن يختار لمقدمته أهم عنصر في الخبر ثم يبني عليه في الفقرات التالية.

ويتمثل ذلك في النموذج التالي "على خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كذا وكذا" ثم تأتي الفقرة التالية كالتالي: وأضاف الملك فهد، في حديث أدلى به لـ"إيلاف" التي استقبل رئيس تحريرها أمس في قصر السلام، كذا وكذا

هنا جاء الزمان والمكان في الفقرة التالية لأن ما قاله الملك كان أهم ما في الخبر

2. الحشو من آفات اللغة الصحافية، وبلغ في الفترة الأخيرة مرحلة خطيرة، وخاصة بسبب تأثير القنوات الفضائية العربية التي تستخدم كل ... وتميل إلى السرعة والترجمة غير الدقيقة ومن هذه الصواب ... تنتشر ظواهر لغوية خطيرة تهدد أسس اللغة العربية. إذا أصبح هناك إفراط في استخدام كلمات وعبارات جديدة على اللغة الصحفية مثل "هذا وقد" أو عبارات مبتورة لا علاقة لها باللغة العربية السليمة مثل ...

5. ومن أخطر أمثلة الحشو الإفراط في اللجوء إلى كلمات أسهمت فيها الترجمة الحرفية من اللغات الأجنبية ككلمتي (عدم) و(غير) وشبه مستمدتين من (dis أو un أو im/in) بدلا من كلمة (مجحف) و(ظالم) يكتب البعض (غير عادل) (unfair) ويكتب البعض (غير منظم) disorganized بدلا من (عشوائي) أو (فوضوي) أو يكتب (عدم الاستقرار) instability بدلا من (الاضطراب)، أو يكتب (عدم القدرة) inability مع أن هناك كلمات كافية شافية مثل (العجز) و(التعذر).

وعليه إذا وجد المحرر أو المترجم نفسه مجبرا على استخدام كلمة قريبة من (عدم) فبإمكانه استخدام (تجنب والتحاشي) (كتجنب الاتصال وتحاشي التفاوض) و(انعدام) (انعدام الاستقرار أفضل من عدم الاستقرار)، أو حتى (قلة) (قلة الفهم بدلا من عدم الفهم).

6. من الأخطاء التي ليس لها مبرر أيضا سوء استخدام حرف (الواو) دون مبرر خصوصا بعد الذي أو التي كأن يقال: (توفي صالح سليم نجم كرة القدم المصري والذي كان يلقب (المايسترو). هنا لا حاجة مطلقا للواو فلا هي للعطف ولا للسببية ولا للقسم ولا لأي سبب مفهوم

7. هناك فارق مهم بالنسبة لاستخدامات الفعل المتعدي والفعل اللازم. فالفعل المتعدي (مثل أكل وشرب وقتل وناقش ودرس) يأخذ مفعولا به، بينما لا يحتاج الفعل اللازم (مثل رقص وسار وقفز ومات) إلى مفعول به. ومن هنا لا يجوز مثلا كتابة (مناقشة الحكومة لقضية اللاجئين)، بل (مناقشة الحكومة قضية اللاجئين)، لأن ناقش فعل متعد

8. استخدام (ال التعريف) في سياق عبارة (يعتقد يرى يؤمن الكثيرون) استخدام خاطئ أو على الأقل قليل الفصاحة فالمقصود هنا الإشارة إلى ناس مجهولين، أو أنهم كثر إلى درجة أن معظمهم مجهولون، وبالتالي فصحيح في هذه الحالة استخدام (كثيرون) في المقابل يجب استخدام

(أل) التعريف في جمل مثل (حاجب الفتاة البالغة الجمال). وستبيع مصر 100 ألف طن من القطن الطويل التيلة)، وتحاشي (حاجب الفتاة بالغة الجمال) و(ستبيع مصر 100 ألف طن من القطن طويل التيلة)

9 ينبغي تجنب استعمال كلمة (أكد - يؤكد) في معنى (قال) و (ذكر)، والاقتصار في استعمالها ضمن إطار تأكيد صحة كلام متنازع حوله أو تأكيد نفيه، مثل(أكد الرئيس بوتفليقة أنه لن يترشح للانتخابات) أو (أكد بوش أنه سيزور بغداد الاثنين وليس الثلاثاء). وهنا يجب استخدام الأفعال حسب ما يجب أن تفيد فـ(قال) يمكن أن تبدأ القول و(أضاف) تضيف معلومة أخرى أما (أوضح) فإنها توضح الفقرة التي سبقتها، وأكد تؤكد شيئا قيل سابقا ولا يجوز استخدام (صرح) إذا كنا نتحدث عن مصدر فالمصدر لا يقتضي التلميح، في حين أن التصريح يعني أن مصدر يستطيع أن يقول أو يذكر أو يفيد لكنه لا يصرح

10 بالنسبة لكتابة الأحرف الأعجمية (V/P/G) فيستخدم حرف (الغين) لترجمة G في الأعجمية مثل(غيبولز) و(غيرمان). ذلك أن العرب قلبوا هذا الحرف دائما إلى (غين)، كما هي الحال مثلا مع كلمات (جغرافيا Geography) و(إغريق Greeks)، و(غاز Gas).

11 بالنسبة لاستعمال الهمزة، قواعد اللغة العربية واضحة في هذا المجال ولا حاجة فيها للاجتهاد. فكلمة (مسؤول) تكتب فيها الهمزة على واو (لا مسئول)، وفي (رؤوف) تكتب أيضا على واو مسبوقة بواو (لا رءوف) فالفعل الثلاثي في المثل الأول (سأل) (لا سئل)، وبما أن الضمة هي ثاني أقوى الحركات بعد الكسرة الغالبة في صيغة (مفعول)، وجب كتابة الهمزة على واو مسبوقة بواو. أما المثل الثاني فواضح لا لبس فيه. فالضمة أقوى من السكون.

12. هناك خلط دائم حول (العام والسنة)، والواقع أن العام هو أحد التأريخ المحدد إما بتقويم (ميلادي أو هجري) أو بحدث استثنائي (عام الفيل). أما (السنة) فهي فترة 12 شهرا، وبناءً عليه فكل عام سنة أي 12 شهرا، لكن ليست كل سنة (سنة مالية/ ضريبية مثلا عاما)، وبالتالي يستحسن كتابة (ولد علي عام 2000) و(عمر علاء 25 سنة).

13. بالنسبة لجمع الكلمات التي هي على وزن (مفعول) مثل (موضوع، ومشروع)، هناك مدرستان، الأولى تنحو نحو جمع التكسير (مواضيع ومشاريع) والثانية نحو جمع المؤنث السالم (موضوعات ومشروعات)، وثمة اجتهادات عديدة لصالح كل طرف لكن يفضل استخدام جمع المؤنث السالم (مثل أحاديث وموضوعات).

14. في اللغة العربية لا يجوز أن يبدأ الاسم بساكن، ولكن الاستثناء الوحيد مقبول في الأسماء الأعجمية مثل (بروكسل) و(سكوتلاند) و(ستوكهولم) و(شلسفيغ) و(كريستير). كما يستحسن كتابة المضاف والمضاف إليه على سطر واحد، وخاصة في ما يتصل بأسماء العلم مثل: (عبد الحميد، وجان يوسف وديومكسيكي).

15. بالنسبة للأيام والأشهر والأعوام يفضل استخدام المقبل وليس القادم فالقادم من القدوم مما يعني البشر، كما يفضل عدم استخدام هذا اليوم وهذا الشهر أو هذا العام بل تستخدم اليوم فقط أو الشهر الحالي أو العام الحالي لأن (هذا) تعني الإشارة إلى شيء معين سبق ذكره.

16. من الأخطاء الشائعة استخدام كلمة (ليلة) إشارة إلى (مساء اليوم نفسه) فيقال ليلة الخميس باعتبار أن المقصود هو الخميس ليلا لكن ليلة الخميس هي في الواقع الليلة التي تسبق يوم الخميس أي الأربعاء ليلا.

17 هناك خطأ فاحش بدأ يتفشى حديثا وذلك باستخدام الفاصلة محل الواو فيقال مثلا زار الرئيس اليمني الهند، باكستان، مصر، هولندا والنرويج. وهذا استخدام وارد في اللغة الانجليزية فقط أما في العربية فالفاصل لا يحل محل الواو والصحيح هو زار الرئيس اليمني الهند، وباكستان، ومصر، وهولندا، والنرويج

18 تفشى هذه الأيام ظاهرة استخدام (أعلن عن) في غير موقعها الصحيح لأن الفعل يتعدى بنفسه، إذ يقال أعلن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عن تشكيل لجنة و(عن) هنا لا مبرر ولا داعي لها بل يكفي القول (أعلن تشكيل) لأن عن تستخدم فقط إذا كان المقصود الكشف عن شيء، فيقال في هذه الحالة: أعلن الرئيس اليمني علي صالح عن خطة جديدة ستنفذ كما يساء استخدام أكد فيقال(أكد الوزير على التزام بلاده الحياد تجاه الأزمة) بينما الصحيح هو(أكد الوزير التزام بلاده)لأن أكد يتعدى بنفسه وبحرف الجر.

19 الكلمات التي تكتب مع همزة وصل قليلة في العربية أشهرها اسم، وابن، وابنة، واثنان، واثنتان، وامرؤ، وامرأة، و الاثنين.

20 كثيرا ما تستعمل (لام الجر) بدل (إلى) صحيح أن حروف الجر تتبادل فيحل بعضها محل بعض، ولكن ليس كيف ما شاء الإنسان. فاللام تنم على الإسناد والتبعية والسكون، ولا توحي بالحركة، وبالتالي فالأفعال التي توحي بالحركة يجب استخدام (إلى) معها، فضلا عن أن بعض الأفعال تتعدى ضرورة بـ (إلى) لا بـ (اللام) فمثل استخدام (إلى) سافر الرئيس إلى لندن ووصل الوزير إلى القاهرة لأن سافر ووصل ينمان عن الحركة ومثل استعمال (اللام) التي تدل على السكون: سلم أمرك لله، أو هذا السؤال موجه لفلان

21. يخطئ كثيرون فيكتبون (حوالى) دون نقطتي الياء فتصبح (حوالى)، كما يجب كتابة النقطتين فوق التاء في مثل الجامعة، والمدرسة وعدم إهمالهما فتصبح التاء هاء.

22. لا حرف استثناء تنصب المستثنى إذا كانت الجملة مثبتة، مثل: لا إله إلا الله. ومثل: جاء الوزراء كلهم إلا وزيرا واحدا. أما إذا كانت الجملة منفية فيبطل عملها لأنها تصبح أداة حصر لا حرف استثناء، مثل: ما جاء إلا عشرون وزيرا.

23. الاسم المنقوص أي المنتهي بياء مكسور ما قبلها، إذا جاء منونا تحذف ياؤه رفعا وجرا. مثل: هذا قاض (في حالة الرفع) ورأيته في ناد من الأندية (في حالة الجر) بعكس الياء تبقى في حالة النصب، مثل: شاهدت ساعيا

24. الألف المتحركة تعرف بالهمزة، وإذا وقعت أولا كتبت بصورة الألف، أحمد وأسماء وإكرام، ووصلية كاتب واستخرج، وأما الألف الساكنة ويقال لها الألف اللينة، فهي التي لا يبتدأ بها مثل قام. إذا كانت همزة وصل فتحذف بعد الفاء والواو متى كان بعدهما همزة، مثل: فأتني وأذن لي وبعد اللام الداخلة على مصحوب أل مثل فعلت هذا للخير وإذا كانت الهمزة متوسطة ساكنة تكتب بحرف حركة ما قبلها مثل بأس ومؤمن وبئس، وذلك إلا إذا كانت مقلوبة بعد همزة الوصل ثم ردت إلى أصلها فترسم بصورة الحرف الذي قلبت إليه لانتقالها معه فتكتب بالياء مثل: هذا الذي اؤتمنت عليه. وإذا وقعت الهمزة بين ألف وياء جاز أن تكتب همزة أو ياء مثل: بهايي أو بهائي والرايي أو الرائي.

25. تتكرر كثيرا كتابة الهمزة المتطرفة بشكل مخالف لقاعدتها لذا وجب التذكير بها. تكتب الهمزة المتطرفة مفردة [illegible]

ساكن صحيح أو معتل، مثل: جزء، دفء، ضوء، شيء، بطء، عبء. كما تكتب الهمزة المتطرفة على ياء إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً وكانت مفردة لم يلحقها ضمير، مثل: قارئ، ويبتدئ. وتكتب الهمزة المتطرفة منفردة (على السطر) بعد الواو والياء على نحو: هدوء، خطيئة، الهمزة المفتوحة التي تسبقها ألف لا تتبعها ألف مثل: هباء وهواء.

20 - في كلام الصور تقع أخطاء في تحديد أسماء الموجودين في الصورة فيقال مثلاً إلى يمين الصورة ويقصد به الشخص الواقف إلى اليمين بينما يمين الصورة هو الشخص الواقف إلى اليسار بالنسبة للمشاهد للصورة.

ج. الأخطاء والتصويبات:

1. ستبدال تعني الجديد لا القديم، كالقول استبدل حسين سيارة جديدة بسيارته المعطلة القديمة (الباء هنا تدخل على الملغي)

2. أعلن مجلس الحكم العراقي انه يعارض هكذا قرار والصحيح يعارض قرارا كهذا، او مثل هذا القرار لأن اسم الإشارة لا يضاف، والمقصود هنا التشبيه بالكاف.

3. منع المتظاهرون من لقاء رئيس البرلمان والصحيح المتظاهرون لقاء رئيس البرلمان لأن الفعل يتعدى بنفسه لا بحرف الجر.

4. ينبغي ألا يحدث أي صدام بين البلدين الجارين والصحيح لا ينبغي أن يحدث أي صدام لأن النفي يجب أن يدخل على ينبغي.

5. إن هذه المواقف المعوجة ناتجة عن العنف الإسرائيلي والصحيح ناتجة من لأن الفعل نتج يتعدى بالحرف من.

7. وزن مجلس الأمن الممارسات الصربية في كوسوفو وحقيقته أنه لا يوزن الفعل همزة التعدية لكن الأفضل استخدام أدان.

ويصمم المؤتمر الأعظم الاتفاق المذكور والصحيح المذكوران عضميان لأنه يجب مطابقة الفعل للفصيل له قبله في التذكير أو التأنيث أو الجمع

8. تعاني اليمن هذه الأيام من أزمة سياسية والصحيح تعاني أزمة سياسية

9. كشفت الجريدة أن مشروع تصحيح الاقتصاد يجري إعداده والصحيح كشفت الجريدة عن أن.

10. أرسل الرئيس كلينتون بمندوب خاص إلى موسكو والصحيح مندوبا خاصا لأن أرسل عاقل بعكس رسالة فيقال بعث برسالة ويجوز قرن العاقل بالباء إذا كان يرافقه أحد. ويقال تسلم رسالة وليس استلم لأن الاستلام معناه اللمس وهو مأخوذ من السلام وهي حجارة مفردها سلمة على وزن كلمة ويقال استلم الحجيج الحجر الأسود أي لمسه مع أن هناك من يقول إن استلم وتسلم بمعنى واحد ويقول آخرون إن استلم بمعنى تناول وعلى هذا فتسلم هو الصحيح واستلم قد يجوز

11. لعل الإسرائيليين ندموا على فترة حكم نتنياهو والصحيح يندمون لأن (لعل) تفيد توقع الحدوث المرجو، وبالتالي لا تستعمل مع الماضي

12. الاجتماع الثاني لمدراء الشركة في الخليج العربي والصحيح مديري الشركة لأن اسم الفاعل يجمع كجمع المذكر السالم مدير مديرون وهي ليست على وزن فعيل / فعلاء من شروط جمع صفة على فعلاء أن تكون صفة لمذكر عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل صحيحة اللام غير مضاعفة دالة على مدح أو ذم مثل سفيه/ سفهاء أما مدير فهي على وزن مفعل لا على وزن فعيل

13. وفق الفلسطينيون على متابعة المفاوضات بالرغم من (رغماً عن)
والصحيح على الرغم من فالرغم هو الكره والذلة والقسر فيقول
فعل كذا على رغم منك أي على كره وإذلال وتستخدم خطأ في
مثل: ذهب على الرغم من أنه مريض، والصحيح مع أنه مريض
فأنت لا ترغم المرض.

14. جرى الانفجار جنوبي حيفا والصحيح جنوب حيفا لأنه لا يجوز
استعمال الصفة (جنوبي) مكان الموصوف (جنوب)

15. سيبدأ الاتفاق بعد ثلاثة شهور والصحيح ثلاثة أشهر لأن من واحد
إلى 9 على وزن أفعل.

16. تحرى رجال المباحث عن مطلقي النار والصحيح تحرى مطلقي النار
لأن تحرى الأمر توخاه وقصده، لا يتعدى بحرف الجر وفي الحديث
(تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر) والآية 14 من سورة الجن: (فمن
أسلم فأولئك تحروا رشدا) أي توخوا رشدا

17. عند التقدم نحو الرئيس الأفغاني أحنى الوزير الأمريكي رأسه ...
والصحيح حنى رأسه لأن حنى يحني أو حنا يحنو رأسه، لأن أحنى
معناها عطف وأشفق أحنت المرأة على أولادها عطفت عليهم

18. الدكتور عاطف عبيد حائز على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد
والصحيح حائز شهادة الدكتوراه إذ لا يتعدى بحرف الجر

19. تتشدد الشرطة في ملاحقة الخارجين على قانون الإقامة والصحيح
الخارجين عن قانون الإقامة لأن الخروج عن الشيء يستلزم الابتعاد
عنه وحرف الجر (عن) هو للمجاوزة والابتعاد أما خرج على القانون
أو الدولة فمعناه ثار عليها.

20. المستر الجديد متخرج من جامعة أوكسفورد والصحيح متخرج في
جامعة أوكسفورد لأن تخرج معناها تعلم وتدرب ونال شهادة في
وبالتالي نقول تخرج في معهد كذا أو في جامعة كذا

21. لا يخفى عن المتقين أن الكاتب يعتبر أحد رواد السريالية والصحيح لا يخفى على المتقين لأن الآية 5 من سورة آل عمران (إن الله لا يخفى عليه شيء) والآية 16 من سورة المؤمن (لا يخفى على الله منهم شيء)

22. يستأذن المحامي من القاضي للمرافعة والصحيح استأذن المحامي القاضي في المرافعة أو للمرافعة لأن الآية 86 من سورة التوبة تقول (وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولو الطول منهم) أما استأذن على فلان فمعناه طلب الإذن في الدخول عليه

23. كان وزير الخارجية الروسي قد وصل إلى دمشق أول أمس والصحيح أول من أمس لأن أول أمس معناها في بداية يوم أمس

24. باشر الوزير الجديد بالعمل أمس السبت (أو في العمل) والصحيح باشر العمل لأنه لا يتعدى بحرف الجر

25. لا ينبغي على المواطنين التستر على العمال الأجانب المنتهية إقامتهم والصحيح للمواطنين لأن الآية 40 من سورة يس (ولا الشمس ينبغي لها أن تدرك القمر) وجاء الفعل ينبغي في القرآن الكريم ست مرات متلو بحرف الجر (اللام) وكان مسبوقاً بأدوات نفي.

26. أعرب شرودر عن أمله بإنهاء احتلال العراق والصحيح في إنهاء الاحتلال لأن الفعل يتعدى بحرف الجر (في)

27. إن الإدمان على تعاطي المخدرات آفة اجتماعية خطيرة والصحيح إن إدمان تعاطي المخدرات لأن لسان العرب يقول: أدمن الشراب والحديث (مدمن الخمر كعابد الوثن)

28. اندهش الوفد الفلسطيني من مقترحات الإسرائيليين والصحيح دهش لأنه لم يرو عن العرب أنهم استعملوا الفعل المطاوع (اندهش) ولم يرد ذكر له في المعاجم

29 داهم ممثل رجال شرطة لبنان والصحيح دهم لأن وزن فاعل تعني المشاركة، وهنا لا مشاركة في الفعل

30 تداول المجتمعون في قضية الأسرى الكويتيين والصحيح تداول المجتمعون قضية لأن تداولوا الأمر أي أخذه هذا مرة وذاك أخرى. والآية 140 من سورة آل عمران. (وتلك الأيام نداولها بين الناس)

31 زارت الملكة رانية الأماكن التي كانت تتردد عليها في الطفولة والصحيح تتردد إليها لأن تردد إلى المكان: جاءه المرة بعد الأخرى

32 سفير بريطانيا في السعودية والصحيح سفير بريطانيا لدى السعودية وسفير بريطانيا في الرياض (العاصمة)

33 كان الملك عبدالله قد تزوج من الملكة رانيا والصحيح تزوج الملكة، أو تزوج بالملكة رانيا لأن الآية 20 من سورة الطور تقول: (وزوجناهم بحور عين)

34 استنادا على ذلك قرر المجلس والصحيح استنادا إلى ذلك

35 واستقبل الرئيس بوش الرئيس مبارك وتوجها سوياً والصحيح وتوجها معا لأن السوية هي الإنصاف أو التساوي

36 صغى المراقبون جيدا لخطاب الرئيس الأسد والصحيح أصغى المراقبون جيدا إلى خطاب لأن أصغى إليه أي مال بسمعه نحوه، ولآية 113 من سورة الأنعام تقول. (ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) أي ولتميل

37 لم يعكس قرار الاتحاد الأوروبي لصالح الفلسطينيين والصحيح لمصلحة الفلسطينيين فالصالح هو ضد الفاسد

38 يطمح الاميركيون فريقا قمرا اصطناعيا نحو المريخ والصحيح صناعيا لأن اصطنع الورق. قدمه واصطفعه: اختاره. واصطنع الرجل دعا إخوانه. اصطنع فلان خاتما: طلب من رجل أن يصنعه له. ومعنى الاختيار جاء في الآية 41 من سورة طه. (واصطنعتك لنفسي)

39. اضطر الوزير التركي مغادرة ألمانيا عائدا إلى بلاده والصحيح إلى مغادرة ألمانيا لأن الآية 119 من سورة الأنعام: (وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه)

40. لم يبقَ من تلك القلعة الأثرية سوى عامود واحد قائم والصحيح سوى عمود

41. أفاض أصحاب القول في هذا الموضوع والصحيح خاض في القول لأن أفاض في القول: اندفع وخاض وأكثر. وفي الآية 61 من سورة يونس: (إذ تفيضون فيه) أي تخوضون فيه.

42. كان تصريح المسؤول قاصراً على قضية العراق والصحيح مقصوراً على قضية أي لم يتجاوز هذه القضية. قصره على كذا: حبسه عليه، لم يجاوز به إلى غيره. والقاصر: العاجز والعقير

43. كلما زادت المستوطنات كلما تعقدت المفاوضات والصحيح كلما زادت المستوطنات تعقدت المفاوضات لأن كلما لا تتكرر

44. كان عرفات قد التقى بالرئيس المصري في الإسكندرية والصحيح التقى الرئيس المصري إذ يتعدى الفعل التقى بنفسه وكذلك لقي ولاقى.

45. تطرق البحث إلى قضية هامة تشغل بال المواطنين والصحيح مهمة لأن هناك فعل هم مثل همه الأمر يهمه: أقلقه وحزنه فهو هام وهناك هم على وجهه. أهم الأمر فلانا: أقلقه وحزنه فهو مهم.

46. تقول المصادر المطلعة إن الرئيس بوش سيطرح والصحيح مصادر مطلعة لأنه طالما أنها نكرة فلا تدخل عليها "أل" التعريف.

47. لا بد وأن تمتثل إسرائيل لقرارات الأمم المتحدة والصحيح لا بد من أن تمتثل لأن الواو زائدة لا معنى لها ومن لازمة فلا بد

48. لا يجب أن يعبر المواطنون على العملات الأجنبية والصحيح يجب أن لا أو ألا لأن نفي الوجوب يعني الجواز.

49. بعد التصويت حصل المشروع على أغلبية الأصوات والصحيح غالبية الأصوات لأن العدد الغالب وليس الأغلبية

50. دارت المناقشات حول الوضع في جنوب السودان والصحيح عن الوضع في جنوب السودان لأن حول تعني الدوران خارج الشيء بدون الدخول في الموضوع

51. عقد الاجتماع في مبنى رئاسة الوزارة والصحيح مبنى رئاسة الوزراء و رئاسة الحكومة لأن لا رئيس للوزارة بل للوزراء أو للحكومة ولذلك يقال تشكيل الحكومة الجديدة وليس تشكيل الوزارة الجديدة

52. بلغت درجة الحرارة ثمان وثلاثين درجة والصحيح ثمانيًا أو ثماني وثلاثين درجة

53. الدكتور عبد الرحمن هو أخصائي في أمراض العيون والصحيح اختصاصي في أمراض العيون لأن الطبيب يختص فهو اختصاصي

54. وطوال الطريق رفعت يافطات الترحيب بالرئيس والصحيح لافتات الترحيب لأن اليافطة لفظة دخيلة

55. قال الرئيس على مسامع الرئيس الروسي: لقد سعدت برؤياك في صنعاء والصحيح سعدنا برؤيتك لأن الرؤيا للمنام والرؤية لليقظة

56. طالب المجلس النيابي الحكومة بالالتزام بالدستور والصحيح احترام الدستور

57. زار الرئيس مدينة الإسكندرية ليوم واحد والصحيح في يوم واحد لأنه لا معنى لحرف الجر مع ظرف الزمان

58. إن الصراع بين العرب وبين الإسرائيليين صراع تاريخي طويل والصحيح بين العرب والإسرائيليين لأنه لا يجوز تكرار (بين) إلا مع

للضمير، مثل: الذي فصل بيني وبينك وأجازوا تكرار الظرف في حين هناك فاصل طويل بين الظرفين، مثل: شب نزاع بين مندوب الولايات المتحدة لدى منظمة العمل الدولية وبين مندوب الصين، لكن هذا التكرار غير ضروري.

59. وضعت الكتب فوق بعضها والصحيح بعضها فوق بعض، أو بعض الكتب فوق بعض لأنه ليست الكتب ككل هي التي وضعت فوق بعضها.

60. كلفني الوزير بحضور هذا المؤتمر وبمهمة البحث والصحيح حضور المؤتمر ومهمة البحث.

61. الكتاب المذكور متواجد في المكتبات منذ بداية الشهر والصحيح موجود لأن التواجد من الوجد لا من الوجود.

62. جاء ذلك في الكتاب الآنف الذكر والصحيح المذكور آنفاً.

63. يجلس على يمين فلان والصحيح يجلس إلى يمين فلان.

64. مدير عام وزارة والصواب المدير العام للوزارة لأن الموصوف (وزارة) لا يضاف إلى الصفة (مدير عام) والاستثناءات لها تفسير خاص.

65. كلا الأخوين صالحان والصحيح فكلا الأخوين صالح (لخبر المفرد أصح)، وأيضاً من الأخطاء الشائعة أن كلا وكلتا دائماً مرفوعتان فهما إذا وردتا مضافتين تجران وتنصبان فيقال: رأيت صفحتين كلتيهما ومررت بالصفحتين كلتيهما، لكن يقال في كلا الموضوعين وفي كلتا المناسبتين ويقاس على ذلك.

66. زعم تكون بمعان كثيرة، فهي بمعنى اليقين كما في قول ... للرسول "دعوتني وزعمت أنك ناصح ..." وتكون بمعنى الاعتقاد كما في القرآن الكريم: "زعم الذين كفروا ..."، وتكون بمعنى الشك في ما يرجح كذبه "زعم متحدث إسرائيلي ..." ويستعملها

لعصري هو الآخر غير أن الموضة وحدها هي التي تحدد المعنى المقصود

د. يقال ولا يقال

أخطاء لغوية شائعة الاستخدام يجب ألا تقال ومنها

- يقال لافت للنظر لا ملفت للنظر
- يقال الرسالة مصوغة بصيغة محكمة لا مصاغة.
- يقال القصر مشيد لا مشاد.
- يقال قائد مهيب لا مهاب.

يقال السيارة مبيعة لا مباعة يقال تعد هذه الزيارة دليلا على لا تعتبر

- يقال ما رأيت مثل هذا قط لا مثل هذا أبدا لأن أبدا حرف توكيد لزمن المستقبل فلا تستعمل مع الفعل الماضي
- يقال وصل إلى بيروت لا وصل بيروت لأنه يتعدى بإلى
- يقال لا يكاد يمشي وليس يكاد لا يمشي لأن لا تأتي قبل كاد أو يكاد
- يقال هنيهة من الزمن لا برهة من الزمن (إذا قصد بها فترة قصيرة) لأن برهة تستعمل للفترة الطويلة
- يقال ذو كفاية لا ذو كفاءة.

يقال عوض فلان يقال بدلا عن لا بدلا من.

يقال أخذ في الاعتبار لا في عين الاعتبار

يقال تمت مقابلة الرئيس وليس للرئيس لأن اللام زائدة

يقال تم استعمال الهاتف وليس للهاتف لأن اللام زائدة

يقال حازت الرواية إعجاب لا على إعجاب

يقال: حققت الصحيفة الخبر لا تحققت من الخبر من رائده

يقال: حاول تأكد الخبر لا التأكد من الخبر من رائده

يقال: خول فلانا الأمر لا خول الأمر إلى فلان الآية 8 من سورة الزمر "ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو إليه من قبل"

يقال: ضحك الجميع منه لا الجميع عليه الآية 110 من سورة المؤمنون "فكنتم منه تضحكون" وورد حرف الجر (من) بعد مضارع ضحك [illegible] مرات أخرى في القرآن الكريم، وبعض المعاجم ذكرت ضحك به

- يقال اعتاد ذلك أو تعود ذلك لا اعتاد على ذلك أو تعود على ذلك على رائده

يقال رزق فلان ولدا لا رزق فلان بولد الب- رائده

- يقال تبادل الرسائل وتشيلسي لا تبادل الرسائل مع تشيلسي

- يقال يحار المرء في تحليل هذه القضية أو يتحير في الشيء وليس يحتار المرء

يقال انتظم أو تطوع في الجيش وليس دخل أو انخرط في الجيش لأن انخرط في الأمر معناه ركب رأسه جهلا

- يقال وجد في أثناء النص وليس في ثنايا النص لأن الثنايا هي الأسنان التي في مقدم الفم، ومفردها ثنية

- يقال عمر: جمهور عاما وليس [illegible] وجمهور عام لأن [illegible] [illegible] الياء أو تشديدها بمعنى الزيادة والربا لا تعني [illegible] الأصل

يقال سوغ هذا القرار وليس برر هذا القرار (مبررات) [illegible] لا تذكر المعجمات العربية هذا الفعل بمعنى سوغ، ما عدا الوسيط [illegible] يقول إن برر عمله زكاه وهي محدثة، وبالتالي [illegible]

ليست بمعنى سوغ وفي المعاجم برر حجه أي عذل، وتصحيحه برر ومن هنا أجازت لجنة الأصول في مجمع في القاهرة استعمال برر للشيء بمعنى جعله مقبولا، استنادا إلى قرار المجمع في قياسية تضعيف فعل للتكثير والمبالغة ولكن لا مجال هنا لا للتكثير ولا للمبالغة

يقال ممدد وليس امتداد

- يقال حاجات وليس حاجيات
- يقال ذهب وحده لا ذهب لوحده إذ لا تقترن باللام وهي منصوبة دوما على الحالية
- يقال ظل يعمل حتى مرض لا لدرجة أنه مرض
- يقال ما أجمله لا كم هو جميل
- يقال أطاحه انقلاب لا أطاح به انقلاب
- يقال اعتذر إليه لا اعتذر منه
- يقال عرٍ من الحقيقة لا عارٍ عن الحقيقة لأن العار هو عري من الثياب.

لا يقال توفي في العقد السابع من عمره (إذا قصد به أنه توفي من الواحدة والسبعين إلى التاسعة والسبعين) توفي في الثالثة والسبعين مثلا إلا إذا توفي شخص في الستين من عمره مثلا فيقال توفي في العقد السابع لأن العقد الحسابي (لغة) هو العدد الذي يكون على رأس تسعة (9) أعداد قبله من نوع واحد أي الذي يكمل العشرة من النوع نفسه فالعقد من هو 10 – 20 – 30 و100 – 200 – 300 حتى 1000 و0000 وكل ما هو عشرة. أما نحويا فالعقود هي 10-20-30 حتى 90

يقال التزم العميد بالاتفاق لا تعهد لأن تعهد معناها تفقد ... إلى مكان يحدد التعهد به وتفقده

يقال قام بدور فعال أو يضطلع بدور فعال في المفاوضات لا لعب دوراً فعالاً لأن لعب مترجمة من الفرنسية والانجليزية

يقال يبتسم له الحظ لا ابتسم له القدر لأن القدر لا يوصف بالابتسام ولا بعدمه، بل هو من مشيئة الله فيقال قدر الله هكذا. قال تعالى: "إنا كل شيء خلقناه بقدر"

- يقال عاين الطبيب المريض لا فحص لأن فحص معناه بحث عن، فيجوز القول فحص الطبيب عن المرض.

- يقال رأسمال وليس رأس مال

- يقال الموقت وليس المؤقت

- يقال لا سلام عادلاً بدون انسحاب إسرائيلي كامل وليس لا سلام عادل

- يقال نحن الفلسطينيين لن نشارك في هذا المؤتمر وليس نحن الفلسطينيون

- يقال وهو يعمل بائع ملابس متجولا وليس وهو يعمل بائع ملابس متجول

يقال 155 ريالا إضافية لا 155 ريالا إضافيا

- يقال لا داعي وليس لا داع

- آخر لا تنون (آخرا) لأنها ممنوعة من الصرف لكون اسمها على وزن أفعل. أما آخرا فتنون ومعناهما ليس واحداً

يقال أسلحة كيميائية وليس كيماوية أو كيمياوية

يقال دون ومن دون وليس بدون. فهكذا وردت أكثر من مرة في القرآن الكريم

هـ. الأسماء:

يتضمن هذا الجزء من كتاب أسلوب ائتلاف، أساليب استخدام الأسماء وتشمل أسماء البحار والمحيطات والجبال.

1. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحرفي الياء والألف أو الألف مثل كندا-بلجيكا-يوغوسلافيا-كوريا لا تحتاج إلى "ال" التعريف باستثناء النمسا لأنه استعمال عربي.
2. أسماء الدول الأجنبية التي تنتهي بحروف ساكنة يستعمل معها "ال" التعريف باستثناء المنتهية بكلمة "ستان" مثل باكستان وأفغانستان. أسماء المدن الأجنبية المذكورة في كتب التراث العربي تكتب كما استعملها العرب مثل غرناطة-قرطبة-صقلية-قادش-البوسنة والهرسك-طليطلة. أما ما شاع استخدامه خطأ فيبقى عليه مثل روسيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا... الخ
3. يقال البحر الأبيض المتوسط، أو البحر المتوسط لا البحر الأبيض (هناك بحر أبيض في أفريقيا) يقال المحيط الهادئ لا الباسيفيكي. يقال المحيط الأطلسي لا الأطلنطي. يقال الخليج العربي لا الخليج الفارسي (مع أن كتب التراث الإسلامي تسميه خليج فارس مثلما تسمي البحر المتوسط بحر الروم، لأن العرب كانوا يطلقون على البحار أسماء الشعوب التي تفصلهم عنها) يقال البحر الكاريبي لا بحر الأنتيل (آخر هذا البحر هي جزر الأنتيل). بحر البلطيق وبحر قزوين اسمان ينطبق عليهما مفهوم الخطأ الشائع المقبول، مع أن الصواب المهجور هو البحر البلطي وبحر الخزر.
4. بالنسبة لأسماء الجبال يستحسن استخدام "ال" التعريف في أسمائها مثل النيل والأمازون والدانوب والألب والهمالايا والأنديز إلا أن أسماء القمم مثل "أكونكاغوا" و"إيفرست" لا تحتاج إلى "ال" التعريف.

5. بالنسبة لأسماء المدن، فتختص اتباع الصيغة المعتمدة عربياً والا فالاسم كما ينطق فيبين الأسماء المتعددة عربياً أثينا (لا أثيناي) وباريس (لا باغي) ونورمبرغ (لا سان بيترسبورغ) ومرسيليا (لا مرسائي) وواشنطن (لا وشينغتون) وميونيخ (لا ميونش) وموسكو (لا موسكفا) وماربيا (لا ماربيلا)

الأسماء الأخرى للمدن تكتب كما تلفظ: لوس انجليس (لا لوس انجلوس) وربورتو وحيفا وامستردام وميدلزبره واديبره ... الخ. ثمة دول تمتص كتابة أسمائها بأشكال معينة مثل سورية (وليس سوريا) وكوت ديفوار (وليس ساحل العاج)

6. يجزأ الاسم اذا كان في الأصل مجزأ ويحافظ على وحدته إذا كان في الأصل موحداً، فيكتب مثلاً جورجتون Georgetown

7. هناك دول تكتب اسماؤها بشكل خاطئ فيقال مثلاً هنغاريا والصحيح المجر وبولونيا والصحيح بولندا لان بولونيا مدينة [illegible] غاية شهيرة في فرنسا. كما يكتب البعض سان فرنسيسكو والصحيح سان فرنسيسكو (لان الترجمة الحرفية لها هي القديس فرنسيسكو بالنطق الاسباني)، والبعض يكتب يوغسلافيا والصحيح يوغوسلافيا. جنوب أفريقيا هي الدولة وعاصمتها بريتوريا أما أفريقيا الجنوبية فمنطقة جغرافية تضم عدة دول.

8. أسماء الأعلام الأجنبية تكتب وفق التهجئة الأصلية في لغتها [illegible] حروف لغتنا العربية تسمح بنقل الأسماء كما هي في الاصل وكما ينطق بها في بلادها. فتكتب أنتوني لا انطوني وجوزيف لا جوزف وميكل (في الإنجليزية) وميشيل (في الفرنسية). ولكن سنجد كريستيان في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. وبالنسبة للأسماء [illegible] [illegible] تكتب كما هي دون تعريب مثل بلد اجادير. وبالنسبة للأسماء الأسبانية يراعى حرف الخاء مثل خوسيه وخوان وخوليو

9. بالنسبة لأسماء الصحف والمجلات العالمية يقتصر استخدام "ال" التعريف إذا كان أصل الاسم في لغة الصحيفة الأم يتقيد بالتعريف كالتايمز و"الغارديان" و"الإيكونوميست". ولكن يستغنى عنه حيث لا وجود له في الأصل. مثل "نيوز" أو "تقش" أو "سوت"

10. الألقاب الشخصية الأجنبية، تستخدم لها "ال" التعريف، مثل الامبراطور والشاه والدكتور واللورد والجنرال ولكن عند الإضافة إلى دولة أو منطقة يستغنى عن "ال" التعريف، فكان يقال شاه إيران وإمبراطور اليابان ودوق أدنبرة باستثناء الكلمات المعربة كما في عبارة "بطرك"، يستخدم جمع المؤنث السالم لجمع الألقاب الأعجمية الدكتورات واللوردات والدوقات والجنرالات والشاهات.

11. بالنسبة لاستخدامات الأسماء في دول المغرب العربي يستعمل الاسم الشخصي (الأول) للشخص وبعده اسم الأسرة (الثاني) بعكس ما هو مستخدم في هذه الدول فيقال علال الفاسي لا الفاسي علال، و لحسنية درامي لا درامي الحسنية، والزاكي بادو لا بادو الزاكي كما يفصل "بن" عن أصل الاسم مثلا بن صالح بدلا من بنصالح وبن سودة بدلا من بنسودة لكن يبقى على "ل" مثل بلقاسم أو بلهوشات

12. تستخدم أسماء المؤسسات والجمعيات والهيئات كما هي مثل وزارة الفلاحة (لا الزراعة)، والاتحاد العام للشغل (لا الاتحاد العام للعمل)، ونستثني من ذلك الأسماء التي قد تعني في المشرق أمرا مختلفا مثل الجامعة المغربية لكرة القدم فيفضل استخدام الاتحاد المغربي لكرة القدم سبرينغفيلد Springfield سبرينغ هيل Spring Hill وايت بلينز White plains

ملاحظات عن الصحافة الالكترونية العراقية

من خلال ملاحظتنا لمضامين وأساليب التحرير في الصحافة الالكترونية لاسيما المواقع والصحف الالكترونية العراقية رصدنا العديد من الملاحظات التي نوجزها بالآتي:

1. شكل وتصميم الصحف الالكترونية والمواقع من حيث الالوان والاخراج الصحفي في توزيع المواد والصور والوسائط المتعددة والروابط ذات العلاقة بالخبر والموضوع والارشفة مهمة جداً في جذب المتصفح أو المتلقي الا ان معظم المواقع والصحف الالكترونية تفتقر لذلك ويكون تصميمها واخراجها بلا دراسة علمية وفنية

2. عدم البساطة والاسهاب والحشو: فالكتابة والتحرير للصحافة الالكترونية تحتاج الى لغة واضحة وبسيطة وسليمة من حيث صحة النحو والصرف والمنطق والدلالة، والحفاظ على خصائص اسلوب التحرير بالايجاز والتأكيد والاصالة والاختصار

3. اغلب المواقع والصحف الالكترونية لاتعتمد القوالب الفنية لكتابة وتحرير موادها لاسيما وان الشكل الفني للمادة التحريرية يمكن ان يؤثر في المقروئية زيادة او نقصاناً عند استخدام القالب الصحفي المناسب او غير المناسب للخبر

4. اعتماد الصحافة الالكترونية لاسيما العراقية على ذات اسلوب الصحافة الورقية في بناء الخبر، فهي وان تشترك في بعضها الا ان هناك (16) قالباً فنياً يمكن استخدامه في التحرير الالكتروني

5. عدم استيعاب كاتب الخبر او المحرر لموضوع الخبر مما يؤدي بالنتيجة الى بناء خبر مهلهل وغير مفهوم بالنسبة للقارئ، وهذه احدى المشاكل التي تواجه الصحافة على كافة تنوعها المقروءة والمسموعة والمرئية

والالكترونية، فكاتب الخبر، ربما تعدم مهنيته واحترافيته بكتابته الالكترونية أو السرعة في النشر الخبر بهدف السبق الصحفي ينبغي أن يضع نصب عينيه على مقروئية الخبر فالخبر اذا لم يكتب جيداً سواء فنياً شكلاً بسيطاً وواضحاً فان القارئ ينفر عنه

6. من هنا ابتعد ما هي استخدام كاتب الخبر أو المحرر أسلوب والغموض من خلال جذب القارئ أو اقتناص المعلومة أو الأسلوب في التعبير عن الموضوع لغرض إيضاح الفكرة. فأغلب كاتبي الأخبار يستخدمون الطرق أعلاه وهذا ما يبعث الملل لدى القارئ

7. ينعكس الأسلوب الصحفي شخصية الصحيفة أو الموقع من خلال محددات منها ما يرتبط بالسياسة التحريرية، اذ أن المادة الإخبارية تعد المادة الأساسية التي تعكس شخصية الموقع أو الصحيفة والصحفي، بما تتميز به من موضوعية وحيادية إلا أن أغلب المواقع والصحف الالكترونية تفتقر الى الشخصية المميزة لها أو أسلوبها الخاص وجاء أغلبها مقلداً ومشابهاً لبعضه، أي عدم وجود انفرادية في صياغة وطرح الأخبار والمواضيع بأسلوب مختلف

8. تعتمد أغلب الصحف الالكترونية على ما يكتبه مندوبيها و مراسلها ونشره مباشرة حتى بأخطائه الإملائية والنحوية دون عرضه لمحرر، فالتحرير الصحفي يختلف عن كتابة الخبر فكتابة هي فرعة في القالب الكتابي وفقاً لأساليب الصياغة الإعلامية. أما تحرير الخبر فيعني مراجعته وإعادة كتابته واختيار العنوان الملائم وإعداده للنشر

9. تعتمد الصحافة الالكترونية على مندوبين ومراسلين يعملون أصلاً في الصحافة الورقية وهذا ما جعلهم يكتبون للالكترونية بنفس الأسلوب والبناء الفني للصحافة الورقية أي عدم وجود صحفيين

ومحررين الكترونيين ذوي خبرة في التحرير والصحافة الالكترونية وهيمنة التقنيين على إدارة الصحف الالكترونية، من تحرير وتنسيقه و... وإشراف، وهو ما يتعارض وأسس الصحافة الالكترونية فمسؤولية ادارة الصحف الإلكترونية هي مهام اعلامية تحريرية وليست تقنية.

10. عدم استخدام الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو والرسوم) التي ترافق الخبر بشكل فعال، فالصحافة الالكترونية تتميز عن الورقية بأنها يمكن استخدام الوسائط المتعددة مع الخبر والقصص الاخبارية الاخرى.

11. الصحافة الالكترونية وإن اجتازت الحدود ولها مساحة واسعة من الحرية واستخدام التقنيات الحديثة، الا أن بعض الصحافة الالكترونية العراقية محتواها لا يتناسب وجمهور الاعلام الالكتروني، فمعظمها تقدم المحتوى بشكله الورقي، لأن تلك تقرأ من خلال الحاسوب وهذه مطبوعة على الورق.

12. سرعة النشر في الصحافة الالكترونية قبل التأكد من صحة الخبر يفقدها الدقة لاسيما وان الصحافة الالكترونية تأخذ في كثير من الاحيان اخبارها من مصادر مجهولة من اجل الفورية والسرعة، وهذا ما يفقدها الدقة والمصداقية. وبعض الصحف الالكترونية ومواقع بمرتبة لاتتوخى الدقة، وتنشر الخبر دون التحقق من مصدر ثقة.

13. مكنت الصحافة الالكترونية القارئ من التواصل والتفاعل معها بشكل فوري من خلال التعليق وابداء الرأي، واضافة معلومات جديدة على الاخبار، عكس الصحافة الورقية حيث لا يمكن لقارئها التواصل معها بشكل آني للرد او التعليق على خبر الا بعد حين وربما ينشر رأيه او تعليقه او لاينشر، الا ان اغلب المواقع

والصحف الالكترونية العراقية تكون فيها التفاعلية مع القارئ ضعيفة بسبب عدم استخدام وسائل التواصل والتفاعل مع القارئ.

11- الحرية المتاحة لشبكة المعلومات (الانترنت) واسعة وبلا حدود ولا تخضع لمقص الرقيب أو الخطوط الحمراء من السلطة، فيجب استثمار هذه الحرية بما يتناسب والإعلام الحر النزيه، لا الإعلام المضلل والمشوه للحقائق، فالاعلام الالكتروني اليوم بامكانه أن يُسقط حكومات مثل ما حدث في تونس ومصر وبعض الدول العربية من استخدام الانترنت في التواصل ونشر الأخبار، وأصبح "يكشف الاسرار ولا تعيقه سلطة او رقابة" كما حدث مع موقع (ويكيليكس) الذي تم حجبه لنشره وثائق سرية الا انه وجد النشر من مواقع اخرى.

والذي لاحظناه على بعض الصحف والمواقع العراقية اعتمادها على سياسة واجندات مموليها او الجهة الحزبية او الدينية التابعة لها وهذا ما انعكس سلباً على خطها الاعلامي واختيارها الاخبار والمقالات التي تتناسب فقط مع سياستها والتي تقف بالضد مع الجهات المضادة لها، أي انها اصبحت ساحة للصراع السياسي لا لنقل الرأي الآخر والرسالة الاعلامية الصادقة.

نماذج لتصاميم الصفحات الرئيسة

لبعض الصحف والمواقع الالكترونية

نستعرض فيما يلي بعض المواقع والصحف الالكترونية العربية والعالمية، وحيث أن يطلع الصحفي الالكتروني، على تصاميم بعض الصفحات الرئيسة وما تحتويه من عناوين وأخبار وصور وروابط وخدمات وإعلانات لتضعها بين يدي المتصفح ومن المؤكد أن هناك الكثير من التصاميم للصفحات الرئيسة للصحف والمواقع الالكترونية

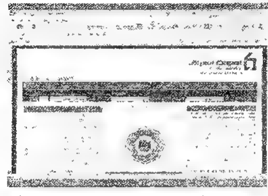
نموذج رقم (1) يوضح الجزء العلوي من الصفحة الرئيسة لموقع الصحف، والتي تضمنت الاقسام الرئيسية للموقع كي يتسنى للمتصفح الدخول الى أي قسم يرغب في الاطلاع عليه من خلال النقر عليه مباشرة فضلاً عن الصفحة الرئيسة توسطتها عناوين وصور متحركة للأخبار الهامة وبإمكان المتصفح أيضاً الدخول مباشرة على أي خبر يريد قراءته وعلى اليسار أُدرجت أيضاً صور وعناوين لملفات ساخنة.



ويوضح النموذج رقم (2) الجزء الوسط من الصفحة الرئيسة لموقع ... واحد يخصص عنوانا رئيسة مصحوبة بالصور لأخبار مناسبة وقضية وقضايا ومجموعة أخرى تسهل للمتصفح الاختيار والتنقل بين ميزات في قرينه

نموذج رقم (1) يمثل خبراً من الموقع (المثب) بعد الدخول عليه من خلال الصفحة الرئيسة، وهنا نرى ان الخبر (المذيعة السورية زينة يازجي تستقيل من العربية) ظهر بصفحة تفاصيله

نموذج رقم (4) يمثل الصفحة الرئيسة لموقع (أصوات العراق)، ويرد الموقع الاخبار على جانبين تحت عنوان مساهمة وفي الجانب الآخر آخر الاخبار. وموقع أصوات العراق بعض اخباره لاسيما الحديثة لايمكن الدخول عليها الا بعد مرور يوم عليها لحماية حقوق المشتركين بالموقع وإنما يكتفي فقط بذكر العناوين.



نموذج رقم (5) يوضح الصفحة الرئيسة لموقع (موسوعة النهرين) وهذا الموقع يدرج عناوين الاخبار كافة سواء كانت سياسية او امنية او رياضية او اقتصادية وفنية وغيرها، مأخوذة من وكالات ومواقع وسحبت على الصفحة الرئيسة ويعطي التصفح حرية الاختيار للدخول على اي خبر يحدده بنفسه وعلى يمين موقع هناك روابط لعناوين الصفحات والخدمات التي يقدمها موقع النهرين فيما تضمن يسار الصفحة الرئيسة عنوان موسوعة ترفيه لآخر المنشور.



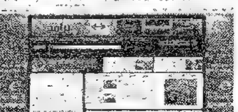
نموذج رقم (6) يوضح الصفحة الرئيسية لموقع (وكالة أنباء الإعلام العربي) وفيها تم عرض عناوين للأخبار الهامة ترافقها الصور وهي بين متحركة على شكل صور ثابتة مع عناوين الأخبار . وعلى اليمين تم درج أقسام الوكالة لتسهيل عملية الدخول من قبل المتصفح وعلى اليسار تم درج عناوين لأخبار تحت عنوان (الأخبار المشفرة) وهذه الأخبار لا يمكن الدخول إليها إلا من قبل المشتركين فقط سواء كانت صحف أو مواقع أو أشخاص



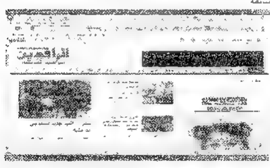
نموذج رقم (7) يمثل عرض احد الاخبار الاقتصادية في موقع ([illegible]) بعد الدخول عليه حيث يتم عرض كافة تفاصيل الخبر.



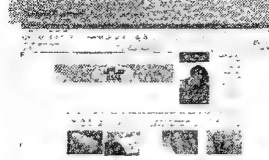
نموذج رقم (8) يوضح الجزء العلوي للصفحة الرئيسة لموقع (محيط شبكة الاعلام العربية) وموقع محيط يتميز بانه يعرض من خلال صفحته الرئيسة الخبر المهم نفسه صفحة اخرى من (اخبار، واقتصاد، ورياضة، ومرأة، وفن ومنوعات ..الخ) بالحركة المتتابعة لعرض الاخبار وهذه الطريقة تجذب المتصفح في نفس الوقت تعرض له مكافة الاخبار المهمة على الصفحات الاخرى فهو يجول بنظره على العناوين والصور الاخرى الثابتة الموجودة على الصفحة



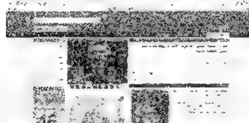
نموذج رقم (9) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسية لصحيفة الرافدين الالكترونية وتتضمن عناوين الاخبار ترافقها الصور مع مقدمة توضح بعض من مضمون الخبر لجذب المتصفح لمتابعة قراءته والدخول فيه في حال شد اهتمامه ووزعت صفحة الرافدين الالكترونية في الجزء الوسط و الاخير من صفحة الرئيسية كل حسب الموضوع كالاخبار السياسية والامنية في جانب والاخبار الرياضية لها جانب وايضا الاخبار المنوعة والاقتصادية لكل منها زاوية فضلا عن وجود صفحات متخصصة تضم الاخبار التي نشرت عناوينها على الصفحة الرئيسية اذ بالامكان الدخول الى هذه الصفحات ومتابعة ما منشور فيها من اخبار جديدة وايضا بالامكان متابعة الارشيف للأشهر السابقة



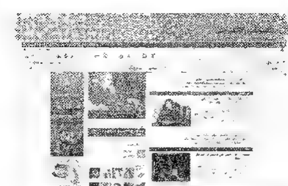
نموذج رقم (10) يمثل الجزء الاخير لصحيفة الرافدين الالكترونية و يحتوي تضمن اخبار منوعة طريفة وعربية و اخبار الجريمة



نموذج رقم (11) يمثل الجزء العلوي للصفحة الرئيسة لموقع (اكا نيوز) وتضمن آخر الأخبار بواجهة الصور الاخبارية وعلى اليسار ادرج موقع حالة الطقس لبعض المدن العراقية و علامات تجارية



نموذج رقم (12) يمثل الجزء الوسط من الصفحة الرئيسة لموقع ([illegible] بجزء جاء فيه أخبار المال والاقتصاد والاخبار الثقافية والمنوعات بالاضافة الى الصفحات الاخرى التي يحتاجها المتصفح



المصادر والمراجع

أولاً: الكتب العربية

1. أحمد علي، الصحافة الالكترونية العربية "الواقع والآفاق" (الجزائر، دار الكتاب الجزائري، 2005)
2. حسن أبو منصور، النشر الإلكتروني، رسالة المكتبة (مج 23، عمان، أيلول 1988)
3. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام الصحافة الالكترونية، ط1 (الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2003، استق عرض الكتاب من الانترنت موقع الاسلام اليوم، بتاريخ 7-11-2009
4. حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات، الخبر الصحفي، (الامارات: دار الكتاب الجامعي، 2003)
5. حسنين شفيق، الاعلام الالكتروني ط2 (القاهرة: رحمة برس للطباعة والنشر، 2006)
6. حسن مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1993م)
7. حسين حسنات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال نشأتها وتطورها، ط1 (القاهرة: الانجلو المصرية)
8. رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الصحف المصرية للصحافة الالكترونية وتأثيرها على علاقتها بالصحافة الورقية
9. سعيد نجيب، الصحافة الالكترونية، ط1 (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2009)

شريف اللبان، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية وتصميم مواقع، ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005)

11. شرست موريش الباز، تكنولوجيا النشر الصحفي: الاتجاهات الحديثة ط1 (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001).

12. عبد الستار المبيضين، الألفية الثالثة عصر المجرات من ثورة جوتنبرج إلى حرب الإنترنت (بيروت: دار الصياد انترناشيونال، 2000م)

13. فيصل أبو عيشة، الإعلام الالكتروني، ط1 (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010).

14. محمود سليمان علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 1990)

15. محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسيات والمستحدثات (القاهرة: مطابع الأهرام، 2000)

16. محمود علم الدين، أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتوثيق الإعلامي، ط1 القاهرة

17. ماجد سالم تربان، الانترنت والصحافة الالكترونية (رؤية مستقبلية) ط1 (القاهرة: المكتبة الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية، 2008

ثانيا: البحوث والمقالات المنشورة في الدوريات والانترنت:

1. أحمد محمد يوسف، مشاكل الإعلام الإلكتروني ومستقبله في الوطن العربي، مقالة منشورة في جريدة القبس، العدد 13490، الكويت، 22/1/2007

2. سمة الهيمي، صحافة الانترنت السلطة الخامسة، موقع الرياض، استقت بتاريخ 10-11-2008

3. أبو سعود إبراهيم، الانترنت والمهارات الصحفية، دراسة عن تجربة الأهرام واستثمار بيئته الرقمية والإعلام لتعزيز المحتوى الرقمي العربي، مجلة الدراسات الإعلامية، القاهرة، المركز العربي للدراسات الإعلامية، العدد 1، عمان.

4- أسامة محمود شريف، الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة من خلال الندوة العلمية للمؤتمر التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، عمان، دار الصحف المصرية، 2000.

5- حسين محمود الحسن، الصحافة الإلكترونية الوليدة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (16)، يناير 2002.

6- دراسة حديثة للمعلومات، مؤسسة اليمامة الصحفية، موقع جريدة الرياض اليومية www.alriyadh.com، استقت بتاريخ 26-3-2009.

7- بدر المتيبي، الصحافة الإلكترونية هل هي بديل للصحافة الورقية أم منافس لها، موقع الحوار المتمدن الإلكتروني، استقت بتاريخ 10-10-2008.

8- بلقيس داعوث، الصحافة الإلكترونية: زلزال يهز الورقية، الإيلاف، العدد 1959، الاثنين 16 أكتوبر 2006م.

9- القدمة ونس، الصحافة الإلكترونية تهدد عرش الصحافة الورقية، مصدر سابق.

10- جورج مصري، الصحافة الإلكترونية الطفل المعجزة، الحوار المتمدن، العدد 1044، 10. 1. 2004م، www.rezgar.com

11- جمال كريم، في عصر ثورة الاتصالات وصدمة أحداث الصراع بين ثقافة القمة والثقافة الشعبية، المدونة كتابات، صحيفة الكترونية 11-0-2000، www [illegible]

12- حسام عبد القادر، الصحافة الإلكترونية بين الأمس واليوم، مصدر سابق.

13- حسن رضا النجار، تكنولوجيا الصحافة مقاربة أولية، مجلة البحوث الإعلامية، ع 26، ليبيا 2006.

14- حميد الهاشمي الحروتي، موقع الحوار المتمدن، العدد (42)، 2004، ahmed 2001ma@yahoo.fr

15 دانة حلال أحمد، الخبر الالكتروني وبداية عصر جديد، من أوراق لامح نطور مستقبلي للاعلام الالكتروني، بتاريخ 2006/7/24م
web krg org

16 رضي أكرم شريم، الإعلام الإلكتروني العربي، مقاربة نقدية، مجلة الإذاعات العربية، مجلة يصدرها إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد الرابع، تونس، السنة 2001

17 رضي أكرم شريم، الإعلام العربي في الإنترنت مقاربة نقدية، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، (تونس، 2000)،

18 سعيد الغريب، الصحيفة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الاساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، القاهرة، جامعة القاهرة كلية الاعلام، 200

19 سيمون رالي النشر الالكتروني الاعلام الجديد استقت بتاريخ 2-4-
www.Columbia Journalism Teview.com2009

20 سعيد جواد الانترنيت صحافة القرن القادم المجلة العربية، العدد 267 السنة 34، 1999

21 سامي طايع، استخدام شبكة الانترنيت في الحملات الدعائية مجلة التلفزيون الخليج، العدد 57، السنة 18 ايلول، 1999

22 الصحافة الإلكترونية العربية، أزمة صناعة ام ثقافة، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 28-6-2006، استقت من موقع سعودي a.fir.n@g. a.i.com

23 صدوق محمي التجاهات الصحافة الالكترونية في العالم ستخرجت التاريخ 2008/1/9
WWW Redaction realites. com

24 صدوق عامر الحميري النشر الإلكتروني عالم من الحداثة والمتعدد مركز الوطني للمعلومات، مجلة المعلومات عبر الانترنت، http://www. ...

25. الصحافة الالكترونية، الجورنالجي (موقع كل الجورنالجية في مصر) نقلا عن جمال عيطاس في المؤتمر الرابع للصحفيين، استقت من الانترنت بتاريخ 3-11-2009

26. صوت الاخدود، ميدل ايست اونلاين الالكترونية، 6-5-2007

27. لصدوق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة،

28. الصحافة الالكترونية العربية أزمة صناعة أم ثقافة، مقالة منشورة على الانترنت بتاريخ 28-6-2006، استقت من موقع سعودي alfirm@gmail.com

29. عبد الامير الفيصل توظيف الوسائط المتعددة في الاعلام الالكتروني العربي بحث منشور، مجلة الآداب، بغداد، العدد 74، 2006

30. عثمان العربي: مصداقية الصحافة الإلكترونية العربية لدى الجمهور السعودي، دراسة مسحية على متصفحي الصحافة الإلكترونية في مدينة الرياض، مؤتمر صحافة الإنترنت في الوطن العربي، الواقع والتحديات، جامعة الشارقة، كلية الإتصال، 22-23 تشرين الأول2005

31. عبد الله عثمان مدير عام مركز دراسات وأبحاث الكتاب الأحمر، مقدمة كلمته التي القاها خلال المؤتمر العربي الأول للاعلام الإلكتروني، التاريخ: Thursday, July 26

32. عماد بشير، الصحافة العربية اليومية في العصر الرقمي، ندوة الثقافة العربية وآفاق النشر الالكتروني، مجلة العربي، العدد 591، الكويت، 2-22 نيسان 2001

33. عماد بشير، خدمات المعلومات الصحفية العربية على الإنترنت، ورقة مقدمة الى الندوة العربية الخامسة للمعلومات، النادي العربي للمعلومات، دمشق، تموز 2002، متاح على الانترنت في موقع النادي العربي للمعلومات www.arabcin.net/Arabic/5 nad web/ pivot> Arabic press inform.

34. عماد بشير، تعزيز المحتوى الرقمي العربي على الانترنت، مجلة المعلوماتية، العدد 30، www.infomag.news

35. عصام الاحمر، استخدام الهادف للانترنت، موقع شبكة محيط، 30-5-2006م، www.Alsbab.com

36. علاء رويس، الصحافة الالكترونية، الحوار المتمدن، العدد 2022، 29-8-2007، www.ahewar.org

37. عثمان كباشي، ندوة الصحافة والانترنت، الشكل والمحتوى في صحافة الانترنت، قناة الجزيرة الفضائية مباشر 21-3-2006م

38. عبد الله بن مسعود الحنوبقي، صحافة المجتمع الجماهيري

39. عدد مستخدمي الانترنت في العالم، مستقى بتاريخ 12-1-2011، ejabat.google.com

40. فاضل محسن، العلم بين يدي شبكة الانترنت، بحث منشور عبر الانترنت، استقت بتاريخ 2009/12/10.

41. فهد عبد الله الشهري، صورة المملكة العربية السعودية على شبكة الانترنت، مصدر سابق، ص15.

42. فهد عبد الله الشهري، صحافة الانترنت إلى اين؟، جريدة الرياض، العدد 14475، 10 شباط 2008

43. فايز عبدالله الشهري، الإعلام الإلكتروني ولد مبكراً عند كونه مقالة منشورة على الانترنت، استقت بتاريخ 1-1-2009.

44. فرج مهدي، علوم الاتصال والمجتمعات الرقمية، دمشق، دار الفكر، 2003م.

45. علاء مكي، المسؤولية الاجتماعية لصحافة الانترنت، كلية الإعلام جامعة بغداد.

46. محمد إسماعيل، مستقبل الصحافة الالكترونية كما يراه القائمون بالاتصال في الصحافة المصرية، المؤتمر الحادي عشر، مستقبل وسائل الإعلام العربية، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2005.

47. منتدى المعلومات، برنامج أسبوعي يبث عبر إذاعة الكويت، الجمعة، 2010/12/31.

48. موقع عرب نت، تضاعف عدد مستخدمي الانترنت في الوطن العربي، [illegible] arabnet

49. موقع الموسوعة العربية للكمبيوتر والانترنت، مقالات الموسوعة، بتاريخ 2004/1/7.

50. محمد محمد أمان، النشر الالكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات، المجلة العربية للمعلومات، المجلد 6، 1985.

51. محمود خليل، الاتجاهات الحديثة في استخدام الحاسب الآلي في التحرير الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، القاهرة، كلية الإعلام، 1995.

52. محمد عبد الحكيم، تأثير تكنولوجيا الاتصال على مستقبل الصحافة المصرية التقليدية، المؤتمر الأول لأكاديمية أخبار اليوم، الصحافة العربية وتحديات المستقبل، القاهرة، أكاديمية أخبار اليوم، 2002.

53. محمد شومان، الإعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة [illegible] العدد 6، 2003.

54. محمد عمار العرجي، الانترنت، الاستخدامات والانتشار في المجتمع، بحث مقدم إلى مؤتمر ثورة الاتصال والمجتمع الخليجي، الواقع والطموح، جامعة السلطان قابوس، مسقط، 2003.

55. المجلة العربية للمعلومات، بهجة بومعرافي، جاسم جرجيس، أنترانت العلمي العربي في الانترنت، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2001

56. محمد شومان، النشر الالكتروني، مصدر سابق، www.drshowman.com

57. محمد مهدار، الصحافة الالكترونية والورقية صراع ام تكامل، بحث منشور على شبكة الانترنت، العدد 1043، 9/1، 2004م، www.rezgar.com

58. محمد عارف، تأثير تكنولوجيا الفضاء الكومبيوتر على أجهزة الاعلام الصوتية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، 1997

59. مايكل مكيهدي، الكتابة في فضاء الانترنيت، الملتقى العربي لصحافة تقنية المعلومات، دبي، 2003

60. محمد معتصم، الثورة الرقمية وحرفة الادب www.arab-cnturs.com

61. منتديات الساحة الكشمية، موقع الكتروني، استقت بتاريخ 1-3-2009

62. مجلة (رسالة) السنة السادسة العشرة، العدد 3، مصدر سابق، ص207،208

63. نهال دلبي، فرص متراس متعدد الطبقات، مجلة المعلوماتي، العدد 47، 1996

64. نبيل علي، نادية حجازي، الفجوة الرقمية رؤية عربية لمجتمع المعرفة، سلسلة عالم المعرفة، العدد 318، (الكويت: المجلس الوطني للأدب والثقافة والفنون، 2005)

65. نجوى عبد السلام فهمي، تجربة الصحافة الإلكترونية المصرية والعربية وآفاق المستقبل، القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاعلام، مركز بحوث الرأي العام، العدد الرابع، 1998،

66. نجوى عبد السلام، الأساليب الحديثة في تحرير الخبر الصحفي في الدول المتقدمة، مقدم إلى اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، تشرين الثاني 1999

67 نايف بن محمد الوعيل، هل الصحافة المطبوعة في طريقها للانقراض، موقع الواحة، استقت بتاريخ 11-9-2009م www.elwaha-dz.com

68 هشام حمصر، الصحافة الالكترونية في مصر الواقع والتحديات، مجلة دراسات الاعلامية، العدد 111 نيسان 2003م

ثالثاً: الرسائل الجامعية

1 احمد السمان، دراسة مقارنة بين صورة مصر في المضمون الصحفي المطبوع وعلى شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة، 2003

2 بسنت العشماوي، تصميم صحيفة الكترونية لتلاميذ المرحلة الاعدادية رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة معهد الدراسات العليا لطفولة، قسم الاعلام وثقافة الطفل، 2005

3 سميرة شيخاني، اقسام المعلومات الصحفية (الارشيف الصحفي) ودورها في التحرير الصحفي دراسة مقارنة على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، كلية الاعلام، 1995

4 سلمى كامل، الصحافة الفوتوغرافية الرقمية واثرها في تطوير الصحافة الالكترونية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، 2001م

5 صادق حمه غريب، الصحافة الالكترونية الكردية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام 2008

6 مها صلاح، استخدامات الجمهور المصري لصحف اليومية الالكترونية على شبكة الانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، 2004

حبيبة عبد الله حلمي، الوظيفة الإخبارية للبوابات الإلكترونية، دراسة تحليلية للبوابات الإلكترونية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الاعلام 2009م

8 عبد الأمير مويت مشبت الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، رسالة دكتوراه مقدمة الى جامعة بغداد، كلية الاعلام 2004، ص145-146

رابعاً: الكتب المترجمة

1 كارول ليتش، كتابة الاخبار والتقارير الصحفية، ترجمة عبد الستار جواد، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2002

2 ميتشل ستيفنز، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الاعلام والثقافة والتربية، ترجمة نصر الدين العياضي، الامارات، دار الكتاب الجامعي، 2004

3 جون هوهنبرج، الصحفي المحترف، ترجمة كمال عبد الرؤوف، القاهرة الدار الدولية، 1995

4 أرفنيك بي هنتك، اخبار التلفزيون والراديو، امريكا، 1980، ص 24

خامساً: المصادر الاجنبية

1 Brody, Douglas A. Saudi Arabia international media strategy influence through multinational owner ship in Hfeas (ed) Mass media politics and society in the middle east (Hampton press Inc, 2001).

برودي، دوغلاس ا المملكة العربية السعودية استراتيجية وسائل الاعلام الدولية التأثير من خلال ملكية الشركات المتعددة الجنسيات في Hfeas (ed) وسائل الاعلام الجماهيري السياسة والمجتمع في الشرق الأوسط (هامبتون الصحافة 2001).

2 Beth Parser we have only just begun. now a firmly entrenched part of the media land space. online journalism is poised to confront the next generation of challenges, American journalism Review nov 2002

د. بدر تيسير، وسائل الاعلام، تستعد لمواجهة الصحافة الإلكترونية للعبير

القدم من التحديات والصحافة الامريكية نوفمبر 2002.

3 Brag.,sh.,1989,Interviews That Work (California wa dsworth publishing company).

بيحي ش 1989، المقابلات التي تعمل (كاليفورنيا شركه نشر)

4 Carol. Rich, (2002) "Writing for the Web: Different, but how" [onl ne] available www.asne.org/index.cfm?id=3354> Accessed 18 December, 2007

كـ رول ريتش (2002) "كتابة للويب مختلف لكن كيف ؟" [على

الإنترنت] متوفر على موقع www.asne.org 18 ديسمبر/كانون الأول 2007

5 Fred T hofstetter Multimedia Literacy , (U.S A. Me Graw – H ll , 2001 , p.33

فريد تي هوفستيتر: معرفه "القراءة والكتابة المتعددة الأوساط" (الولايات

المتحدة ني كرو تل، 2001

6. Harris,J ,and Kelly L,&Stanly,J (1992),The Complete reporter 6th ed., (New york, Macmillan publishing company)

هاريس، جي، وكيلي، إل ، & ستانلي، جي (1992)، سادس المراسل

الكامل ed.، (نيويورك: شركة شرماكميلان)

7 Kawamoto K.2003 DigitalJournalism,EmergingMediaandthechanging HorizonsofJournalism,Oxford.Rowman&Littlefield Publishers Inc.

كاو مونو كي، 2003 ، الصحافة الرقمية والتغير ، هورز ، اكسفورد

رومان ، ليتفيلد للنشر

8 Lan Bafield Design For New Media "Interaction design ofr Multimedia and the Web" (Eng land . Pearson education Limited 2004)

شبكة اتصالات محلية Bafield تصميم لأجهزة الإعلام الحديث "تصميم

تفاعلي ofr صوت وصورة والويب" (أرض Eng . إخراج Pearson Limited 2004)

9 Mencher,M.,1984 News ReporteingAnd Writing (U S A Brown publishing)

مسسر، م، 1984 الأخبار والتحرير الصحفي (الولايات المتحدة الامريكية: براون للنشر)

10 Newsom, D. (1995),Media writing news for the mass media ((California: wodsworth publishing company)

نيوسوم، دي (1995)، كتابة الأخبار الاعلامية للاعلام الجماهيري (كاليفورنيا: شركة وودز وورث للنشر)

11 Pavlik,John V., The Future Online Journalism Agu... to whos doing what Op. Cit., P 6 Word,M ,2002,op cit

بافليك، جون في، الصحافة المستقبلية على الانترنت تقود إلى عمل مدا (الحكمة 2002)

12 Shedden David 2005 New Media Timeline(1969-2004),poynter Institute12

شيدن، ديفيد، 2005، نشر وسائط الاعلام الجديدة (1969-2004) معهد بوينتر

13 Rich, c., News writing for the web, available on www.cowolf.alaska.edu/afcr/poynter/poynter.htm, accessed :12-3-2009

ريتش، أخبار تكتب للويب متوفر على الموقع:

www.cowolf.alaska.edu/afcr/poynter/poynter.html2009-3-12.

14. Scott,sh.,1992,Prospects For Electronic publication in Communication journalism and mass communication Quraterly,

سكوت، اس اج، 1992، النشر الإلكتروني في الصحافة و الاتصالات

15. Scanlan,ch.,2000,Reporting and writing basicfor the 21st centry,Orlando Harcourt college publishing) p 203

سكانلان، سي اج، 2000، التحرير الصحفي basicfor في 21 centry (اورلاندو هاركورت نشر كلية)

.. Weber,J..1999,op.cit

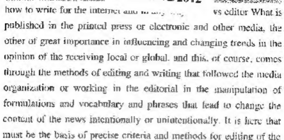
ويبر جي 1990

This Book

It is not easy to be a journalist "electronically" professional "professional" unless you have the technical skill and technique as well as "knowledge about how to write for electronic media to reach your message clear and understandable to the reader, browser and your newspaper or your e-mail.

As imposed on the World Wide Web a reality, "the media" electronically "new" in all levels of professional and technical, although it shares with traditional media objectives and general principles, but he disagreed with him that he would need a means of communication is online, hence the excellence of this newcomer named (Electronic Media), which combine text, image and sound offered by the recipient at the same time, as well as "for real-time interactionanddirect.

The electronic press one of the channels of electronic media are also imposed a form, "and pattern" new "on the traditional press, it requires skills and capabilities must be available in the press of contemporary technical knowledge and familiarity with the terms of editing and writing for the Internet; press is electronic, like the print media, radio and television, and video have style, and dies therefor, for technical editing and writing, and participated with them in the artistic construction of the news that the press and electronic means are at the same time readable and audible and visible. So it was obliged to "be there journalists specialists highly skilled work in the electronic press, and our book (manual press e) we hope to put the outline of the workers in the field of online journalism as it comes the importance of the book of the problem addressed in



how to write for the internet and [illegible] vs editor What is published in the printed press or electronic and other media, the other of great importance in influencing and changing trends in the opinion of the receiving local or global. and this, of course, comes through the methods of editing and writing that followed the media organization or working in the editorial in the manipulation of formulations and vocabulary and phrases that lead to change the content of the news intentionally or unintentionally. It is here that must be the basis of precise criteria and methods for editing of the content and artistic form whenwritten.

This newcomer (electronic press) is still in its infancy, especially in the Arab world and from Iraq; the needs of technology and highly skilled in computer science and experience in the information network (Internet) In general, if we take the problem of what we want to get him in our book that we will find that most of the e-newspapers and websites have no style "in writing" special "press-electronic, but relied on the methods of editing used in the printed press and broadcast media, form," and mind, "and assured", and discharged. "With online journalism needs to the way of writing and style of its own according to the templates press e look out through this book.

We hope our book that fills this space if the "narrow" in the field of media-mail, including the electronic press in particular, experiencing a lack of experience of working in the field of writing and editing for a guide "for (press e). And God bless

Abbas Naji Hassan

May 2011



الصحفي الإلكتروني




9789957247966



مؤسسة دار الصادق الثقافية
طبع، نشر، توزيع
العراق - بابل 1233129 780 00964
E-mail alsadiq@yahoo.com



دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية - عمان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف: 4611169 6 962+
فاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net